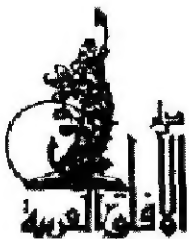




ديوان ابن لؤلؤ الذهبي

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله
توفي ٦٨٠هـ / ١٢٨١م

تحقيق ودراسة الدكتور
محمد إبراهيم لاشين



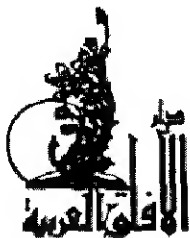
رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ديوان ابن لؤلؤ الذهبى

يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله
توفى ٦٨٠هـ / ١٢٨١م

تحقيق ودراسة الدكتور
محمد إبراهيم لاشين



دار الآفاق العربية

نشر - توزيع - طباعة
٥٥ - ش محمود طلعت - من ش الطيران
مدينة نصر - القاهرة
تليفون : ٢٦١٧٢٢٩ - تليفاكس : ٢٦١٠١٦٤
E-mail : daralafk@hotmail.com

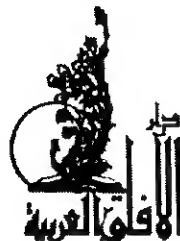
اسم الكتاب : ديوان ابن لؤلؤ الذهبي
اسم المؤلف : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله
اسم المحقق : د. محمد إبراهيم لاشين

رقم الإيداع : ٢٠٠٤/١١٥٢٨
الترقيم الدولي : 5 - 088 - 344 - 977

الطبعة الأولى

م ٢٠٠٤

جميع الحقوق محفوظة للناس



الإهداء

- إلى الإخوة الأشقاء في العراق الحبيب الدكتور حسين علي محفوظ
- ما تعارفنا ، وما التقينا ؛
ولكنه مؤسس هذا العمل ، وواضع لبنته الأولى . الأستاذ هلال ناجي
- تعارفنا ، وما التقينا ؛
ولكنه هَدَى الطَّرِيق ، وَأَنْهَجَ السَّبِيل . الدكتور زهير غازي زاهد
- دَلَّ عَلَى الْخَيْر ، وَأَعَانَ عَلَيْهِ .
وهو نعم الصديق والخليل ، ونعم الناصح والمرشد . الدكتور خالد ناجي السامرائي
- ساعد ، وأفاد .
وبيني وبينه محبة الأخ في الله ، ومودة المؤمن في الإسلام .
إليهم جميعا أهدى هذا الديوان
فهم أصحابه ، وإليهم يرجع الفضل فيه
فجزاهم الله الجزاء الأوفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله الرسول الكريم ، وعلى آل محمد الطيبين الطاهرين ، وعلى ذريته ، وأصحابه ، وأتباعه ، وسلم تسليمًا دائمًا إلى يوم أن نلقى الله ، خاضعين له ، ومنيبين إليه ، أمّا بعد .
فقد سبق لى أن حققت كتاب « لذة السمع فى صفة الدمع » لأبى الصفاء خليل ابن أليك الصفدى ، ووجدت فيه نصوصاً شعرية كثيرة للبدر الذهبى ، وقد ذكر الزركلى فى ترجمته فى الأعلام أن الدكتور حسين على محفوظ نشر ، ببغداد ديوانه باسم « شعريدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبى » ؛ فطلبت ذلك الديوان لتوثيق النصوص التى فى الكتاب ، ولكن الأصدقاء الذين كلّفْتهم بالبحث عن الديوان لم يهتدوا إلى مكانه .

واجهتنى المشكلة مرّة ثانية ، وأنا أحقق كتاب الصفدى الثانى الذى جعل عنوانه « صرف العين وعرض العين فى وصف العين » ، وفيه عدد من المقاطيع الشعرية للبدر .

تحدّثت بهذه المشكلة مع الصديق الشاعر الدكتور زهير غازى زاهد ، فقال لى : إنّ أخى وصديقى الأستاذ هلال ناجى هو خير من يقدّم لك المساعدة ، ويمد لك يد العون فى تحقيق ما

أهمّك من تلك النصوص ، وتكرّم بإرسال تلك الأبيات إلى الأستاذ هلال الذى بعث لى برسالة رقيقة كريمة ، أشار فيها إلى أمرين :

الأول : مكان الديوان ؛ فقد نشره الدكتور حسين فى مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ١١ ، حزيران ١٩٦٨ م .

والثانى : لا يوجد فى الديوان إلا بيت واحد فقط ، من كل الأبيات التى بعث بها إليه .

واقترح على الأستاذ هلال ناجى - أطال الله فى عمره - أن أذيل على الديوان

بما عندي من أبيات ، ومنذ ذلك الوقت سعت إلى الحصول على صورة من الديوان ، وشرعت في الوقت نفسه أجمع شعر البدر من المصادر المتوفرة لدي . ساعدني الأخ الصديق الدكتور خالد ناجي السامرائي في الحصول على بغيتي ، فبعث إليّ مشكورا بصورة من صفحات الديوان .

جاء في تقديم الدكتور حسين علي محفوظ لمجموعه « شعر بدر الدين يوسف ابن لؤلؤ الذهبي قوله : « اطلّعت قبل نحو من عشرين سنة على نسخة خطيّة قديمة ناقصة من ديوان بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي ؛ كانت في خزانة صديقنا الفاضل الظريف الأديب الراوية الناقد الجمّاعة المرحوم ، الشيخ محمد رضا الخالصى الكاظمي ، وهو الذي ميّز انتسابها إلى الشاعر المذكور .

ثم أخذ النسخة - بالخيار - الصحفى الكتبي ، المؤلف

المكثّر ، الجامع البارع ، الشيخ علي الخاقاني ، وهي - الآن - من طرائف نوادر خزائنه (ظ ؟) ^(١) ، ولا أدري لعلّه ينوى الاهتمام بإخراجها إن شاء الله . أمّا أنا فقد جمعت من شعر ابن لؤلؤ ما تيسّر التقاطه مما كنت علقت الإشارة إلى مظانّه في جزائري ، عدا عن القصائد التي ظفرت بها في أثناء المجموع الجامع من آثار جد والدتي السيد محسن الصائغ بن السيد هاشم أبي الورد - رحمه الله - وها هي ذه » .

وجملة ما في هذا المجموع ٢٣٦ بيت ، تكرر منها ستة في ثلاث مقطوعات ، وردت في القصائد المطولة .

وجملة مصادره سبعة عشر مصدرا ، منها أربعة في سيرته ، ولا تحتوى على شيء من شعره ، وأحب أن أقول كلمة عن تلك المصادر :

أولا : من بين مصادره « فوات الوفيات » وهي الطبعة الناقصة التي حققها المرحوم الشيخ محيي الدين عبد الحميد ، وليس فيها ترجمة البدر يوسف ، وإنّما جاء فيها بعض أبيات له ضمن ترجمة

(١) ما بين القوسين هكذا في الأصل ؛ وكأنّ الدكتور يظنّ وجود الديوان في خزانة الشيخ علي الخاقاني ، ولكنه ليس متأكدا من ذلك ، وقد مضت سنون طويلة ولم يظهر هذا الديوان كما أمّل الدكتور .

ابن زَيْلَاق^(١) ، وعندما أعاد الدكتور إحسان عباس نشر الكتاب على أصول كاملة تبين أن للبدر ترجمة منفردة ، تشتمل على كثير من الأبيات ، قد تصل في مجموعها إلى القدر الذى جمعه الدكتور حسين فى الديوان .

ثانيا : من مصادره مخطوط مجهول اعتمد على « نتيجته » فى تدوين بعض المقطوعات ، وهذا المخطوط هو كتاب « لذة السمع فى صفة الدمع » للصفدى ، وهو الكتاب الذى حققته .

ثالثا : كل مصادره متوفرة لدى ، ماعدا المخطوط الذى يحمل عنوان « المجموع الجامع » وهو بخط السيد محسن الصائغ بن السيد هاشم أبى الورد ، سنة ١٢٩٨ هـ .

رابعا : نُشِرَ الديوان فى سنة ١٩٦٨ م ، وظهر من بعد ذلك التاريخ كثير من الكتب التى ترجمت البدر الذهبى ، وفيها نصوص شعرية له ، أهمها : عيون التواريخ ، للكتبى ، والوافى بالوفيات للصفدى ، وغيرهما من الكتب التى استعنت بها فى جمع شعره .

التعريف بالشاعر^(٢) :

المعلومات المتوفرة بين أيدينا عن الشاعر قليلة جداً ، فكل ما نعرفه عنه : اسمه : يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله ، ولقبه بدر الدين ، ويبدو أن اسم الجَد « عبد الله » اسم مخترع ، لا أساس له ، فأكثر المماليك يختطفون من أهاليهم صغاراً ، ويبيعون دون هوية لمن يدفع أثمانهم وغالباً ما ينسبون إلى « أستاذهم » الذى

(١) أبو المحاسن ، يوسف بن يوسف بن يوسف بن سلامة ، صاحب ، محبى الدين ، الهاشمى ، الموصلى (٦٠٣ - ٦٦٠ هـ) شاعر مجيد ، ومن كتّاب الإنشاء ، قتله التار . انظر : التذكرة الفخرية ٨٠ ، وعيون التواريخ ٢٠ / ٢٧٩ والوفى بالوفيات ٢٩ / ٣٦٢ ، والبداية والنهاية ١٣ / ٢٣٦ ، والأعلام ٨ / ٢٥٩ .

(٢) تراجع فى ترجمته المصادر الآتية : ذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٤ ، والبدر السافر ٢٤٧ ب ، والعبر ٣ / ٣٤٦ ، والوفى بالوفيات ٢٩ / ٢٧٨ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٨٧ ، وتذكرة النبى ١ / ٧٠ ، ودرة الأسلاك ٦٩ ، وتالى وفيات الأعيان ١٣٣ ، وراجع مصادر أخرى فى : الأعلام ٨ / ٢٤٦ - ومعجم المؤلفين ١٣ / ٣٢٦ .

اشتراهم ، وهو الذى يختار لهم الاسم الذى يُنادُونَ به ، ويُسمَّى أبا المملوك « عبد الله » لأنّه لا بدّ أن يكون له أب ، وهو مجهول ، وقد لاحظت أنّ أكثر آباء المماليك - إن لم يكن جميعهم - فى ذاك العصر يسمّون بهذا الاسم ، ولا يزال هذا العرف معمولاً به ، إلى اليوم فى أكثر البلاد العربية ؛ حيث ينادى من لا يعرف اسمه دائماً « بعبد الله » ، ومعلوم أنّ لهذه التسمية جذورها الإسلامية الأولى ؛ فالمذكور فى كتب التاريخ ، فى خطاب الشخص الذى لا يُعرفُ اسمه أن يقال له : « يا عبد الله » إنّ كان ذكراً ، و« يا أمة الله » إنّ كانت أنثى .

أمّا أبوه لؤلؤ فقد كان مملوكاً للدُّرُم^(١) ، صاحب تل باشر^(٢) ، ثم أعتقه ، ويبدو أنّه رحل بأسرته إلى دمشق ، واستوطنها ، بعد حصوله على حرّيته ، وتعلّم ابنه يوسف صياغة الذهب ، فبرع فيها ، ونسب إليها ، وكان له دُكَّان باللبّادين^(٣) يبيع فيه مصوغاته الثمينة ، وكان له بيت فى الجاروخية^(٤) .

صفاته : كان بدر الدين يوسف فتّاناً موهوباً ؛ فهو أوّل من علّم الناس « المجنّس » بدمشق ؛ وهو تلبّيس الذهب بالفضة ، وجعله شريطاً^(٥) .

وكان بدر الدين خفيف الروح ، ظريفاً ، مرحاً ، جاءه مملوك من ممالك الناصر - صاحب الشام - .

فقال له : عندك خاتم على قدر أُصْبُعِي ؟ .

فقال : بل عندى أُصْبُغٌ على قدر خاتمك .

فلمّا علم الناصر بهذه النادرة استظرفه ، واتخذهُ صاحباً ، ونديماً ، وتوطّدت بينهما علائق الحب ، ومدحه فى شعره .

(١) دُلْدُرُم ، بدر الدين ، الباروقى ، الأمير الكبير (ت ٦١١ هـ) صاحب تل باشر ، كان مقدّم الجيوش الحلبية مدّة . انظر : الوافى بالوفيات ١٤ / ٢٤ .

(٢) تل باشر : قلعة حصينة ، وكورة واسعة ، فى شمالى حلب ، بينها وبين حلب يومان ، وأهلها نصارى أرمن . انظر : معجم البلدان ٢ / ٤٠ .

(٣) اللّبّادين : نسبة إلى عمل اللبود ، وهو الصوف : موضع بدمشق ، مشرف على باب جيرون . انظر : معجم البلدان ٥ / ١٠ .

(٤) أحد أحياء دمشق القديمة . راجع : خطط دمشق ١١٣ .

(٥) الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٧٨ .

وعنه يقول اليونيني : « كان من الأدباء الظراف ، تجرّد ، وسافر البلاد ، وامتدح الملوك والرؤساء ، وعاد إلى دمشق ، وبقي في خدمة الملك الناصر يوسف بن العزيز ، وانتظم في سلك شعرائه ... له ديوان شعر ، وشعره لطيف جدا ، كله نخب »^(١) .

شعره : برزت موهبته في شعره الذي أعجب به نقاد عصره ، فهو - كما يقول الصفدي - : **نَظَّم يروق الأسماع ، ويُعقّد على فضله الإجماع** .
وقال اليونيني : « كان فاضلا نبيا شاعرا مجيدا ، يغوص على المعاني المبتكرة ، فيجيد فيها »^(٢) .

مولده ووفاته : ربّما كان مولده في تل باشر ، في سنة ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م ، وأما وفاته فكانت في دمشق ، في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر شعبان من سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير - رحمه الله - .
ديوانه : لست أشك في أنّ ديوان شعره كان موجودا ، ومتداولاً في عصره ، وإليه أشار حاجي خليفة^(٣) ، ورأى جزءاً منه الدكتور حسين ، ولكنه الآن في حكم المفقود ؛ ولهذا السبب نشر الدكتور حسين مجموعته الذي أشرت إليه ، وقد نقلت هنا ذلك المجموع ، وأضفت إليه ما أمكنني جمعه من شعره ، وأكثره مقطّعات قصيرة ، ورتبته كالآتي :

رتبت الشعر ألفبائياً بحسب القوافي ، وبدأت بذكر القصائد الطوال في أول كل قافية ، إن وجد منها قصيدة طويلة .

وربّبت المقطعات بحسب الأسلوب العلمي المعتمد :

فبدأت بالقافية المقيّدة ، وبعدها القافية المطلقة بالفتح ، فالضم ، فالكسر ، مراعيّاً أنّ يكون البدء بالقافية الموصولة بمد فالموصولة بهاء .

وربّبت المقطعات بحسب البحور وفقاً لدوائرها .

(١) عيون التواريخ ٢١ / ٢٨٧ .

(٢) ذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٤ .

(٣) كشف الظنون ٧٦٨ .

والله أسأل أن يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم ، وأن ينفع به طلاب العلم ،
وبغاة الأدب .

﴿ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ ﴾

قافية الهمزة

(١)

لَا تَلْحَنِي الْيَوْمَ فِي سَاقٍ ، وَصَهْبَائِي وَسَقْنِي كَأْسَهَا صِرْفًا بِلَا مَاءٍ
وَأَنْفِ الْهُمُومَ بِهَا عَنِّي فَقَدْ كَثُرَتْ آلَائُهَا ، وَاشْفِ مَا بِالْقَلْبِ مِنْ دَاءٍ
عَذْرَاءُ مَشْمُولَةٌ تَطْفُو فَوَاقِعُهَا كَأَنَّهَا أَدْمَعُ فِي خَدِّ عَذْرَاءٍ
أَبْدَى الْحَبَابُ لَهَا خَطًّا فَأَحْسَنَ مَا قَدْ كَانَ حَرَّرَ مِنْ مِيمٍ وَمِنْ هَاءٍ
قَدِيمَةً ذَاتُهَا ، فِي رَوْضِ جَنَّتِهَا كَانَتْ ، وَكَانَ لَهَا عَرْشٌ عَلَى الْمَاءِ

(٢)

مَا زِلْتُ أَضْمُهُ إِلَى أَحْشَائِي حَتَّى فَتَرْتُ عَنْ ضَمِّهِ أَغْضَائِي
لَوْ كُنْتُ رَأَيْتُنَا لَقُلْتُ : اتَّحَدَا كَالْحَمْرَةِ إِذْ مَزَجَتْهَا بِالْمَاءِ

(١)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩٤ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٢ ، والبيتان الأخيران فقط في شعر بدر الدين ٦٨ ، ومثله في خزانة الأدب ٢ / ٩٣ .
النص : الأبيات من البسيط ، والقافية من المتواتر .
البيت الثاني في الوافي بالوفيات : « وَاقِفُ الْهُمُومِ بِهَا .. » ، والمثبت رواية الفوات ، وأظنها أنسب لتركيب البيت .

(٢)

التخريج : شعر بدر الدين ٧١ ، نقلا عن المجموع الجامع ٣٦٥ .
النص : البيتان من الدوبيت ، والقافية من المتواتر .
لاحظ أَنَّ الشطر الثاني من البيت الأول ، منسج موسيقيا ، ولكنَّ وزنه لا يتزن على تفعيلات الدوبيت .

قافية الباء

(٣)

وقال في الشمعة :

وَذَاتٍ قَدْ أَهْيَبَ فُؤَادَهَا قَدِ التَّهَبَ
كَصَعْدَةٍ مِنْ فِضَّةٍ لَهَا سِنَانٌ مِنْ ذَهَبٍ

(٤)

تَعَشَّقَتْهُ لَذَنَ الْقَوَامِ ، مُهَفِّفَهَا
شَهِيٍّ أَلْلَمَى ، أَحْوَى الْمَرَاشِفِ ، أَشْتَبَا
وَقَالُوا : بَدَا حُبُّ الشَّبَابِ بِوَجْهِهِ
فَيَا حُسْنَهُ وَجْهَهَا إِلَى مُحَبِّبَا

(٣)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٨ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٠ .
النص : البيتان من مجزوء الرجز ، والقافية من المتدارك .

(٤)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٦ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٧٩ ، والغيث المسجم ٢ / ٢٢٨ ،
وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٧ ، وخزانة الأدب ١ / ٨٠ ، وانجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٢ ، وأنوار الربيع ٥ / ٣٢ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .
الثاني في أنوار الربيع : « .. إلينا محببا » .

(٥)

بَدَا صُدُغٌ مِّنْ أَهْوَاهُ فِي مَاءٍ خَدَّهُ فَحَيَّرَنِي لَمَّا التَّوَى ، وَتَعَقَّرَبَا
وَقَالُوا : يَصِيرُ الشَّعْرُ فِي الْمَاءِ حَيَّةً فَكَيْفَ غَدَا فِي ذَلِكَ الْخَدَّ عَقَّرَبَا ؟

(٦)

من شعره فى غلام بوجهه حَبُّ الشباب :

وَحَدِيقَةَ مَطْلُولَةٍ بَاكَرْتُهَا وَالشَّمْسُ تَرُشِفُ رِيْقَ أَزْهَارِ الرُّبَا
يَتَكَسَّرُ الْمَاءُ الزُّلَالُ عَلَى الْحَصَى فَإِذَا غَدَا بَيْنَ الرِّيَاضِ تَشَعَّبَا

ورواية الوافى بالوفيات ، وفوات الوفيات ، وعيون التواريخ هى :

أَرَأَيْتَ وَادِىَ النَّيِّرَيْنِ ، وَمَاؤُهُ يُبْدِى لِنَاطِرِكَ الْعَجِيبَ الْأَعْجَبَا
يَتَكَسَّرُ الْمَاءُ الزُّلَالُ عَلَى الْحَصَى فَإِذَا غَدَا بَيْنَ الرِّيَاضِ تَشَعَّبَا

(٥)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٠ وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٦ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

الأول فى الوافى بالوفيات : « .. فى ماء هذه .. » والمثيت رواية فوات الوفيات .

انتقد الصفدى قافية البيتين ، فقال : تعقربا ، وعقربا قبيح ، وقد رأيت كثيرا من الفضلاء استعمل مثل هذا ، وأنا أراه قبيحا ؛ لأنَّ المادَّة واحدة .

(٦)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٣ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨١ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٨ ، وعيون
التواريخ ٢١ / ٢٩٠ ، الدرة المضئية ٢ / ١٥٦ ، وخزانة الأدب ١ / ١٦٦ و ٢ / ٨٨ وحلبة الكميت
٢٥١ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٣٥٢ ، ونزهة الأنام ٩٨ ، ونفحات الأزهار ٤١ ، وأنوار الربيع ٢ / ٥٤ ،
و ٥ / ٣١ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

الأول فى عيون التواريخ : « .. وماءه .. » .

وفى الدرة المضئية : « .. فمأؤه .. » .

الثانى فى خزانة الأدب ، ونزهة الأنام ، وبدائع الزهور ، ونفحات الأزهار :

« .. فإذا حرى بين .. » .

(٧)

يَا حُسَيْنَ جَاءَتْ لَنَا بِجِلْقٍ وَقَدْ تَنَّتْ أَعْصَانُهَا رِيحُ الصَّبَا
يَبْكِي بِهَا غَمَائُهَا ، وَزَهْرُهَا يَضْحَكُ فِي أَكْمَامِهِ عَلَى الرُّبَا

(٨)

وقال يصف سيفاً :

وَذِي شُطْبٍ ، مَاضٍ ، إِذَا مَا سَلَلْتُهُ تَرَاهُ كَنَجْمِ الرَّجْمِ ، يَهْوِي شِهَابُهُ
مِنَ الْمُوهَقَاتِ الْبَيْضِ دَبَّتْ نِمَالُهُ وَطَارَ مَعَ الْهَامِ الْمُطَارِدِ نَابُهُ

(٩)

قال في الشمعة :

وَشَمْعَةٍ وَقَفَتْ تَشْكُو لَنَا حُرْقًا وَدَمْعُهَا لَمْ تَزَلْ تَهْجِي سَوَائِبِهَا
وَحِيدَةً فِي الدُّجَا مِنْ طُولِ مَا مَكَّنَتْ تُكَابِدُ اللَّيْلَ قَدْ سَابَتْ ذَوَائِبُهَا

(١٠)

يَا رَشَاءُ ، كُلَّمَا مَرَزْتُ بِهِ يَخْفِقُ قَلْبِي لَهُ ، وَيَضْطَرِبُ

(٧)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٩ .

النص : البيتان من الرجز ، والقافية من المتدارك .

(٨)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩٢ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(٩)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٨ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٠ .

النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتراكب .

(١٠)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٥ .

النص : البيتان من المنسرح ، والقافية من المتراكب .

قَدْ قُمْتُ بِالْقَلْبِ فِي هَوَاكَ ضَنْى وَإِنِّى قُمْتُ بِالَّذِى يَجِبُ
(١١)

قال فى مליح يلقب بالشهاب :
يَا قَضِيبَ الْأَرَاكِ عِنْدَ الثَّنَى هَزَّ عِطْفِيهِ حِينَ مَاسَ الشَّبَابُ
عَجَبًا كَيْفَ ضَلَّ فِيكَ الْمُحِبُّ نَ يَلِيلِ الْأَسَى وَأَنْتَ شِهَابُ

(١٢)

إِنَّ التَّفْسِجَ تَزَوَّاحَ الثُّقُوسِ لَهُ وَيَعْجِزُ الْوُضْفُ عَنْ تَحْدِيدِ مُعْجِبِهِ
أُورَاقُهُ شَعْلُ الْكِبَرِيَّتِ مَنْظَرُهَا وَرِيحُهُ عَنَبَرُ تَحْيَا الثُّقُوسِ بِهِ

(١٣)

وقال فى زهر اللوز :
الْلَوْزُ أَشْجَارُهُ نَشَاوَى بِمِيلِ أَغْصَانِهِ الرُّطَابِ
مُشْتَبِكُ زَهْرِهِ عَلَيْنَا وَظِلُّهُ الرُّطْبُ مُسْتَطَابُ

= الشطر الثانى فى البيت الثانى فى الأصل : « وَأَنَا قمت .. » ، والبيت لا يتزن ، وأظن أن صوابه ما
كتب .

(١١)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٩٣ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٢ .
النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .

(١٢)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٩ ، ونزهة الأنام ١٣٥ .
النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتراكب .

(١٣)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٦ .
النص : الأبيات من مخلع البسيط ، والقافية من المتواتر .
الثانى فى الأصل : « .. وظل الرطب .. » ، والبيت لا يتزن ، ولعل صوابه ما كتب .

وَنَحْنُ مِنْ سُكْرِنَا نَرَاهُ كَأَنَّهُ فَوْقَنَا ضَبَابٌ

(١٤)

وقال فى مليح فى الجيش :

يَا حُسْنُهُ فِى الْجَيْشِ حِينَ غَدَا يَخْتَالُ فِى السُّمْرِ ، وَ [فِى] الْقُضْبِ
لَمْ أَلَقْ أَخْلَى مِنْ شَمَائِلِهِ فِى الْعَيْنِ لَمَّا سَارَ فِى الْقَلْبِ

(١٥)

وقال فى النجم العبّادى ^(١) ، وقد كحل غلامًا حسنًا غدوة ، فمات النجم فى

العشيّة المذكورة :

يَا قَوْمُ ، قَدْ غَلِطَ الطَّيِّبُ ، وَمَا دَرَى فِى كُحْلِ ذَا الرَّشَاءِ الْغَرِيرِ ، وَطَبِئِهِ
وَأَرَادَ أَنْ يُمَضَى سِيَهَامَ جُفُونِهِ يَجِدُهَا ، لِئَصِيبَتَنَا ، فَبَدَثَ بِهِ

(١٤)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٣ .

النص : ابنتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

وفى الوافى جعلهما المحقق من « الكامل الأحذ » ، وهو جائز ، ولم ينتبه إلى النقص فى الشطر

الثانى من البيت الأول ، وما بين الأقواس زيادة يستقيم بها الوزن .

(١٥)

(١) فى الفوات : « النجم العبّادى الكحال » .

التخريج : صرف العين ٧٤٤ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٠ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٧ .

النص : البنتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

الأول فى الوافى بالوفيات ، وفوات الوفيات : « .. غلط الحكيم .. فى كحله الرشأ بطبه » .

والثانى فيهما : « .. يمضى نصال لتصيبنا .. » .

قافية التاء

(١٦)

تُحَيِّرُنَا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي جَنَّاتُ النَّيِّرَيْنِ الْعَالِيَاثُ
وَكَيْفَ اِعْتَلَّتِ النَّسَمَاتُ فِيهَا وَشَاخَ الْبَانُ ، وَاکْتَهَلَ النَّبَاتُ

(١٦)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٦ .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

قافية الحاء

(١٧)

أَهْدَى حَمَامَ الْأَيْدِ وَجَدًا ؛ فَنَاحَ وَلَمْ يُطِيقْ كَيْثَمَانَ سِرًّا ؛ فَنَبَّاحَ
أَعْرَبَ عَنْ أَشْجَانِهِ شَجْوَهُ فَصَاحَ عَنْ أَلْحَانِ شَوْبٍ فَصَاحَ
بَاتَ يُسَارِينِي ، وَأَيَّرَ الْخَلِي مِنَ الْخَزِينِ الْمُعْتَدِي ، وَالْمَرَاخِ ؟
وَلَيْسَ مَنْ نَاحَ عَلَى أَيْكَةِ كَمَنْ غَدَا مِنْ دَمْعِهِ فِي نُوَاخِ
وَهَبْهُ قَدْ قَاسَمَنِي مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ وَطُولِ النَّبَاحِ
أَلَيْسَ أَنِّي قَدْ كَتَمْتُ الَّذِي مَا فِيَّ مِنْ سُكْرِ هَوَى وَهُوَ بَاخِ ؟
مَاذَا عَلَى طَائِرٍ أَيْكَ الْجَمَى تَبْلِيغُ مَا بِي مِنْ جَوَى وَالْبِنَاحِ ؟
وَمَا عَلَيْهِ مِنْ لُجْنٍ إِذَا أَعَارَنِي نَحْوَ حَبِيبِي جَنَاحِ
لَنَا حَدِيثٌ يَا حَمَامَ الْجَمَى تُوضِّحُهُ الْأَشْوَاقُ أَيْ اتِّصَاحِ
فَيَا خَلِيلِي ، إِلَى كَمْ أَرَى دَمْعِي وَجَبِي دَائِمًا فِي انْتِزَاحِ ؟
أَرَاكُ الصُّبْحَ وَرَبْعَ الصَّبَا وَالْمَوْتُ مِنْ دُونِ الصَّبَا وَالصَّبَاحِ
وَشَاكِيًا مَا زِلْتُ مِمَّنْ غَدَا مِنْ طَرْفِهِ وَالْقَدْ شَاكِيَ السَّلَاحِ
وَجَوْهَرِي الثَّغْرِ قَدْ أَصْبَحْتُ فِيهِ أَحَادِيثُ عَرَامِي صِحَاخِ
مُتَهَفِّهِ الْأَعْطَافِ حُلُوِ اللَّمَى لَوَى عُهُودِي وَأَطَاعَ اللُّوَاخِ
رَاضِيَّتُهُ مِنْ بَعْدِ سُخْطِ بِهِ وَرُضَّتُهُ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجَمَاحِ

(١٧)

التخريج : شعر بدر الدين ٥٧ ، نقلا عن المجموع الجامع ٦١ - ٦٢ .

النص : الأبيات من السريع ، والقافية من المترادف .

الثاني : « .. عن ألحان شوب .. » الشوب : الخلط ، أو الغش ، والخديعة .

راجع : اللسان « شوب » ١ / ٥١٠ .

وكأنه أراد أن يقول : إن نواح الحمام لا تنبع من حزن حقيقي ؛ فهو خلط القلب وهذا المعنى أكدته في الأبيات التالية .

ويبدو لي أنَّ الكلمة مصحفة ، وصوابها « ألحان شوق » .

فَرَارَنِي وَاللَّيْلُ فِي شَهْبِهِ غُفْلٌ عَلَى غَفْلَةٍ وَاشِ وَلَاخَ
نَمَّ عَلَيْهِ طَيْفُهُ إِذْ سَرَى وَهْنًا ، وَأَغْرَى بِالْوَشَاةِ الْوِشَاخَ

(١٨)

لَمَّا تَخَلَّصَ نَجْمُ الدِّينِ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَبِّ الْجَوَيْرِجِ ، قَالَ بَدْرُ الدِّينِ :
خَلَّصْتَ طَائِرَ قَلْبِكَ الْعَانِي الَّذِي مِنْ جَارِحٍ يَغْدُو بِهِ ، وَيَرْوُحُ
وَلَقَدْ يَسُرُّ خَلَاصَهُ إِنْ كُنْتَ قَدْ خَلَّصْتَهُ مِنْهُ ، وَفِيهِ رُوحُ

(١٩)

رُبُّ نَاعُورَةَ رَوْضٍ بَاتَ تَنْدَى ، وَتَفْوُحُ
تَضْحَكُ الْأَزْهَارُ مِنْهَا وَهَى تَجْكِي ، وَتَنْوُحُ

(٢٠)

وَقَالَ فِي مَبِيعٍ يَلْقَبُ بِالشَّقِيقِ :
يَا قَامَةَ الْغُصْنِ الرَّطِيبِ إِذَا انْتَنَى وَلَوَى مَعَاظِفَهُ نَسِيمُ الرِّيحِ
أَشَقِيقُ رَوْضٍ أَنْتَ يَا بَدْرِ الدُّجَا بِإِلَهِ قُلْ لِي أَمَّ سَقِيقُ الرُّوحِ ؟

(١٨)

التخريج : شعر البدر ٦٥ ، وذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٤ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٥ ، وفوات
الوفيات ٤ / ٣٧٩ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩٣ ، وشذرات الذهب ٥ / ٣٧٠ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

الأول في ذيل المرأة : « .. قلبى العانى يرى .. » .

وفى الوافى بالوفيات ، وخزانة الأدب : « .. قلبك العانى تُرى مِنْ جَارِحٍ .. » ؟

والثانى فى الوافى بالوفيات : « .. وفيه الروح » .

(١٩)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٣ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٨ .

النص : البيتان من محزوء الرمل ، والقافية من المتواتر .

الأول فى فوات الوفيات : « بات يندى ، ويفوح » .

(٢٠)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٩ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨١ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

(٢١)

وقال يصف غرفة :

مَوْلَايَ أَشْكُو غُرْفَةً فِي نَاجِيَةٍ كَالنَّارِ تَلْفَحُ بِالْهَجِيرِ الْأَفْحِ
عَزَّ النَّسِيمُ بِهَا ، فَلَيْسَ بِسَاحِلٍ « وَحَلَا الذُّبَابُ بِهَا ، فَلَيْسَ بِنَارِحِ »

(٢٢)

وقال ، وقد وقع به فرس ، فى نهر بردى :

أَمْطَيْتَنِي يَا سَيِّدِي سَابِحًا شَبِيهَ سَرْحَانٍ ، فَلَمْ يَسْرِحْ
أَفْرَحَ لِكُنْ كَبِدِي إِنْ مَشَى فَهُوَ بِلَا شَكٍّ مِنَ الْقَرْحِ
وَسَابِحًا يُدْعَى فَمَا بَالُهُ فِي الْمَا ءِ أَلْقَى بِي ، وَلَمْ يَسْبَحْ ؟

(٢٣)

قال يمدح الظاهر بيبرس :

مَنْعُوا جَانِبَ الْفُرَا تِ بِحَدِّ الصَّفَائِحِ
كَيْفَ تَحْمُونَهُ وَقَدْ جَاءَ هُمْ كُلُّ سَابِحِ ؟

(٢١)

التخريج : الوانى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٧ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

والشطر الثانى من البيت الثانى مضمن ، وهو صدر بيت من معلقة عنتره الشهيرة ، وعجزه : « غَرَدَا
كَفْغَلِ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ » . انظر : ديوان عنتره ١٣ .

(٢٢)

التخريج : الوانى بالوفيات ٢٩ / ٢٩٠ .

النص : الأبيات من السريع ، والقافية من المتدارك .

(٢٣)

التخريج : الوانى بالوفيات ١٠ / ٣٣٥ .

النص : البيتان من مجزوء الخفيف ، والقافية من المتدارك .

(٢٤)

كتب إلى نجم الدين محمد بن إسرائيل ، وللنجم صاحب ، يميل إليه ، يقال
له : الجارح ، أو الجَوْرِح :

قَلْبُكَ الْيَوْمَ طَائِرٌ عَنْكَ أُمٌّ فِي الْجَوَانِحِ ؟
كَيْفَ يُزْجَى خَلَاصُهُ وَهُوَ فِي كَفِّ جَارِحِ ؟

(٢٤)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٥ ، وذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٤ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٥ ،
وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٩ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩٣ ، والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٥١ ، وشذرات الذهب ٥ /
٣٦٩ .

النص : البيتان من مجزوء الخفيف ، والقافية من المتدارك .

الأول في ذيل المرأة : « .. عنك في الجوانح » ، والبيت لا يتزن .

البيت الثاني في خزانة الأدب : « كيف تُزجى خلاصه .. » والبيت لا يتزن .

قافية الدال

(٢٥)

لَمَّا جاء الملك الناصر صلاح الدين - رحمه الله - التقليد من الإمام المستعصم ، صَحبة نجم الدين الباذرائي ^(١) ، سنة خمس وخمسين وستمائة قال بدر الدين يوسف الذهبي يمدحه :

(١) الملك الناصر : هو يوسف بن محمد بن غازي (٦٢٧ - ٦٥٩ هـ) أخر ملوك الأيوبيين ، صاحب حلب والشام ، قتله التتار . انظر : سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٠٤ ، ونهاية الأرب ٢٩ / ٢١٧ و ٣٦٦ ، وتحفة ذوى الألباب ٢ / ١٥٣ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٣٠٤ ، ودرة الأسلاك ١ / ٢٧ ، والأعلام ٨ / ٢٤٩ .

المستعصم : هو أبو أحمد ، عبد الله بن منصور (٦٠٩ - ٦٥٦ هـ) آخر خلفاء الدولة العباسية في العراق ، قتله التتار . انظر : الوافي بالوفيات ١٧ / ٦٤١ وذيل مرآة الزمان ١ / ٢٥٣ ، وتاريخ الخلفاء ٤٦٤ ، والأعلام ٤ / ١٤٠ .

الباذرائي : هو أبو محمد ، عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء (٥٩٤ - ٦٥٥ هـ) فقيه ، محدث ، من كتاب الديوان . انظر : الوافي بالوفيات ١٧ / ٥٨٠ .

(٢٥)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٣١٢ .

النص : الأبيات من البسيط ، والقافية من المتراكب .

فى البيت الأول أشدَى : يقال أسديت الثوب ، وأسديته ، جعل له السدى ، وهو ما مُد منه ، واحدته سداً . انظر : اللسان « سدا » ١٤ / ٣٧٥ .

فى البيت الثانى هَاد : رجع ، أو عقل . انظر : اللسان « هود » ٣ / ٤٣٩ .

فى البيت الثالث البجلد : الأرض الصلبة ، المستوية المتن ، الغليظة .

انظر : اللسان « جند » ٣ / ١٢٦ .

الأول فى الأصل : « من عطايا سبيهم .. » ، وهو تصحيف .

فى البيت الثانى : طرائق قِدا : جماعات متفرقة .

انظر : اللسان « قدد » ٣ / ٣٤٤ .

فى البيت السادس الطِرف : الفرس الكريم الآباء والأمهات ، والأنثى طِرْفَة .

انظر : اللسان « طرف » ٩ / ٢١٤ .

وَأَنْجَزَ الدَّهْرُ مِنْ عَلَيْكَ مَا وَعَدَا
 أَسَدَى إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سُدَى
 وَهَدَّ رُكْنَ الْأَعَادَى بِأُسُهُ ؛ فَهَدَى
 عَنِ السَّحَابِ ؛ فَرَدَّ السَّهْلَ ، وَالْجَلَدَا
 فَرَاخَ وَابِلُهَا مُنْفَجِرَا ، وَبَدَا
 لِدَاكَ مَهْمَا أَخَافُوا صَوْبَهُ رَعَدَا
 يَوْمَا وَجَدَهُمْ أَوْلَى الْغَمَامِ يَدَا
 فَلَا لِسَانَ يُكَافِيهِمْ وَلَا جُهْدَا
 عَلَيْكَ مُوشِيَّةٌ ؛ فَارْفُلْ بِهَا جُدَدَا
 طَرَائِقُ الْوُشَى فِي أَثْنَائِهَا قِدَدَا
 كَوَاكِبُ الذَّهَبِ الْقَانِي بِهَا بَدَدَا
 بَدْرًا يَذِيلُ تَمَامَ لِلْعُيُونِ بَدَا
 وَالْمَاءُ فِي نَهْرِهِ الْمُنْسَابِ مُطَرِدَا
 لِسَابِحٍ مُسْرِعًا وَافَى لِيَحْرِ نَدَى
 وَسَطَ السَّمَاءِ كَنَجْمِ الرَّجْمِ مُتَقِدَا
 مَا أَكَدْتُهُ لَنَا أَيْدَى الْعَلَا أَبَدَا
 إِلَّا لِفَتْحِ أَقَالِيمِ ، وَكَسْرِ عِدَا
 لَا زَيْغٌ فِي مَتْنِهِ يُلْقَى وَلَا أَوْدَا
 يَسْتَضْجِبُ النَّصْرَ ذَاءً وَالْعَجَاجَ رِدَا
 وَصَفَّقُ الطَّيْرُ فِي أَغْصَانِهِ ، وَشَدَا
 أَصِيلُهَا فَرْحًا قَدْ خَلَقَ الْبَلَدَا
 مِنَ الْإِلَهِ وَإِنْ خَصَّصْتُكَ مُنْفَرِدَا
 خَصَّصْتُهُ هَبَّةً نَفَعَ عَمَّتِ الْجَسَدَا

وَفَى لَكَ السَّعْيُ بِالسَّعْدِ الَّذِي وَفَدَا
 سُدَّتِ الْمُلُوكُ فَمَا كَانَتْ مَوَاهِبُ مَا
 هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي هَادَ الْأَنَامُ لَهُ
 نَاهِيكَ مِنْ خَدِّهِ اسْتَشَقُّوا بِغُرَّتِهِ
 فَأَطْلَقَ الشَّحْبَ فِي الدُّنْيَا ، وَقَدْ حَيْسَتْ
 وَقَدْ أَقَرَّ بِمَا أَوْلُوهُ مِنْ مَنِّ
 فَمَنْ يُفَاجِرُهُمْ ، أَوْ مَنْ يُسَاجِلُهُمْ
 أَعْيَا شِعَارُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَاصِفُهُ
 قَدْ أَسْبَعُوا مِنْ عَطَايَا سَيِّبِهِمْ حُلَا
 قُدَّتْ عَلَى قَدْرِ مُلْكٍ مَاجِدٍ ، وَغَدَّتْ
 طَلَعَتْ بَدْرًا يَدَاجِي لَيْلِهَا ، وَبَدَّتْ
 وَقَلْدُوكَ حُسَامًا مَاضِيًا قَرَأُوا
 مَاضٍ يُرِيكَ شُعَاعَ الشَّمْسِ مُنْعَكِسَا
 وَجَاءَكَ الطَّرْفُ مَجْنُونًا ، وَلَا عَجَبُ
 وَسَيَنْجِي سَائِرَ تَهْفُو ذَوَائِبُهُ
 لَوْ لَمْ يَكُنْ عَلَمًا لِلرَّفْعِ عَامِلُهُ
 فَارْفَعَ لَوَاهُ فَمَا وَافَاكَ عَامِلُهُ
 مَرْئِخَ الْعُطْفِ لَدُنْ الْقَدِّ مُعْتَدِلُ
 سَارٍ مِنَ النَّفْعِ فِي ظُلُمَاءِ دَاجِيَةٍ
 بُشْرَى تَهَلَّلَتْ الْأَنْوَاءُ مِنْ طَرْبِ
 فَالْيَوْمُ مُبْتَهَجٌ ، وَالشَّمْسُ سَافِرَةٌ
 مَوَاهِبُ عَمَّتِ الدُّنْيَا بِأَنْعَمِهَا
 وَهَكَذَا الْحُكْمُ فِي الْعُضْوِ الرَّئِيسِ إِذَا

= في البيت السابع السَّنَجَقُ : اللواء . انظر : معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٩٥ .

في البيت الأول تورية ببعض مصطلحات علم النحو : العلم ، الرفع ، العامل ، التوكيد ، وهي من التوريات الشائعة في عصر الشاعر .

وَسَوْفَ تَحْطِي بِضِعْفِي مَا حَبِثَ بِهِ
قَاسُوا عَطَايَاكَ بِالْبَحْرِ الْخِضَمِّ فَمَا
لَوْ كُنْتُ أَحْصِي أَيَادِيهَا ، وَأَحْضَرُهَا
لَكَ الْمَوَاقِفُ فِي الْهَيْجَاءِ قُمْتُ بِهَا
فَرَاشِدًا كُنْتُ لِلْعَلْيَا ، وَمُقْتَدِرًا
حَتَّى هَدَمْتُ مَنَارَ الشَّرْكِ جِئْتُ عَلَا
حَبَا سَنَاهُ ، وَلَوْلَا أَنْ يَفِيضَ عَلَى
فَاعِمَدَ لِمَجْدِكَ شَيْدُهُ فَإِنَّ لَهُ
وَاسْلَمَ لِرَاجِي نَدَاكَ الْجَمُّ فِي دَعَا
مُؤَمِّلِ الرُّفْدِ فِي لَيْلَى سُرَى وَفَرَى
وَلَا بَرِحْتُ لِمُرْتَادِ النَّدَى عَلَمَا

وَأِنَّمَا أَوَّلُ السَّيْلِ الْأَيْبِيِّ نَدَى
الْقَوُّهُ إِلَّا أَجَاجَا عِنْدَهَا ثَمَدًا
وَالْبَحْرُ عِنْدِي مِدَادٌ ، مَا وَفَى مَدَدًا
مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجْتَهِدًا
عَلَى الْأَعَادِي وَبِالرَّحْمَنِ مُعْتَصِدًا
مِنْ بَعْدِ مَا شَبَّ فِي الْأَفَاقِ ، وَاتَّقَدَا
لِظَاهِ مَاءِ الْحُسَامِ الْعُضْبِ مَا حَمِدَا
مِنْ الشُّيُوفِ أَسَاسًا ، وَالْقَنَا عُمَدًا
مَا حَثَّ حَادِي عَيْسٍ عَيْسُهُ ، وَحَدَا
وَنَافَذَ الْأَمْرَ فِي يَوْمِي نَدَى وَرَدَا
يَزِينُ يَثَّ قَصِيدٍ ، أَوْ لِمَنْ قَصَدَا

(٢٦)

وقال من قصيدة نبوية :

حَثُّوا الرُّكَابَ ، وَأَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا
تَرْكُوكَ وَالْعَمَلَ الطَّوِيلَ مُكَابِدَا
شَوْقًا يَزِيدُ بِهِ الْمَشُوقُ صَدَى ، وَإِنْ
مَا وَدَّعُوا بَلَّ أَوْدَعُوا فِي مُهْجَتِي
حَيًّا رُبُوعَهُمُ الْعَمَامُ ، وَإِنْ نَأَوْا
رَقَّتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا ، وَبَكَى الْعَمَا

وَعَدُوا بِقَلْبِكَ فِي الْحُمُولِ مُقَيَّدَا
شَوْقًا أَقَامَ الْقَلْبُ مِنْهُ وَأَقْعَدَا
سَأَلَ الْمَنَازِلَ لَمْ يُجِبْهُ سِوَى الصَّدَى
نَارًا أَبَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَنْ تَحْمَدَا
وَسَقَى مَعَالِمَهُمْ بِبُرْقَةٍ تَهْمَدَا
مُ لَهُ وَأَسْعَدَهُ الْحَمَامُ ؛ فَعَدَدَا

(٢٦)

التخريج : عيون التواريخ ٢١ / ٢٩١ - ٢٩٢ .

النص : الأبيات من الكامل ، والقافية من المتدارك .

ثُبَّةٌ تُهَمَدُ : محلة لبنى دارم ، ذكرها طرفة بن العبد في أول معلقته .

انظر : معجم البلدان ١ / ٣٩٢ .

الثالث في عيون الأخبار : « .. ما ذكر القضا .. » تصحيف .

يَا رَاحِلِينَ إِلَى الْجَبَازِ تَرَكْتُمْ
يَبْكِي إِذَا ذَكَرَ الْعَقِيقَ بِمِثْلِهِ
وَكَذَاكَ مَا ذَكَرَ الْغُضَا إِلَّا ذَكََا
وَيَهِيمُ مِنْ شَوْقٍ يُؤْرِقُهُ إِذَا
ذُو غَبْرَةٍ تَجَرَّى سَوَابِقُ شَهْبِهَا
شَكَا أَحْتَاءِ الصُّلُوعِ حَدَا بِهِمْ
سَاقُوا الْفُؤَادَ وَخَلَّفُوا الْمُضْنَى بِهِمْ
يَبْكِي وَتُطْرِبُهُ الْحَدَاةُ فَيَنْثَنِي
وَالْعَيْسُ مِنْ شَوْقٍ وَسَوْقٍ دُمُوعِهَا

فَلَقَ الْمَضَاجِعَ فِي الظَّلَامِ مُسَهَّدَا
وَيَظُرُ يَنْشُدُ أَهْلَ بُرْقَةٍ مُنْشِدَا
بَيْنَ الْجَوَانِحِ جَمْرَةً ، وَتَوَقَّدَا
ذَكَرَ الْغُھُودَ بِرَامَةِ ، وَالْمَغْهَدَا
وَوَرَادَهَا جَرِيًا عَلَى بُعْدِ الْمَدَى
حَادَى الْمَطَايَا ، أَمْ يَقْلِبِي حَدَا ؟
فِي الدَّارِ يَنْدُبُ رَسْمَهَا الْمُتَابِدَا
مُرْنَحًا كَالْغُضَنِ بَلَلَهُ النَّدَى
فِي الْحَدِّ مِمَّا سَالَ فِيهِ تَحَدَّدَا

(٢٧)

وَأَنْكَرَ صَحْبِي كَوْنَ دَمْعِي أَيْضًا
أَخْفَى عَلَيْهِمْ شَأْنُهُ كُلَّمَا بَدَا ؟
وَمَا كَانَ إِلَّا مِنْ دَمِ الْقَلْبِ أَحْمَرَا
فَقَطَّرَتْهُ ؛ فَأَبْيَضَ لَنَا تَصَعَّدَا

(٢٨)

فَسِرْتُ وَلِي مِنْ قَانِي الدَّمْعِ قَهْوَةٌ
أُسْعِشُهَا صِرْفًا عَلَى نَعْمَةِ الْحَدَا
وَقَدْ كَانَ دَمْعِي فَأَيْضًا يَوْمَ بَيْنِهِمْ
فَقَدْ غَارَ لَمَّا أَنْ رَأَى الرُّكْبَ أَنْجَدَا

(٢٧)

التخريج : شعر بدر الدين ٧٠ ، ولذة السمع ٢٣٦ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(٢٨)

التخريج : شعر بدر الدين ٧٠ ، ولذة السمع ٢٥٠ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .
الأول في شعر بدر الدين : « .. على نعم الحدَا » .
قنأ الشيء : اشتدَّت حمرة . انظر : اللسان « قنأ » ١ / ١٣٤ .

(٢٩)

وكتب إلى فخر الدين ابن الصيرفي ، وقد بلغه أنه يورد شعره :
 قَدْ زِدْتَ شِعْرِي حُسْنًا وَزَادَكَ اللَّهُ سَعْدًا
 أَوْرَدْتُهُ بِبَيَانٍ فَصَارَ أَخْلَى ، وَأَنْدَى
 كَالنَّحْلِ يَجْنِي فِيهِ طِلَاءً ، وَيُلْقِيهِ شُهْدًا

(٣٠)

وقال في مליح اسمه داود :
 قَدْ كُنْتُ جَلْدًا فِي الْخُطُوبِ إِذَا عَرْتُ
 لَا تَزْدَهِيْنِي الْعَانِيَاتُ الْغِيْدُ
 وَعَهْدْتُ قَلْبِي مِنْ حَدِيدٍ فِي الْحَشَا
 فَلَأَنَّهُ بِجُفُونِهِ دَاوُدُ

(٣١)

وقال في غلام تُحْصَى :
 وَأَغْنِ مَهْضُومَ الْحَشَا كَالظُّبْيِ ؛ لَكِنْ لَا يُصَادُ
 أَمِنْ الْبَيَاضِ بِخَدِّهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ بِهِ سَوَادُ

(٢٩)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٨ .
 النص : الأبيات من المجتث ، والقافية من المتواتر .

(٣٠)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩٠ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨١ .
 النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

(٣١)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩١ .
 النص : البيتان من مجزوء الكامل ، والقافية من المتواتر .

(٣٢)

وقال بدر الدين ، وقد جُهِزَ إليه دراهم ، عليها أسود :

رَدَدْتَ الْحَوَادِثَ عَنِّي ، وَقَدْ وَهَنْتَنِي كَتَائِبُهَا ، وَالْجُنُودُ
وَأَنْجَدْتَنِي بِالْجِيَادِ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا ، وَعَلَيْهَا الْأُسُودُ

(٣٣)

وَرُمَانٍ رَقِيقٍ الْقَشْرِ يَحْكِي نُهُودَ الْعِيدِ فِي أَثْوَابٍ لَادٍ
إِذَا قَشَرْتَهُ طَلَعَتْ لَنَا فُصُوصٌ مِنْ عَقِيقٍ ، أَوْ يَجَادِ

(٣٤)

قال من التورية بالضد :

لَكَ مَبْسِئٌ عَذْبُ اللَّمَى يَفْتَرُّ عَنْ بَرْدٍ ، وَسَلْسَالُ الرُّضَابِ مُرَادِي
وَقَدْ يُحَاكِي الْمِيمَ إِلَّا أَنَّهُ كَمْ حَوْلَهُ عَيْنٌ تَحُومُ كَصَادِ

(٣٢)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٩ .
النص : البيتان من المتقارب ، واقافية من المتواتر .

(٣٣)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٩ ، ونزهة الأنام ٢١٩ .
النص : البيتان من الوافر ، واقافية من المتواتر .

(٣٤)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٧ ، وفض الختام ١٦٠ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩١ .
النص : البيتان من الكامل ، واقافية من المتواتر .
الأول في فض الختام : « .. وسلسال الرضاب براد » .
والثاني فيه : « تحوم لصاد » .

قافية الراء

(٣٥)

قال يتذكّر أيّام شبابه ، وملاعب أترابه ، ويصف طيور الواجب ^(١) :

هَلْ ذَاكَ بَرَقَ بِالْعُؤَيْرِ أَنْارًا
أَمْ أَضْرَمُوا يَلِوَى الْمُحْصَبِ نَارًا ؟
فِكِلَاهُمَا إِنْ لَأَخَ مِنْ هُضْبِ الْجَمَى
لِى شَائِقٌ ، وَمُهَيِّجٌ تَذْكَارًا

(١) ذكر الدكتور إحسان عباس أنّ طيور الواجب : « فصيلة من الجوارح » .
ولم يذكر مصدره ، وطيور الواجب ، أو الطير الجليل أربعة عشر نوعاً تعتد بها رماة البندق فى الصيد ، وليست فصيلة واحدة ، وعدّ منها ابن فضل الله العمرى : الإوز والكئي ، فليست كلها جوارح .
راجع : التعريف بالمصطلح الشريف ٣٠٦ .
الْعُؤَيْر : ماء بين العقبة والقاع ، فى طريق مكة ، فيه بركة وقباب لأُم جعفر تعرف بالزبيدية . انظر : معجم البلدان ٤ / ٢٢٠ ، والمشارك وضعاً ٣٣٦ .
الْمُحْصَب : موضع بين مكة ومنى ، وهو إلى منى أقرب ، وهو بطحاء مكة .
انظر : معجم البلدان ٥ / ٦٢ ، والمشارك وضعاً ٣٨٥ .

(٣٥)

التخريج : ذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٦ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٦٩ .
النص : الأبيات من الكامل ، والقافية من المتواتر .
والعطف بأَمْ بعد حرف الاستفهام « هل » غير صحيح ، ويجوز أن تكون أَمْ - هنا - بمعنى بل .
راجع : حروف المعانى للزجاجى ٤٨ .
١ - الأول فى ذيل مرآة الزمان : « وكلاهما .. ويهيج تذكارا » .

فِيمَ التَّعَلُّلِ وَالشَّبَابِ مُنَكَّبٌ
 عَنِّي وَقَدْ شَطَّ الْحَبِيبُ مَزَارًا ؟
 وَقَدْ اسْتَرَدَّ الدَّهْرُ أَثْوَابَ الصَّبَا
 وَكَذَاكَ يُزَجِّعُ مَا يَكُونُ مَعَارًا
 فَارْفُقْ بِدَمْعِكَ فِي الْفِرَاقِ فَمَا الَّذِي
 يَبْقَى لِيَسْقَى أَرْبَعًا ، وَدِيَارًا ؟
 وَدَعَ النَّسِيمَ يُرَاوِجُ الْقَلْبَ الَّذِي
 أَوْزَى زَنَادُ الشُّوقِ فِيهِ أَوَارًا
 مَعَ أَنَّنِي أَضْبُو إِلَى بَابِ الْغَضَا
 إِنْ شِئْتُ بَرْقًا ، أَوْ شَمْتُ عَرَارًا
 فَالْيَوْمَ لَا دَارَ بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى
 تَذْنُو بِمَحْبُوبٍ لَنَا ؛ فَتُزَارًا
 كَلًّا ، وَلَا قَلْبِي الْمَشُوقُ بِصَايِرِ
 عَنْهُمْ ؛ فَأَتَذُبُ دِمْنَةً ، وَدِيَارًا
 فَسَقَى اللَّوَى لَا بَلْ سَقَى عَهْدَ اللَّوَى
 صَوْبُ الْغَمَائِمِ هَامِيًا مِذَارًا
 وَلَقَدْ ذَكَرْتُ عَلَى الصَّرَاةِ مَرَامِيًا
 تُنْسِي بِحُسْنِ وُجُوهِهَا الْأَقْمَارًا

٢ - والثاني فيه : « فبما التعلل والشباب منكث .. » .

٣ - والثالث فيه : « .. ثوب الصبا وكذاك يؤخذ .. » ، والبيت لا يتزن .

٤ - والرابع فيه : « .. لتشفى أربعا .. » وأظنها تصحيف .

٥ - والخامس فيه : « .. أروى زنادا للشوق نارا » .

١ - الأول في ذيل مرآة الزمان : « فاليوم لا وار .. يدنو .. فيزارا » .

٢ - والثاني فيه : « ... دمنة أو دارا » .

٣ - والرابع فيه : « .. على الصراط .. ينسى .. » .

الصَّرَاةُ : نهر حول بغداد ، يصب في دجلة . انظر : معجم البلدان ٣ / ٣٩٩ .

وَعَلَى الْحِمَى يَوْمًا وَنَحْنُ بِلَهْوِنَا
 نَصِلُ النَّهَارَ وَنَقْطَعُ الْأَنْهَارَا
 فِي فِتْيَةٍ مِثْلِ النُّجُومِ تَطْلُعُوا
 وَتَخَيَّرُوا صِدْقَ الْمَقَالِ شُعَارَا
 مِنْ كُلِّ نَجْمٍ فِي الدِّيَاجِي قَدْ لَوَى
 فِي كَفِّهِ مِثْلَ الْهَلَالِ ؛ قَدَارَا
 مُتَعَطِّفًا مِنْ حَزْمِ دَاوُدَ الَّذِي
 فَاقَ الْأَنْثَامَ صِنَاعَةً ، وَفَخَارَا
 وَالْآنَ ، قَدْ حَزَّ الْمَشُوقُ إِلَى الْحِمَى
 وَتَذَكَّرَ الْأَوْطَانَ ، وَالْأَوْطَارَا
 وَصَبَا إِلَى الْبَرْزَاتِ قَلْبٌ كُلَّمَا
 طَارَتْ بِهِ حُزْرُ اللَّغَالِغِ طَارَا
 فَلَأَيَّ مَرْمَى أَرْتَمِيهِ ، وَلَيْسَ لِي
 قَوْسٌ ، رَشِيقٌ ، مُذْمَجٌ ، خَطَّارٌ ؟
 وَأَعْنِ ، أَحْوَى ، كَالْهَلَالِ ، رُشِيقًا
 بَلْ رَاشِقًا يَغْرُوضِيهِ سَحَارَا

٤ - السادس فيه : « .. مثل النجوم تطلعا .. » .

١ - الأول في ذيل المرأة : « .. من حرم داود .. » .

٢ - والثاني فيه : « فالآن .. » .

٣ - والثالث فيه : « .. حرز اللغاليغ .. » .

البرزات : جمع بَرْزَة ، اسم المرة من برز ، أى الخروج للصيد .

اللغاليغ : معرده لغلغ ، وهو ، غير اللقلق . انظر : جمهرة اللغة ١/١٦١ واللسان « لغلغ » ٤٤٩/٨ ، وأقرب الموارد ١١٥٠/٢ .

٤ - الخامس ساقط من ذيل المرأة .

غُرُوض : ذكر الدكتور إحسان عباس أنَّ الغرُوض : السهام ، ولم يذكر مصدره ، ولم أجد هذا المعنى فيما بين يدي من معاجم ، وروى دوزي هذه العبارة « غَرَضُهُ أَحَدُ الرَّمَاةِ بِسَهْمٍ فَرَمَاهُ ؛ فَأَصْمَاهُ ، فَهَوَى فِي مَطْلَعِهِ ، فَخَرَّ قَتِيلًا فِي مَوْضِعِهِ » وظاهر العبارة أنَّ التغريض جعل الشخص هدفا للرمى بالسهم ، وليست السهم ذاتها . انظر Dozy : Supp. dict. arab. VII, p. 206 .

جَبَلٌ عَلَى ضَعْفِي إِذَا اسْتَعْطَفْتُهُ
 أَلْوَى عَلَى الْعُنُقِ ، وَالْدُّسْتَارَا
 وَيَوْجِهِهِ الْمَنْقُوشِ أَوَّلُ مَا بَدَا
 وَبِهِ أَقَامَ ، وَأَقْعَدَ الشُّطَارَا
 وَبَدَا بِتَجْرِيَمِي بِلَا سَبَبٍ بَدَا
 مِنِّي ، وَأَوْدَعَهُ الرُّمَاءُ مِرَارَا
 يَا حُسْنَهُ مِنْ مُخْلِفٍ لِكِنَّهُ
 فِي الْجَوِّ عَالٍ لَا يُسِفُّ مَطَارَا
 وَيَطِيرُ خَطْفًا عَنْ مَقَامِي عَاضِدَا
 وَلِشِقْوَتِي لَا يَدْخُلُ الْمِقْدَارَا
 لَا بُنْدُوقِي مَهْمَا خَطَوْتُ يَنَالُهُ
 أَنِّي يَنَالُ مُرَاوِعًا طَيَّارَا ؟
 وَسَنَانُ مِنْ حُزْرِ اللَّغَالِغِ لَمْ يَزَلْ
 يَزْعَى الرِّيَاضَ ، وَلَيْسَ يَزْعَى الْجَارَا

١ - الأول في ذيل مرآة الزمان : « حيل .. ألوى على العنف .. » .

جَبَلٌ : غليظ ، جاف . انظر : اللسان « جبل » ٩٩/١١ .

الدُّسْتَار : ذكر الدكتور إحسان عباس أَنَّ الدُّسْتَار بالفارسية : منديل ، أو المنديل الذي يلاصق عمامة ، ولعله يعني هنا « ريش الرأس » ، وقد يكون الدُّسْتَار الشال ، أو العمامة ذاتها ، وهو يرادف الدُّسْتِمَال . انظر : المعجم الذهبي ٢٦٧ ، وفي فرهنگ اصطلاحات روز ٦٢ أَنَّ المنديل « دسْتَمَال » وشبكة الرأس « دسْتَمَال سر » .

٢ - المنقوش : النقش : التفت بالمنقاش ، ويقال : كَأَنَّ وَجْهَهُ نَقَشَ بِقَتَادَةٍ ، أى خدش بها ، وذلك في الكراهة والعبوس والغضب . انظر : اللسان « نقش » ٦ / ٣٥٨ .

٣ - والثالث في ذيل المرأة : « وبدا بتجريمي .. » .

٤ - والرابع فيه : « .. ولكنه .. » ، والبيت لا يتزن .

١ - الأول في ذيل المرأة : « .. مهما خطرت نباله .. » ، وأخذتها أفضل من رواية الفوات .

٢ - والثاني فيه : « .. من حرز اللغالغ .. » كالرواية الأولى تماما .

لَا قَائِمٌ ، بَلْ رَاحِلٌ عَنِّي إِلَى
 مَاءِ الْفُرَاتِ ، يَخْوِضُ مِنْهُ غِمَارًا
 أَوْ مَا تَرَانِي قَائِدًا ، وَمُنَعَّمًا
 فِي الْجَوِّ لَيْلًا خَلْفَهُ وَنَهَارًا ؟
 دَعْنِي ؛ فَقَدْ بَرَدَ الْهَوَاءُ ، وَقَدْ أَتَى
 أَثْلُولُ يُطْفِئُ لِلْهَجِيرِ جَمَارًا
 وَوَرَاءَهُ تَشْرِيْنُ جَاءَ بِرَعْدِهِ
 عَجَلَانٌ ، يَخْدُو لِلْسَحَابِ قِطَارًا
 وَالْبَارِقُ الْهَامِي عَلَى طَلَلِ الْحِمَى
 سَدَى هُنَاكَ خُيُوطَهُ ، وَأَنَارًا
 وَالْفَيْضُ طَامٍ ، مَاؤُهُ مُتَدَفِّقٌ
 وَالطَّيْرُ فِيهِ يُلَاعِبُ التَّيَّارًا
 وَالنَّهْرُ جُنَّ بِهِ فَرَّاحٌ مُسَلْسَلًا
 صَبَّ تَحْيَرَ لَا يُصِيبُ قَرَارًا
 بَهَرَ النَّوَاطِرَ حِينَ أَتَبَتْ شَطُّهُ
 لِلنَّاطِرِينَ شَقَاشِقًا ، وَبَهَارًا

٣ - والثالث فيه : « لا راحل ، بل قائم عنى .. » .

٤ - والرابع فيه : « وأما .. » .

٥ - السادس فيه : « .. تشرين جاور عدة .. » ، وهو تصحيف .

٦ - والسادس فيه : « .. على قلل الحمى سرى .. خيوطه كالتار » .

الفيض : نهر بالبصرة معروف . انظر : معجم البلدان ٤ / ٢٨٥ .

١ - الثانى فى ذيل المرأة : « والنهر حنَّ .. صبيًا تحييرا .. » والبيت لا يتزن .

٢ - والرابع فيه : « .. وأطلع العرارا » .

الغُزَّار : لم يرد هذا الجمع فى المعاجم ، وفى رأى أَنه يحتمل معنيين : إمَّا جمع غَارٍ - كشاطر وشُطَّار - وأراد بهم الصائدين الذين يخدعون الطيور ؛ فيصيدونها ، وإمَّا جمع الغُرِّ : وهو طير سود ، بيض الرؤوس ، من طير الماء .

راجع : اللسان « عرر » ٥ / ١٨ .

٣ - والخامس فيه : « فانهض إلى المزنى .. وقد .. » .

وَالصُّبْحُ فِي آفَاقِهِ يَا سَعْدُ قَدْ
 أَخْفَى الثُّجُومَ ، وَأَطْلَعَ الْغُرَارَا
 فَأَنْهَضَ إِلَى الْمَرْمَى الْأَيْبِقِ بِنَا ؛ فَقَدْ
 هَبَّ الصَّبَاحُ ، وَنَبَّهَ الْأَطْيَارَا
 وَتَتَابَعَتْ جُفَائِهَا فِي أَفْقِهَا
 مِثْلَ النَّعَامِ قَوَادِمَا تَتَبَارَى
 مِنْ جَوْ زُرَّاءِ الْعِرَاقِ قَوَادِمَا
 يَا مَرْحَبَا بِقُدُومِهَا زُورَا
 فَأَصِخْ إِلَى رَشْقِ الْقَيْسِيِّ إِذَا ارْتَمَتْ
 مِثْلَ الْحَرِيقِ أَطَارَ عَنْهُ شَرَارَا
 وَاطْرَبَ إِلَى نَعَمَاتِ أَطْيَارٍ بَدَتْ
 فِي الْجَوْ ، وَهِيَ تُجَاوِبُ الْأَوْتَارَا
 مِنْ كُلِّ طَيَّارٍ كَأَنَّ لَهُ دَمَا
 عِنْدَ الرُّمَامَةِ ؛ فَتَارَ يَبْغِي الشَّارَا
 هَلْ جَاءَ فِي طَلَبِ الْقَيْسِيِّ لِحَتْفِهِ
 أَمْ جَاءَ يَطْلُبُ عِنْدَهُ الْأَوْتَارَا ؟

٤ - والسادس فيه : وتباعث جناتها .. قوادما يتسارى .

الجُفَّةُ ، والجُفَّةُ ، والجُفُّ : جماعة الناس ، والعدد الكثير .

راجع : اللسان « جفف » ٩ / ٢٩ .

٥ - والسابع فيه : « من جو زور للعراق .. » .

الزوراء : عشرة مواضع منها : دجلة بغداد ، أو بغداد نفسها .

راجع : معجم البلدان ٣ / ١٥٥ ، والمشارك وضعاً ٢٣٥ .

١ - الأول في ذيل مرآة الزمان : « فاصح .. » .

٢ - والثاني فيه : « واطرب على .. » .

٣ - والرابع فيه : « .. يطلب الآثارا » .

٤ - البيت الخامس ساقط من فوات الوفيات ، وهو في ذيل المرأة فقط ، والرواية فيه : « فاكتم

بطرب .. » تصحيف ، والبيت لا يترن .

فَالْتَّمْ يُطْرِبْ بِالْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
 أَيْدَى الْقِيَانِ تُحَرِّكُ الْأَوْتَارَا
 خَاصَّ الظَّلَامَ ، وَعَبَّ فِيهِ ؛ فَسَوَّدَ الْـ
 رِجْلَيْنِ مِنْهُ ، وَسَوَّدَ الْمِنْقَارَا
 وَأَتَى يُبَشِّرُ بِاللِّقَاءِ ، فَضُمَّحَتْ
 تِلْكَ الْمَغَارِزَ غُنْبَرَا ، وَنَضَارَا
 وَالْكُئِى كَالشَّيْخِ الرَّئِيسِ مُزْمَلٌ
 فِي بُرْدَتَيْهِ هَيْبَةً ، وَوَقَارَا
 يَشْطُو عَلَى الْأَسْمَاكِ يَوْمًا كُلَّمَا
 أَذْكَى لَهُ حَرُّ الْمَجَاعَةِ نَارَا
 وَالْوَزُّ كَمْ قَدْ هَاجَنَا بِنَغِيمِهِ
 لَيْلًا ، وَكَمْ قَدْ شَاقَّنَا أَشْحَارَا
 فَإِذَا بَدَا ضَوْءُ الصُّبْحِ ثَنَى لَهُ
 عِطْفًا ، وَصَفَّقَ بِالْجَنَاحِ ، وَطَارَا
 وَتَرَى اللَّغَالِغَ تَسْتَبِيكَ بِأَعْيُنِ
 خَزَرِيَّةٍ صُفْرِ الْجُفُونِ صِعَارَا

التَّمُّ : هو الإوز العراقي Swan , Cygnus وهو طائر من رتبة صفيحيات المناقير ، ورتبة كفيات
 الأرجل ، منه الأسود والأبيض ، طويل العنق ، أحمر المنقار ، قوى على الطيران ، والسباحة ، وهو أعظم
 طيور الواجب ، وأرفعها قدرا .

انظر : التعريف بالمصطلح الشريف ٣٠٩ ، وصبح الأعشى ٢ / ٧٢ ، ومعجم الشهائى ٧١١ .

١ - الثانى فى ذيل المرأة : « وأتى يبشّرنا اللقاء .. » .

الكُئِى : طير أغبر اللون إلى بياض ، أحمر المنقار والحوصلة ، رجلاه تضربان إلى السواد . انظر :
 صبح الأعشى ٢ / ٧٤ .

وذهب الدكتور إحسان عباس إلى أنه الطائر الذى يسمّى أبا منجل ، ووضع فى مقابله اللفظ
 Pelican ومعروف أنّ ترجمة هذا اللفظ هو البجعة ، فهل البجع هو أبو منجل ؟

٢ - السادس فى ذيل المرأة : « .. هاجها تنغيمه .. ساقنا .. » .

٣ - السابع فيه : « فإذا تابشر بالصباح ننى له .. وصفح » .

٤ - والثامن فيه : « .. تستهل بأعين .. صغر الجفون .. » .

فَكَأَنَّ وَرْشًا ذِيبَ فِي أَجْفَانِهَا
 فَحَكَى التُّضَارَ ، وَخَيْرَ التُّظَارَا
 وَتَرَى الْأَنِيسَاتِ الْأَوَانِسَ تَنْقُضِي
 بِسِنَّ الرِّيَاضِ كَأَنَّهُنَّ عَذَارَى
 يَسْلُبْنَ أَرْبَابَ الْعُقُولِ عُقُولَهُمْ
 وَيَرْغُبْنَ مِنْهُ حِيلَةً ، وَنِفَارَا
 وَتَرَى الْخُبَارِجَ كَالْقَطَا أَزْيَاشُهَا
 أَوْ كَالرِّيَاضِ تَفْتَحُ أَزْهَارَا
 هَجَرَتْ مَنَازِلَهَا عَلَى بَرْحِ الظُّمَا
 وَاسْتَبَدَلَتْ دَوْيَةً ، وَقَفَارَا

١ - الأول في ذيل المرأة : « وكأن ورشا ذاب .. وخير النضارا » وهو تصحيف

٢ - والثاني فيه : « فترى .. تشنى بين .. » .

الأوانس : نقل محقق التعريف بالمصطلح الشريف قول الدميري في كتابه « حياة الحيوان الكبير » :
 بذلك تسميه الرماة ، وإنما اسمه الأنيس ، وهو طائر حاد البصر يشبه صوته صوت الجمل ، ومأواه قرب
 الأنهار ، والأماكن الكثيرة المياه ، الملتفة الأشجار ، وله لون حسن ، والأنيسة عزيزة الوجود .

انظر : التعريف بالمصطلح الشريف ٣١٠ ح ٣ .

٣ - والثالث في ذيل المرأة : « .. ويرعن منه .. » .

الخبارج : جمع خبْرَج ، وهو طائر في قدر الديك ، كثير الريش ، ويقال له دجاج البر . انظر :
 التعريف بالمصطلح الشريف ٣١٠ ح ٤ .

والقطا : Pintailed grouse , Ganga pterocles من فصيلة الحماميات ، يتميز بطول ريشتي الذنب
 المركزيتين ، وشكلهما الإبري ، ووجود حزام صدرى

بندقي اللون يفصله خط أسود ضيق عن منطقة البطن البيضاء ، القرchie بنية

والمنقار أسمر إلى رصاصي ، والقدم رصاصية .

انظر : المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء المادة ٤٩٦٨ ص ٢٧٣ .

١ - الأول في ذيل مرآة الزمان : « هجرت منهلها .. من دونها وقفارا » وهو تصحيف .

دَوْيَةُ : الدَّوْ : الفلاة الواسعة ، والدَوْيَةُ : المنسوبة إلى الدَّو .

انظر : اللسان « دوا » ١٤ / ٢٧٦ .

وَالنَّسْرُ سُلْطَانٌ لَهَا ، لَكِنَّهُ
لَمْ يَلْقَهَا لِدِمَائِهَا مَهْدَارًا
قَدْ شَابَ مِنْهُ رَأْسُهُ مِنْ طُولِ مَا
كَرَّثَ عَلَيْهِ عُصُورُهُ الْأَذْوَارَا
أَرْخَى جَنَاحِيهِ عَلَيْهِ كَجَوْشَنِ
لَوْ كَانَ يَمْنَعُ دُونَهُ الْأَقْدَارَا
وَإِذَا الْعُقَابُ سَطَا وَصَالَ بِكَفِّهِ
عَايَنْتَ مِنْهُ كَاسِرًا جَبَّارَا
يُعْطَى ، وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ وَتَكَرُّمًا
وَيُبِيحُ مَمْنُوعًا ، وَيَمْنَعُ جَارَا
وَتَرَى الْكَرَاكِي كَالرَّمَادِ ، وَرُبَّمَا
فَرَقَّتْ ؛ فَأَذْكَتْ فِي الْقُلُوبِ النَّارَا

٢ - والثاني في ذيل المرأة : « والبر سلطان .. لم يلقه .. » .

٣ - والثالث فيه : « .. عصوره أدوارا » .

الجَوْشَن : الصدر ، واسم الحديد الذي يلبس من السلاح ، والدرع .

انظر : اللسان « جشن » ١٣ / ٨٨ .

العُقَاب : Aquila , Eagle , Aigle طائر من فصيلة الصقور ، يمتاز بكبير الحجم ، وضخامة المنقار . وانعقافه ، والمناخر مكشوفة ، فتحتها مستديرة ، أو يضيئة الشكل ، الذنب مستدير النهاية ن الرسغ مكسو بالريش حتى الأصابع .

انظر : المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء المادة ٦٣٨ ص ٣٤ ، والمادة ٢٣٢٥ ص ١٢٢ .

١ - الأول في ذيل المرأة : « .. ويمنع عزّة .. » ويحفظ جارا .

٢ - والثاني فيه : « .. وربما فرت فأذكت في القلوب نارا » .

الكَرَاكِي : Crane طائر أغبر ، طويل الساقين ، في قدر الإوزة ، وجمعه كراكي . انظر : معجم

الشهابي ١٦٩ .

قرو : انقرق : صوت الدجاجة إذا حضنت .

انظر : اللسان « قرق » ١٠ / ٣٢٢ .

قَدْ سَطُرَتْ فِي الْجَوِّ مِنْهَا أَشْطُرًا
 وَطَوْتُ سِجِلٌ سَخَائِهَا أَشْفَارًا
 فَإِذَا انْصَرَعْنَ فَلَا تَكُنْ ذَا عَفْلِيَّةٍ
 عَنْ أَنْ تُنْقُطَ حَلِيَهُنَّ مِرَارًا
 وَبَدَتْ غَرَانِيْقُ لَهُنَّ ذَوَائِبُ
 لَوْلَا الْبَيَاضُ لَخَلَّتَهُنَّ عَذَارَى
 حُمُرُ الْعُيُونِ تُدِيرُ مِنْ أَخْدَاقِهَا
 فِينَا كُفُوسًا قَدْ مُلِئْنَ عُقَارًا
 وَالصَّوْغُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مُحَلَّقُ
 مِثْلَ الْغَمَامِ إِذَا اسْتَقَلَّ ، وَسَارَا
 ذُو مَغَرَزٍ دَرَبٍ فَلَوْ يَسْطُو بِهِ
 فَضَحَ السَّنَانُ ، وَأَخْجَلَ الْبَثَارَا
 وَمَرَازِمُ بَيْضُ ، وَحُمُرُ ، رِيْشَهَا
 كَالْوَرْدِ بَيْنَ الْيَاسْمِينِ نِثَارَا

٣ - والثالث في ذيل المرأة : « .. وطوت سماء سجلها .. » .

٤ - والرابع فيها : « .. أُنْ تَيْفُظ .. » .

الغَرَانِيْقُ : الذكور من طير الماء ، والمفرد غُرْنِيْق ، وَغُرْنَاق ، وَغُرْنُوْق ، وَغُرْنِيْق ، سُمِّيَ بِهِ لِبَيَاضِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَوْكَبُ . انظر : اللسان « غرنق » ١٠ / ٢٨٧ .

الصَّوْغُ : اللفظ صحيح ، وهو اسم طائر ، قال ابن فضل الله العمرى في وصفه : « كأنه رقيق غيم ، أو متدرج بسلخ أئيم ، كأنَّ بَقِيَّةَ نرجس بفيه ، أو ليل دُرٌّ على الصباح بين قوادمه وخوافيه ، قد أتعب الرامي ، وأبعد عليه المرامي » وعن هذا الوصف قال محقق التعريف : طائر مختلط اللون من السواد والبياض ، أحمر الصدر ، وأكثر ميله إلى الخضرة والأشجار ، وذهب إلى أنه هو الطائر المذكور في المعاجم العربية باسم الصرد . راجع : اللسان « صرد » ٣ / ٢٥٠ ، والتعريف بالمصطلح الشريف ٣١٢ ح ١ .

وقال الدكتور إحسان عباس : لعلَّ صوابه « صرغ » ، وهو فيما يبدو معرب جرج : طائر من أنواع البازي .

٣ - الثالث في ذيل امرأة الزمان : « ذو مغرور .. نضح السنان .. التبارا » وهو تصحيف .

٤ - والرابع فيه : « مرازم .. » بحذف الواو ، والبيت لا يتزن .

مَرَازِمُ : مفردة مُوزِم ، وهو طائر أبيض ، في أطراف ريشه حمرة ، طويل الرجلين والعنق . انظر : التعريف بالمصطلح الشريف ٣١٢ ح ٤ .

خَفَقَتْ بِأَجْنِحَةٍ عَلَى مُجْمَرَةٍ
 كَمَرَاوِجٍ أَضْرَمَ مِنْهُ جَمَارًا
 وَعَجِبْتُ كَيْفَ صَبَتْ إِلَى صُلْبَانِهَا
 تِلْكَ الرُّمَّةَ ، وَمَا هُمْ بِنَصَارَى
 وَشَبَّيْطَرٌ مَا إِنْ يَحِلُّ لَهُ دَمٌ
 مَهْمَا عَلَا شَجَرًا ، وَحَلَّ جِدَارًا
 السُّرُّ فِيهِ إِلْفُهُ لِمَنَازِلِ
 فَاضْبِرْ لَهُ حَتَّى يُفَارِقَ دَارًا
 وَكَأَنَّما الْعُنَّازُ لَمَّا أَنْ بَدَا
 لَيْسَ السَّوَادَ عَلَى الْبَيَاضِ غِيَارًا
 وَكَأَنَّهُ قَدْ ضَاقَ عَنْهُ مُزْرَرًا
 فَوْقَ الْقَمِيصِ فَحَلَّلَ الْأُزْرَارَا
 هَلْ عَبَّ فِي صَرْفِ الْعُقَارِ بِمَغْرَزِ
 أَمْ كَانَ خَاضَ مِنَ الدَّمَاءِ بِحَارَا

١ - الأول في مرآة الزمان : « على مجمرة .. » .

٢ - والثالث فيه : « وسيطر .. » وهو تصحيف .

شُبَّيْطَرُ : نقل الدكتور إحسان عباس عن دوزي أنه مالك الحزين ، وقال محقق التعريف : « بسئى أيضا : اللقلق ، ويعرف بالبلاجر ، وكنيته عند أهل العراق : أبو خديج ، وهو طائر أبيض ، أسود ، طَرَفِي الجناح ، ورجلاه ومنقاره حمر ، وهو يأكل الحيات ، ويوصف بالفطنة والذكاء » . انظر : التعريف ٣١٢ ح ٦

٣ - والرابع في ذيل المرأة : « والأشرفية ألقت .. » وهو تصحيف ، والبيت لا يتزن .

٤ - والخامس فيه : « .. على البياض غبارا » وهو تصحيف .

العُنَّازُ : طائر أسود اللون ، أبيض الصدر ، أحمر الرجلين والمنقار .

انظر : التعريف بالمصطلح الشريف ٣١٢ ح ٧ .

١ - الأول في ذيل المرأة : « .. مزورا فوق القميص .. » وهو تصحيف .

٢ - والثاني فيه : « .. في صرف .. » وفي الأصل : « .. من الرماء بحارا » والتصحيح من ذيل

المرأة .

البيتان الأخيران أدخل بهما ذيل مرآة الزمان

خُذْ مَالِيكِ وَصَفَ الْجَلِيلِ مُنْقَحًا
يَا سَعْدُ ، وَأَقْضِ بِرَمِّهَا الْأَوْطَارَا
وَاسْتَعْنِمِ اللَّذَاتِ فِي زَمَنِ الصَّبَا
لَا زَالَ كَفُكْ لِلنَّدَى مِذْرَارَا

(٣٦)

وقال أيضا :

لَوْ بَلَغَ الشُّوقَ هَذَا الْبَارِقُ السَّارِي
أَوْ بَعْضَ وَجْدِي الَّذِي أُخْفِيَ وَتَذَكَارِي
مَا بَثُّ أَرْغَى الدُّجَا شَوْقًا إِلَى قَمَرِي
وَلَا مُعْنَى بِطَيْفِ طَارِقِ طَارِي
جِيرَانِنَا ، كُنْتُمْ بِالرَّقَمَتَيْنِ ، فَمُنْذُ
بَعْدْتُمْ صَارَ دَمْعِي بَعْدَكُمْ جَارِي
فَكَمْ أُوَارِي غَرَامًا مِنْ جَوَى وَأَسَى
زِنَادُهُ تَحْتَ أَثْنَاءِ الْحَشَا وَارِي
وَكَمْ أَدَارِي فُؤَادًا عَزَّ مَطْلَبُهُ
يَوْمَ اللَّوَى ، وَأُدَارِي الْوَجْدَ بِالذَّارِ

الرَّم : إصلاح الشيء ، والرم بمعنى الأكل ؛ ولعله المراد هنا ، يقال : رُمَّتِ الشاة الحشيش ترمه رما
أخذته بشفتيها ، وأكلته . انظر : اللسان « رم » ١٢ / ٢٥٣

(٣٦)

التخريج : فوات الوفيات ٤ / ٣٧٣ ، ومنها خمسة أبيات متفرقات ، وبترتيب مخالف لما في
القصيد في شعر بدر الدين ٦٧ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩٢ .
النص : الأبيات من البسيط ، والقافية من المتواتر .

١ - قوله « يا حار » مرثم حارث ، في النداء ، وأشار الدكتور إحسان عباس إلى أَنَّ اللفظ عند
الزركشي « يا جار » ، وربما كانت أنسب ، وبخاصة أَنَّ كلمة « جاري » قافية البيت الثالث من الجريان .

أَشْتَاقُ إِنْ تَفَحَّتْ بِالْعَوْرِ رِيحُ صَبَا
تُهْدِي شَذَا شَيْخُهُ الْمَطْلُولُ ، وَالْعَارُ
قَدْ أَنْحَلْتَنِي الْعَوَادِي غَيْرَ رَاجِمَةٍ
وَمَحَقَّتَنِي اللَّيَالِي بَعْدَ إِبْدَارِ
وَأَضْرَمْتَ أَضْلَعِي نَارًا مُوَجَّجَةً
وَحَيَّرْتَ أَذْمُعِي فِي الْعَيْنِ يَا حَارِ
فَصِرْتُ كَالسَّيْفِ يُغْضِي الْجَفْنَ مِنْهُ عَلَى
مَاءٍ ، وَيَطْوِي الْحَشَا مِنْهُ عَلَى نَارِ
ذَكَرْتُ عَيْشًا عَلَى لُبَنَانَ جَدَّدَ لِي
مِنْ عَهْدِ لُبْنَى صَبَابَاتِي ، وَأَوْطَارِي
فَرَاغَ الْقَلْبِ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرَبُ
وَعَاوَدَ الْعَيْنَ طَيْفٌ مِنْهُمْ سَارِي
فَبِتُّ بِالدَّمْعِ كَالْعُذْرَانِ طَافِحَةً
مُنَى عَلَى نَاقِضٍ لِلْعَهْدِ عَدَّارِ
فَيَا لَهُ مِنْ غَرِيرِ غَرٍّ بِي طَمَعِي
بِمَوْعِدٍ مِنْ خَيَالٍ مِنْهُ غَرَّارِ
بِقَامَةٍ ، وَعِذَارٍ حَوْلَ وَجَنَّتِهِ
قَامَتْ بِهَا وَبِهِ فِي الْحُبِّ أَغْذَارِي
أُلْقَى إِلَيْهِ الْقَنَا الْخَطَّارَ مُفْتَحِمًا
وَلَا أَبَالِي بِأَهْوَالِ ، وَأَخْطَارِ
أَعْنُ ، أَلَمَى ، رَشِيقِ الْقَدِّ ، مُعْتَدِلِ
رَخِصِ الْبَنَانِ ، كَحِيلِ الطَّرْفِ ، سَحَارِ
قَدْ زَنَرُ الْخَضَرِ مِنْهُ بِالنُّحُولِ ، وَقَدْ
أَغْنَاهُ إِفْرَاطُهُ عَنْ شَدْ زَنَارِ

يَسْعَى بِشَمْسِيَّةٍ كَالشَّمْسِ دَائِرَةً
عَلَى مَزَاهِرِ قَيْنَاتٍ ، وَأَزْهَارِ
تَكَلَّلَتْ بِلَالٍ مِنْ فَوَاقِعِهَا
وَزَرَزَتْ طَوْقَهَا مِنْهُ بِأَزْزَارِ
صَهْبَاءٍ مِنْ عَهْدِ كِسْرَى حِينَ عَثَقَهَا
فِي دَنْهَا ، وَبِهِ كَانَتْ بِذِي قَارِ
قَدْ أَمْطَرَتْ رَاحَةَ الشَّاقِي الْكُثُوسَ لَنَا
فَأَنْبَتَتْهَا رِيَاضًا ذَاتَ نُوَارِ
تَأَلَّفَتْ مِثْلَ زَهْرِ الرُّوضِ عَنْ حَبِّ
فَنَحْنُ مَا بَيْنَ نُوَارٍ ، وَأَنْوَارِ
صَلَّى الْمَجُوسُ إِلَيْهَا ، وَاضْطَلُّوا لَهَا
مِنْهَا ؛ فَصَلُّوا لِذَاتِ الثُّورِ ، وَالثَّارِ
وَسَبَّحَ الْقَوْمُ لَمَّا أَنْ رَأَوْا عَجَبًا
فِي أَكْثُوسِ الرَّاحِ نُورًا عَلَى نَارِ
فِي فِتْيَةٍ هُمْ أَبَاحُوا قَتْلَهَا بِبِدِ
لِكَاعِبِ مُعْصِرٍ ، أَوْ رَجُلِ عَصَارِ
عَلَى اضْطِحَابِ الْمَثَانِي كَانَ سَفْكُهُمْ
دِمَاءَهَا بَيْنَ عِيدَانٍ ، وَأَوْتَارِ
نَارَتْ لِتَقْتَصَّ مِنْ قَوْمٍ فَمَا بَرَحَتْ
فِي حَتٍّ كَأْسٍ عَلَى الْأَوْتَارِ ، وَالثَّارِ
فَالْقَوْمُ مِنْ بَعْضٍ قَتَلَاهَا ؛ وَمَا ظَلَمَتْ
وَلِئَمَّا أَخَذَتْ مِنْهُمْ بِأَوْتَارِ

٧ - البيت : روايته في شعر بدر الدين ، وخزانة الأدب :

سَارَتْ لِتَقْتَصَّ مِنْ قَوْمٍ فَمَا رَبَحَتْ
فِي حَتٍّ كَأْسٍ عَلَى الْأَوْتَارِ دَوَارِ

فَاخْلَعْ عِذَارَكَ ، وَالْبَسْ مِنْ أَشْعَثِهَا
وَلَا تَكُونَنَّ مِنْ كَاسٍ لَهَا عَارٍ
وَلَا تُطِيعْ أَمْرَ لَاحٍ فِي هَوَى رَشَا
وَكَاسٍ رَاحٍ ؛ فَمَا أَلَا جَى بِأُمَارٍ

(٣٧)

وقال أيضا :

تَرَنُّحٌ عِطْفُ الْبَانِ فِي الْحَلَالِ الْخُضْرِ
وَرَأَتْ أَرَاهِيرُ الْحَدَائِقِ بِالضُّحَا
وَأَشْرَقَ خَدُّ الْوَرْدِ يَنْدَى نَضَارُهُ
وَبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ فِي كُلِّ رَوْضَةٍ
وَقَدْ غَضَّ طَرْفُ التَّرْجِسِ الْعِضُّ مِنْ حَيَا
وَمَا ذَهَبَتْ شَمْسُ الْأَصِيلِ عَشِيَّةً
وَعَنَّتْ قَيْنَانُ الطَّيْرِ فِي كُلِّ أَيْكَةٍ
قَيْنَانٌ كَسَاهَا الْخَدُّ دِيْبَاجَ وَجْهِهِ
أَقَامَتْ لَهَا دَوْحُ الْأَرَاكِ أَرَائِكَا
وَأَمْسَى أَصِيلُ الْيَوْمِ مُلْقَى مِنَ الضَّنَى
بَكْتُهُ حَمَامَاتُ الْأَرَاكِ ، وَشَقَّقَتْ
فَكَمَ مِنْ نَحِيبٍ لِلْحَمَائِمِ بِالضُّحَا

وَعَنَى بِالْحَانِ عَلَى غُودِهِ الْقُمْرَى
نَوَاطِرَ عَنْ أَحْدَاقٍ تُؤَارِهَا النَّضْرُ
وَأَشْرَقَ جِيدُ الْعُصْنِ فِي لَوْلُؤِ الْقَطْرِ
يُبْنُهُ فِي أَرْجَائِهَا نَاعِسَ الزَّهْرِ
بِهِ ، وَالْأَقَا جَى مِنْهُ مُبْتَسِمُ الثَّغْرِ
إِلَى الْعَرَبِ حَتَّى أَذْهَبَتْ فِضَّةَ التَّهْرِ
وَقَدْ رَاقَ كُحْلُ الطَّلِّ فِي ثَقَلِ الْعُدْرِ
وَصَاعَتْ لَهَا الْأَحْدَاقُ طَوْقًا عَلَى نَحْرِ
وَأَرْحَتْ لَهَا أَوْرَاقَ أَشْتَارِهَا الْخُضْرِ
عَلَى فُرُشِ الْأَزْهَارِ فِي آخِرِ الْعُمْرِ
عَلَيْهِ الصَّبَا أَثْوَابَ رَوْضَاتِهَا النَّضْرِ
عَلَيْهِ ، وَلِلْأَنْوَاءِ مِنْ دَمْعَةٍ تَجْرَى

٩ في شعر بدر الدين ، وخزانة الأدب : « فَأَلْقَوْهُ مِنْ بَعْدُ .. » .

(٣٧)

التخريج : شعر بدر الدين ٥٧ ، وحلقة الكميت ٣١٦ .
النص : الأبيات من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(٣٨)

أَمْوَلَايَ ، أَشْكُو إِلَيْكَ الْخُمَارُ وَمَا فَعَلْتُ بِى كُفُوسُ الْعُقَارُ
وَجَوَّرَ الشَّقَاةَ الَّتِي لَمْ تَزَلْ تُرِينِى الْكَوَائِبَ وَسَطَ النَّهَارِ

(٣٩)

أَقَامَ بِالْمُنْحَنِ مِنْ أَضْلَعِى ، وَعَدَا بِالسَّفْحِ مِنْ دَمْعِ عَيْنِى وَارِدًا غُدْرَا
قَدْ عَلَّقَ الْقُرْطَ فِى ذَاكَ الْفَضَاءِ يَلَا ذَنْبَ ، وَهَارُوتُ عَيْنِيهِ الَّذِى سَحَرَا

(٤٠)

« وله فى المرقص ، فى حرب وقع » ^(١) :

وَالْخَيْلُ قَدْ نَشَرَتْ مِنْ نَقْعِهَا صُحُفَا
قَامَتْ كَتَائِبُهَا مَا بَيْنَنَا سَطَرَا
تُمْلِى عَلَيْنَا الرُّدَيْنِيَّاتُ مَا نَظَمَتْ
فِيهَا ، وَيُمْلِى عَلَيْنَا السَّيْفُ مَا نَشَرَا

(٣٨)

التخريج : فوات الوفيات ٤ / ٣٨٣ .

النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المترادف .

(٣٩)

التخريج : صرف العين ٨٥٦ .

النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتراكب .

(٤٠)

١ - هذه عبارة أبى بكر بن عبد الله الدوادارى ، وصوابها أن يقال : « فى حرب وقعت » .

التخريج : كثر الدرر « الدرر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب » ٧ / ٣٩٩ .

النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتراكب .

(٤١)

وقال يذكر بوعد :

إِنِّي أَذْكُرُ مَوْلَايَ الْأَمِيرَ ، وَمَا
أَظُنُّهُ نَاسِيَ الْعَهْدِ الَّذِي ذَكَرَا
وَالدُّوْحُ يُبْدِي الْجَنَى ؛ لَكِنَّ أَعْصَنَهُ
لَوْ لَمْ تُهْزَرْ ، لَمَا أَلْقَتْ لَنَا الثَّمَرَا

(٤٢)

رِفْقًا بِصَبِّ مُغْرِمٍ أَبْلَيْتَهُ صَدًّا ، وَهَجَرَا
وَأَفَاكَ سَائِلُ أَذْمَعِي فَرَدَدْتَهُ فِي الْحَالِ نَهْرَا

(٤٣)

لَا تَغْذِلُونِي فِي هَوَى شَادِنٍ هَوِيْتُ طَرَفًا مِنْهُ سَحَارَا
لَوْ لَمْ يَكُنْ حُبِّي مِنْ حُسْنِيهِ يَحْسُدُهُ النَّجْمُ لَمَا غَارَا

(٤١)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩٣ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٢ .
النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتدارك .
الأول في فوات الوفيات : « .. مولانا .. ناسى الوعد .. » .
والثاني فيه : « .. ألفت لك .. » .

(٤٢)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٤ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٤ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٨ ،
وخزانة الأدب ٢ / ٩٢ ، والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٢ ، وأنوار الربيع ٥ / ٣٣ .
النص : البيتان من معجزة الكامل ، والقافية من المتواتر .
الثاني في الوافي ، والفوات ، والخزانة : « .. سائل دمه .. » .

(٤٣)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩١ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(٤٤)

وقال يحذر من صحبة الناس :
 لَا تَرُمْ فِي الدُّنُو وَدَا مِنَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ عَنْدَهُمْ مَشْكُورًا
 وَدُهُمْ فِي الدُّنُو مِنْهُمْ قَلِيلٌ فَإِذَا مَا بَعُدْتَ كَانَ كَثِيرًا
 وَكَذَا الشَّمْسُ وَالْهَلَالُ اضْطَحَابًا كُلَّمَا زَادَ بُعْدُهُ زَادَ نُورًا

(٤٥)

وَبُنْتُ لَيْلٍ بَكَّئْنَا يَدْمَعِي مِدْرَارَةً
 كَأَنَّمَا هِيَ غُضْنٌ فِي رَأْسِهِ جُلْنَارَةً

(٤٦)

وَأُحْوَى ثَنَى مِنْ قَدِّهِ أَلَدِنِ ذَابِلًا
 فَأُخْجِلَ غُضْنُ الْبَانِ ، وَهُوَ نَضِيرُ
 عَلَى الْوَجْنَةِ الْخَضِرَاءِ دَارَ عِذَارُهُ
 عَلَى مِثْلِهَا كَانَ الْخَصِيبُ يَدُورُ

(٤٤)

التخريج : فوات الوفيات ٤ / ٣٨٣ .
 النص : الأبيات من الخفيف ، والقافية من المتواتر .

(٤٥)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٨ .
 النص : البيتان من المجتث ، والقافية من المتواتر .

(٤٦)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٣ .
 النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(٤٧)

مَا فَتَحَ النَّوْرَ إِلَّا أَشْرَفَ النَّوْرُ فَمَا اسْتِغَالَكَ ، وَالْمَنْشُورُ مَنْشُورٌ ؟
يَا حَبْدًا وَدُرُوعَ الْمَاءِ تَنْسَحُهَا أَنَامِلُ الرِّيحِ لَوْلَا أَنَّهَا زُورٌ

(٤٨)

قال فى زهر اللوز :
مَا نَظَرْتُ مُقْلَتِي عَجِيبًا كَاللُّوزِ لَمَّا بَدَا نُورُهُ
اسْتَعَلَ الرَّأْسَ مِنْهُ شَيْبًا وَاخْضَرَ مِنْ بَعْدِ ذَا عِذَارُهُ

(٤٩)

رَعَى اللَّهُ وَاْدَى النَّيِّرَيْنِ ؛ فَإِنِّى قَطَعْتُ بِهِ يَوْمًا لَذِيذًا مِنَ الْعُمْرِ
دَرَى أَنِّى قَدْ جَعَلْتُهُ مُتَنَزِّهًا فَمَدَّ لَأَقْدَامِي نِيَابًا مِنَ الرَّهْرِ
وَأَوْحَى إِلَى الْأَعْصَانِ قُرْبَى ؛ فَأَرْسَلَتْ هَدَايَا مَعَ الْأَرْيَاحِ طَيِّبَةَ النَّشْرِ
وَأَخَذَمَنِ الْمَاءَ الْقُرَاحَ ؛ وَحَيْثُمَا سَنَحْتُ رَأَيْتُ الْمَاءَ فِى خِدْمَتِي يَجْرِى

(٤٧)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٨ ، ونزهة الأنام ٩٥ .
النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتواتر .

(٤٨)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٢ ، والغيث المسجم ١ / ٢٩٤ ، والكشكول ٢٣١ ونزهة الأنام ٢٤٥ ، وأنوار الربيع ١ / ٢٧٧ ، ونفحات الأزهار ٧٥ .
النص : البيتان من مخلع البسيط ، والقافية من المتواتر .
الأول فى نفحات الأزهار : « وما رأت مقلتي .. » .

(٤٩)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٨ ، ونزهة الأنام ٨١ .
النص : الأبيات من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(٥٠)

وَنَهَرِ إِذَا مَا الشَّمْسُ حَانَ غُرُوبُهَا عَلَيْهِ ، وَلَا حَتْ فِي مَلَابِسِهَا الْخُضِرِ
رَأَيْنَا الَّذِي أَبْقَتْ بِهِ مِنْ شَعَاعِهَا كَأَنَّا أَرْقْنَا فِيهِ كَأَسَا مِنَ الْخَمْرِ

(٥١)

وقال ، وقد أحيل على ديوان الحشر :
أَمْوَلَايَ مُحِبِّي الدِّينِ ، طَالَ تَرَدُّدِي لِجَائِزَةٍ ، قَدْ عَمِلَ مِنْ دُونِهَا صَبْرِي
وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْحَشْرِ أَرْجُو نِجَارَهَا فَكَيْفَ وَقَدْ صَبِرْتُ مُوَاهَا إِلَى الْحَشْرِ

(٥٢)

وقال في الذهبيات :
انْظُرْ إِلَى الْأَعْصَانِ كَيْفَ تَذْهَبَتْ وَأَتَى الْخَرِيفُ بِخُمْرِهَا ، وَبُصْفِرِهَا
تَحْلُو سَمَائِلُهَا إِذَا مَا أَدْبَرَتْ وَتَزِيدُ حُسْنًا فِي أَوَاخِرِ عُمْرِهَا

(٥٠)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٩ ، ونزهة الأنام ٩٩ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(٥١)

التخريج : ذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٦ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٤ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٩ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .
الأول في ذيل المرأة : « .. شمس الدين .. بجائزة .. » .
والثاني فيها : « .. فكيف بها قد صيروها .. » .

ديوان الموارث الحشر : هو الذي يعنى بالموارث الحشرية ، وهى تركة من يموت ولا وارث له ،
أو له وارث لا يستغرق الميراث كله . انظر : صبح الأعشى ٤ / ٣٣ ، وانظر : Dozy : Supp . dict . arab . VI , p. 290.

(٥٢)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩٠ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨١ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .
الذهبيات : Helichrysum , Everlasting , Immortelle نوع من الزهور ، من الفصيلة
المركبة ، يطلق عليها « الخالدة » ، أو ذهب الشمس » .
انظر : معجم الشهابي ٣٣٥ .

(٥٣)

حَلَا نَبَاتُ الشَّعْرِ يَا عَاذِلِي لَمَّا بَدَأَ فِي خَدِّهِ الْأَحْمَرِ
فَشَاقَنِي ذَاكَ الْعِذَارُ الَّذِي نَبَاتُهُ أَحْلَى مِنَ الشُّكْرِ

(٥٣)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٤ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٧ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٠ ، وعبون
التواريخ ٢١ / ٢٨٨ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩٠ ، والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٢ ، وأنوار الربيع ٥ / ٣٢ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .
الأول في الوافي ، والفوات : « حلا نبات الخد » .

قافية السين

(٥٤)

انْظُرْ إِلَى اللَّوْزِ تَجِدْ غُضْنَهُ أَحْوَى ، رَشِيقَ الْقَدِّ ، مَيَّاسَهُ
بِزَهْرِهِ تَعْبُثُ رِيحُ الصَّبَا وَقُضْدَهَا تَأْخُذُ أَنْفَاسَهُ

(٥٤)

التخريج : البيتان أحلَّ بهما ديوانه المجموع ، وهما له في الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩١ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

قافية الشين

(٥٥)

وَأَفَى يَمِيلُ بِعُطْفِهِ ، وَقَدْ انْتَشَى
وَسَنَانُ سَاجِي الطَّرَفِ مَهْضُومُ الْحَشَا
رَشَاءً ، وَتَشْبِيهِى مَجَازًا إِنَّمَا
مِنْ أَيْنَ هَاتِيكَ اللَّوَاخِظُ لِلرَّشَا ؟
جَذْلَانُ أَوْحَشَ نَاطِرِي ، وَمَنْ لَهُ
فِي الْقَلْبِ مَعْنَى قَبْلَ مَا أَنْ يُوْحِشَا
لَاثَ الْقِنَاعِ عَلَى الصَّبَاحِ ، وَإِنَّهُ
يَسْبِي الْعُقُولَ مُعَمَّمًا ، وَمُشْرَبَشَا
وَمَشَى بِوَادِي الْمُنْحَنَى ؛ فَتَعَلَّمَتْ
بَنَاتُهُ مِنْهُ التَّثْنَى إِذْ مَشَى
قَدْ نُمِّقَتْ حُسْنًا صَحِيفَهُ خَدَّهُ
مِنْ حَيْثُ شَعَرَهَا الْعِذَارُ ، وَنَقَّشَا

(٥٥)

التخريج : شعر بدر الدين ، نقلا عن المجموع الجامع ١٣٢ - ١٣٣ ، وعيون التواريخ ٢٩١/٢١ .

النص : الأبيات من الكامل ، والقافية من المتدارك .

الأول فى عيون التواريخ : « .. وقد انتنى .. » .

الثانى لم يرد فى شعر بدر الدين ، وهو من عيون التواريخ .

الثالث فى عيون التواريخ : « .. مثلما أن يوحشا » .

الرابع فى عيون التواريخ : « لات .. » وهو تصحيف .

وفى شعر بدر الدين : « .. معمما ومسرفشا » وهو لحن ، والمثيت رواية عيون الأخبار .

الشَّرْبُوشُ : ذكر الفيروزبادى أَنَّ الشَّرْبُوشَ : هذب الثوب مولد ، وهى كلمة قد تكون من أصل

سريانى ، أو من الفارسية مركبة من كلمتين : « سر » بمعنى : رأس و « وش » بمعنى : غطاء ، ونقل كل

من كانرمير ودورى عن المقرئى قوله :

شَاكَ السَّلَاحِ يُرَى وَغَارِضُهُ الَّذِي
 قَدْ كَانَ جَاءَ مُكْتَبًا ، وَمُجِيئًا
 وَقَرِيبُ عَهْدٍ بِالنِّصَالِ ، مُفَوِّقًا
 سَهْمًا بِأَهْدَابِ الْعُيُونِ مُرِيئًا
 كَمْ عُذُّهُ لَمَّا رَأَيْتُ جُفُونَهُ
 مَرُوضَى ، وَذَاكَ الصَّدْعُ مِنْهُ مُشَوَّشًا
 يَجْنِي عَلَى بَصْدِهِ فَأُرْتَبُ الْ
 عُثْبَى لَهُ حَتَّى أَرَاهُ ؛ فَأَذْهَشَا
 فَارْفُقَ بِصَبِّ مُغْرَمٍ يَا شَادِنَا
 لَوْلَاكَ مَا عَرَفَ الْغَرَامُ لَهُ حَشَا
 وَاعْطِيفَ عَلَى ذِي لَوْعَةٍ ، وَتَلْهَفِ
 وَإِلَى لِقَائِكَ لَمْ يَزَلْ مُتَعَطِّشًا
 فَإِذَا خَطَرَتْ لَهُ تَرَنِّجَ مَائِلًا
 وَإِذَا ذُكِرَتْ لَهُ تَرَنَّمٌ ، وَانْتَشَى

« الشربوش شيء يشبه التاج ، كأنه شكل مثلث ، يجعل على الرأس بغير عمامة ، ويلبس معه على قدر رتبته .. وقد بطل الشربوش في الدولة العثمانية .. منع الناس من بيع هذا الصنف إلا للسلطان » ،
 ويبدو أنَّ الشربوش كان رمزًا مميزًا للأمير ، غير أنَّ دوزي لاحظ أنَّ اللفظ الفارسي لا يدل على غطاء للرجل ، وإنما يستعمل فقط للنساء ، وهو كثير الذبوع في أستانبول ، وإزمير وغيرهما من المدن .
 انظر : القاموس المحيط « شربش » ٢ / ٢٧٦ ، والمجموع اللغوي ٣٣ ، وانظر :

Quatremere : Histoire des Sultans Mamelouks, I, P 245, Dozy : Dict. det. n.
 vetem. arab. P 220 , Dozy : Supp. dict. arab. VI , p. 742.

الثاني في عيون التواريخ : « .. بأمانته منه تثني إذا مشى » ، أكثر الشطر مصحف ، والبيت لا يتزن .
 الأول لا يوجد في شعر بدر الدين ، وهو من عيون الأخبار .
 الرابع في شعر بدر الدين : « يجنى على بصدغه .. » والمثبت رواية عيون الأخبار .
 الخامس في عيون الأخبار : « فارمق بصد .. » وهو تصحيف .
 السادس في عيون الأخبار : « .. ذى لوعة متلهف .. » .
 السابع في عيون الأخبار : « طربا إليك وإن ذكرت له انتشى » .

يَكْنِي بِطَبِي الرَّمْلِ عَنْكَ مَخَافَةً
 مِنْ كَاشِحِ زَادِ الْمَلَامِ وَمَا اخْتَشَى
 فَعِيدِ الْوِصَالِ لَعَلَّهُ يَشْفِي جَوَى
 بَيْنَ الصُّلُوعِ فَلَا تُطِيعُ وَاشِ وَشَى
 فَالْعُمْرُ أَقْصَرُ ، وَالْعَذُولُ عَلَى الْهَوَى
 أَذْنَى ، وَأَحْقَرُ أَنْ يُطَاعَ ، وَيُخْتَشَى
 وَلَقَدْ وَقَفْتُ بِذِي الْأَرَاكِ مُعَرِّضًا
 وَالرَّيْحُ تَغَبَّتْ بِالْغُصُونِ تَحَرُّشًا
 وَعَبَرْتُ أَجْرَعَهُ ، وَخَدُّ عَدِيرِهِ
 عَبَّتْ بِهِ أَيْدِي الصَّبَا ؛ فَتَخَدَّشَا
 وَقَدْ ارْتَمَى ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَشِيَّةً
 فَعَدَا لُجَيْنُ النَّهْرِ مِنْهُ مُجِيئًا
 وَتَلَفَّتْ عَيْنِي إِلَى بَابِ الْجَمَى
 فَرَأَيْتُهُ لِعَزَالِهِ مُسْتَوْحِشًا

(٥٦)

وَحَدِيقَةٍ يَنْسَابُ فِيهَا جَذُولٌ طَرْفِي بِرَائِقِي حُسْنِهِ مَذْهُوشُ
 يَبْدُو خَيَالُ غُصُونِهَا فِي مَائِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مِعْصَمٌ مَنقُوشُ

الأول لا يوجد في عيون الأخبار .

الثاني في عيون الأخبار : « .. يشفى صدى .. ولا تطع .. » .

الآيات الثلاثة الأخيرة لا توجد في شعر بدر الدين ، وهي من عيون الأخبار .

(٥٦)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٩ ، ونزهة الأنام ٩٩ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

قافية الصاد

(٥٧)

وقال فى غلام كان عند القاضى بلا خُصى :
يا شادِنَا ، أخطى السَّبِيلَ بِقَضْدِهِ
وعَصَى النَّصِيحَ جَهَالَةً فى مَنْ عَصَى
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي بِلا خُصى فى نِعْمَةٍ
فَتَرَكْتُهُ بَطْرًا وَجِئْتُ بِلا خُصى

(٥٨)

وقال فى مبيته بالجامع الأموى :

طَالَ نَوْمِي بِالْجَامِعِ الرَّحْبِ ، وَالْبَرِّ
دُ مُبِيدِي ، وَلَيْسَ مِنْهُ خَلَاصُ
كَيْفَ أَذْفَا وَفِيهِ تَخْتِي بِلَاطُ
وَرُخَامُ حَوْلِي ، وَفَوْقِي رِصَاصُ ؟

(٥٧)

التخريج : ذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٥ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٩٢ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .
الثانى فى ذيل مرآة الزمان : « .. فتركته غلطا وجئت إلى .. »

(٥٨)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٨ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٩٣ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٢ ،
ونفحات الأزهار ١٥١ .
النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .

قافية الضاد

(٥٩)

قَالُوا : تَبَاكَى بِالذُّمُوعِ ، وَمَا بَكَى
 بِدَمٍ عَلَى عَيْشٍ تَصَرَّمَ ، وَانْقَضَى
 فَأَجَبْتُهُمْ : هُوَ مِنْ دَمِي ؛ لَكِنَّهُ
 لَمَّا تَصَعَّدَ صَارَ يَقْطُرُ أَبْيَضًا

(٥٩)

التخريج : شعر بدر الدين ٧٠ ، ولذة السمع ٢٣٦ ، والمستطرف ٢ / ٤٠١ .
 النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .
 الثانى فى المستطرف : « .. لَمَّا تَصَاعَدَ .. » .

قافية الطاء

(٦٠)

وَذِي قَوَامٍ أَهْمِيْفٍ بَيْنَ النَّدَامَى قَدْ بَسَطَ
قَامَ يَقُطُّ شَمْعَةً فَهَلْ رَأَيْتَ الْبَذَرَ قَطُّ ؟

(٦١)

قال ، وقد توالى الأمطار بدمشق :

إِنْ أَقَامَ الْغَيْثُ شَهْرًا هَكَذَا جَاءَ بِالطُّوفَانِ ، وَالْبَحْرِ الْمُحِيطِ
مَا هُمْ مِنْ قَوْمٍ نُوحٍ يَا سَمَا أَقْلَعِي عَنْهُمْ ؛ فَهُمْ مِنْ قَوْمٍ لُوطِ

(٦٠)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٤ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩١ ، وحلبة الكميت ١٧٨ وأنوار الربيع ٥ /

٣٢ .

النص : البيتان من مجزوء الرجز ، والقافية من المتدارك .

الأول فى الخزانة : « .. قد نشط » .

والثانى فيها : « .. يقط شمعۃ .. رأيت الظى .. » .

(٦١)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٥ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٧٩ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٧ ، وعيون

التواريخ ٢١ / ٢٨٨ ، وشذرات الذهب ٥ / ٣٦٩ .

النص : البيتان من الرمل ، والقافية من المتواتر .

الأول فى شعر بدر الدين ، وعيون التواريخ ، وشذرات الذهب :

« إِنَّ أَلَحَّ الْغَيْثِ .. » .

والثانى فى شعر بدر الدين وشذرات الذهب .. أقلى فهم .. » . والبيت لا يتزن .

وفى عيون التواريخ : « .. باسم أقلى عنهم منهم من قوم .. » وهو تصحيف .

قافية العين

(٦٢)

تَذَكَّرَ رُبْعًا بِالشَّامِ ، وَمَرَبَعًا ،
فَعَاوَدَهُ دَائِمٌ مِنَ الشَّوْقِ مُؤَلِّمٌ
عَلَى حِينٍ سَطَّ بِالْفَرِيقِ رَكَائِبٌ
فَاتَّبَعْتُهُ قَلْبًا مُطِيعًا عَلَى الْعَصَا
وَسَارُوا يُؤْمُونَ الْكَيْبَ ، وَخَلَفُوا الـ
يُكَابِدُ حَرَّ الشَّوْقِ بَعْدَ رَجِيلِهِمْ
وَأَوْجَعُ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ كُلُّهُ
تَوَلَّى ، وَأَبْقَى فِي الْجَوَانِحِ حُرْقَةً
وَعَاجَلَنِي صُبْحٌ مِنَ الشَّيْبِ قَبْلَ أَنْ
وَحَجَبَ عَنِّي الْغَانِيَاتِ كَأَنَّهُ
فَتَا رَبَّةِ الْخَلْخَالِ وَالْخَالِ خَفِضِي
وَلَا تَذَكِّرْنِي الْوَادِيَيْنِ ، وَلَا تُرِي
فَلَوْلَاكَ مَا حَنَّ الْمَشُوقُ إِلَى الْحَمَى
وَلَا رَاحَ يَسْتَشْقِي سَقِيطَ دُمُوعِهِ
وَمِمَّا شَجَانِي فِي الصَّبَاحِ حَمَامَةٌ
تُذَكِّرُنِي أَيَّامَنَا بِسُورِقَةِ

وَمَلَّهَى لِأَيَّامِ الشَّبَابِ ، وَمَرْتَعَا
أَصَابَ حَرَازَاتِ الْقُلُوبِ ، فَأَوْجَعَا
وَأَسْرَى بِهَا الْحَادِي الطَّرُوبِ ، فَأَسْرَعَا
وَخَلَّيْتُ لِي جَفْنَا عَلَى السَّفْحِ أَطْوَعَا
كَحَيْبِ الْمَعْنَى فِي الدِّيَارِ مُضَيَّعَا
وَفَرَطَ التَّشَكِّي ، وَالْحَنِينِ الْمُوجَعَا
شَبَابٌ أَرَاهُ كُلَّ يَوْمٍ مُوَدَّعَا
وَأَوْدَعَ قَلْبِي حَسْرَةً حِينَ وَدَّعَا
أَهْوَمَ فِي لَيْلِ الشَّبَابِ ، وَأَهْجَعَا
بَيَاضَ عَلَى الْعَيْنَيْنِ ، وَالْفُؤْدِ أَجْمَعَا
عَلَى مُغْرَمٍ لَوْلَا التَّوَى مَا تَضَعُضَعَا
لِعَيْنَيَّ أَطْلَالَ الدِّيَارِ ؛ فَتَدْمَعَا
وَلَا شَامَ بَرَقَ الشَّامُ مِنْ سَفْحِ لَعْلَعَا
لِسَقِطِ بِنُعْمَانِ الْأَرَاكِ ، وَأَجْرَعَا
تُحْرِكُ بِالشَّجْوِ الْأَرَاكِ الْمُفْرَعَا
وَلَيْلَاتِنَا اللَّائِي مَضَتْ بِطَوْنِيلَعَا

(٦٢)

التخريج : فوات الوفیات ٤ / ٣٧٥ - ٤٧٦ ، والبيتان الرابع والخامس والعشرون في شعر بدر الدين ٦٧ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩٢ ، وقد جاء فيهما البيت الرابع بعد الخامس والعشرين .
النص : الأبيات من الطويل ، والقافية من المتدارك .

٦ في الأصل : « وأتبعهم قلبا .. » ، والمثبت رواية شعر بدر الدين ، وخزانة الأدب .

فَقُلْتُ لَهَا لَا تُظْهِرِي مِنْ لَوَاعِجِ
فَعُصْنِكَ قَدْ أَصْحَى عَلَيْكَ مُنْعَمًا
بَلَى ، طَارِحِينَ مَا شَجَاكِ ؛ فَكُلْنَا
وَذَى هَيْبِ عَذْبِ اللَّمَى زَارِنِي وَقَدْ
فَبْتُ أُعَاطِيهِ الْحَدِيثَ مُنْعَمًا
إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الْفَلَاحِ وَلَمْ يَكُنْ
وَلَمْ أَذَرِ أَنَّ الصُّبْحَ كَانَ مُرَاقِبًا
فَقَامَ كَطَيْبِ الرُّمْلِ وَشَنَانٍ ، خَائِفًا
« فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا
فَسَحَقًا لِدَهْرِ لَمْ أَزَلْ مِنْ صُرُوفِهِ
إِلَى غَرَضِي الْأَقْصَى يُسَدِّدُ سَهْمَهُ
فَحَتَامَ لَا أَتَّفَكُّ أَشْكُو لِيَالِيَا
وَقَدْ زَجَرْتَنِي الْأَرْبُعُونَ ، فَلَمْ تَدْعُ
وَمَرَّ الشَّبَابُ الْغَضُّ مِنِّي ، فَمَذْنَأَى
وَكَاثَتْ بِأَخْتَاءِ الصُّلُوعِ حُشَّاشَةٌ

فَقُلْنَا بِأَفْنَانِ الْأَرَاكِ تَصْنَعَا
وَعُصْنِي قَدْ أُمْسِي عَلَيَّ مُنْعَمًا
عَلَى عُصْنِ نُبْدَى الْأَسَى ، وَالتَّفَجُّعَا
تَلَفَّعَ خَوْفًا بِالْدُّجَا ، وَتَدَرَّعَا
وَبَاتَ يُعَاطِينِي الْعَتِيقُ مُشْعَشَعًا
سِوَى أَنَّهُ دَاعٍ عَلَيَّ شَمْلِنَا دَعَا
لَنَا مِنْ وَرَاءِ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَا
يُكْفِكِفُ مِنْ خَوْفِ التَّفَرُّقِ أَدْمُعَا
لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا « (١)
بِنَائِبَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُرَوَّعَا
وَعَهْدِي بِهِ لَمْ يُبْقِ فِي الْقَوْسِ مَنَزْعَا
وَدَهْرًا يَتَفَرِّقُ الْأَحِبَّةَ مُوَلَّعَا ؟
لِي الْآنَ فِي وَضِلِ الْكَوَاكِبِ مَطْمَعَا
تَتَابَعُهُ الْعَيْشُ اللَّذِيذُ تَتَّبِعَا
فَأَسْبَلْتُهَا فَوْقَ الْمَحَاجِرِ أَدْمُعَا

(٦٣)

بَخِلَ الزَّمَانُ بِوَقْفَةِ التَّوْدِيْعِ هَيْهَاتَ كَيْفَ يَجُودُ لِي بِرُجُوعِ
رَحَلُوا وَقَوَّضَتِ الْخِيَامُ ، وَإِنَّمَا لَعِبَ الزَّمَانُ بِشَمْلِنَا الْمَجْمُوعِ

٧ - البيت لمتعم بن نويرة في رثاء أخيه مالك . انظر : العقد الفريد ٢ / ٤٢١

(٦٣)

التخريج : شعر بدر الدين ، نقلا عن المجموع الجامع ١٥٢ - ١٥٣ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٨٨

- ٢٨٩ .

النص : الأبيات من الكامل ، والقافية من المتواتر .

البيت السادس ساقط من عيون التواريخ .

كُنَّا بِهَا ، وَالْعَيْشُ غَضُّ نَاعِمٍ
وَالشُّمْلُ غَيْرُ مُشْتَبٍ ، وَالشُّرْبُ غَيْرُ
وَالدَّارُ ذَانِيَّةٌ عَلَيَّ ظِلَالُهَا
خُلِفْتُ بَعْدَهُمْ أَكَابِدُ لَوْعَةٍ
وَلَقَدْ دَعَوْتُ الصَّبْرَ حِينَ تَرَحَّلُوا
أَرْكَابَ الْأَحْبَابِ ، وَفَقَّةَ سَاعَةٍ
مَا ضَرَّ مَنْ غَرُبُوا يَتَدَّرُ مُشْرِقٍ
أَخْفَيْتُ تَهْرِيحَ الْفُؤَادِ وَإِنَّمَا
مَا كُنْتُ أَغْلَمُ أَنَّ عَيْنِي فِي الْهَوَى
يَا بَدْرَ تِمَّ رَاحَ غَيْرَ مُوَدِّعٍ
أَوْحَشْتُ وَادِي التَّيْرَيْنِ وَإِنَّمَا
فَاسَمْتُ بَعْدَكَ فِيهِ كُلَّ حَمَامَةٍ
سَأْفِيَمُ بَعْدَكَ فِي الدِّيَارِ بِعَبْرَةٍ
أَبْكِي عَلَى عَيْشٍ قَطَعْتُ وَإِنَّمَا
يَا لَيْلَةً مَا كَانَ أَبْعَدَ صُبْحِهَا
طَالَتْ عَلَى جَفْنِي الْقَصِيرِ ، وَإِنَّمَا
أَبْكِي الْخِيَامَ وَإِنَّمَا أَبْكِي عَلَى
أَتَرَى الزَّمَانَ يَزْدُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ
إِنْ رَدَّهُ يَوْمًا عَلَى فَقَدْ أَتَى

وَالْحُبُّ طَوْعِي ، وَالزَّمَانُ مُطِيعِي
رُ مَكْدَرٍ ، وَالشُّرْبُ غَيْرُ مَرْوَعٍ
وَالِي أَهَالِيهَا الشَّبَابُ شَفِيعِي
مَا بَيْنَ أَطْلَالٍ لَهُمْ وَرُيُوعٍ
لِيَجِيَّتِي ؛ فَدَعَوْتُ غَيْرَ سَمِيعِي
تَشْفِي لَوَاعِجَ قَلْبِي الْمَوْجُوعِ
فِي اللَّيْلِ لَوْ أَذْنُوا لَهُ يَطْلُوعِ ؟
نَمْتُ بِأَسْرَارِ الْغَرَامِ دُمُوعِي
عَيْنٌ عَلَى مَا تَحْتَوِيهِ ضُلُوعِي
وَوَرَاءَ هُ الْأَشْوَاقُ فِي التَّشْيِيعِ
كُنْتُ الرَّبِيعَ بِهِ وَأَيُّ رَبِيعِ
نَعَمَ النَّجِيبِ ، وَرَنَّةَ التَّرْجِيعِ
تَشْفِي لَوَاعِجَ قَلْبِي الْمَصْدُوعِ
أَبْكِي لِجَبَلٍ وَصَالِنَا الْمَقْطُوعِ
حَتَّى عَدِمْتُ بِهَا لَذِيذَ هُجُوعِي
كَابَدْتُ مِنْهَا لَيْلَةَ الْمَلْسُوعِ
مَا فَاتَنِي مِنْ وَفْقَةِ التَّوْدِيعِ
لِيَقَرَّ قَلْبِي ، أَوْ يَقَلَّ وَلُوعِي ؟
بِبَدِيعِ حُسْنٍ بَلْ أَتَى بِبَدِيعِ

البيت السادس في شعر بدر الدين : « قلمي المصدوع » ، والمثبت رواية عيون التواريخ ؛ وذلك
لورود اللفظ نفسه قافية للبيت السابع هنا .

البيتان التاسع والعاشر ساقطان من عيون التواريخ .

وفيه بعد البيت الرابع عشر هنا جاء البيت الرابع في الصفحة التالية .

(٦٤)

وقال فى شمعة :

وَشَمْعَةٌ أَوْدَى هَوَاهَا بِهَا وَشَفَّهَا التَّسْهِيدُ ، وَالذَّمْعُ
قَدْ مَثَلَتْ مِنْهَا لَنَا نَخْلَةٌ وَسَالَ مِنْ ذَائِبِهَا طَلْعُ

(٦٥)

لَقَدْ بَتَّ عِنْدَ الْفَارِسِ النَّدْبَ لَيْلَةً وَمَا شَاقَّنِي إِلَّا شَقَائِي ، وَأَطْمَأَعِي
فَبِتُّ أَقَاسِي اللَّيْلَ بَرْدًا ، وَلَمْ أَزَلْ مُعْطَى كَرَأْسِ الْقَنْبِيطِ بِأَضْلَاعِي

(٦٦)

أَحْمَامَةَ الْوَادِي بِشَرْقِيِّ الْعَصَا
إِنْ كُنْتُ مُسْعِدَةَ الْكُتَيْبِ فَرَجِّعِي
فَلَقَدْ تَقَاسَمْنَا الْغَضَا : فَفُضُّوهُ
فِي رَاحَتَيْكَ ، وَجَمْرُهُ فِي أَضْلُعِي

(٦٤)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٧ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(٦٥)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٩٣ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(٦٦)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٣ ، ومعاهد التنصيص ١ / ٢٣١ ، ونزهة الجليس ١ / ٩٣ ، وأنوار

الربع ١ / ٣١٢ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

الأول فى نزهة الجليس : « .. مسعدة الحزين .. » .

والثانى فيه : « أَنَا تَقَاسَمْنَا .. » ، وفى معاهد التنصيص : « وَلَقَدْ تَقَاسَمْنَا .. » .

(٦٧)

وقال ، وقد أعطى الممدوح بعض الشعراء نِطْعًا :

لَا تَلُمِ الْمَمْدُوحَ فِي بَذْلِهِ
نِطْعًا قَدْ أَخَيَّرَ مِنَ الْمَنَعِ
صَفَعْتُهُ بِالْمَدْحِ نَظْمًا ؛ فَلَا
غَرَوْ إِذَا جَاذَكَ بِالنُّطْعِ

(٦٧)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩١ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

قافية الفاء

(٦٨)

قَدْ حَمَّئِي سِهَامُ عَيْنَيْهِ رَشْقًا
أَنْ أُبْلَّ الْغَلِيلَ مِنْ فِيهِ رَشْفًا
بَلْ تَحَقَّقْتُ أَنَّهُ نَاعِسُ الطَّرُ
فِ قَبَادِزْتُ وَرَدَ خَدَّيْهِ قَطْفًا

(٦٩)

وَرَدَ الْكِتَابُ فَقُلْتُ : زَهْرُ خَمِيلَةٍ
تَغْتَرُّ عَنْ دَمْعِ الْغَمَامِ الْوَائِفِ
مَثَّلْتُ أَسْطَرَّهُ غُصُونًا ، فَأَنْبَرْتُ
فِيهِ الْقَوَافِي كَالْحَمَامِ الْهَائِفِ

(٧٠)

قَدْ قَذَفَ الدَّمَعَ ، وَهُوَ شَاهِدُهُ بِمَا قَضَتْهُ يَدُ النَّوَى الْقُذْفِ

(٦٨)

التخريج : صرف العين ٩٢٧ .
النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .

(٦٩)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩٢ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .
كلمة تغتر في البيت الأول كذا في الأصل ، وأظنها تصحيف ، وصوابها « تفتت » .

(٧٠)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٩ ، ولذة السمع ١٩٢ .
النص : الأبيات من المنسرح ، والقافية من المتراكب .
الأول في لذة السمع : « .. يد الهوى .. » ، والمثبت رواية الديوان .

وَمُنْذُ أَغْنَا عَنْ وَصْفِ لَوْعَتِهِ لِسَانُهُ قَالَ لِلدُّمُوعِ : صِفِي
وَالدَّمَغُ وَالصَّبْرُ أَغْوَزَا ؛ فَلِذَا لَمْ يَكْفِ هَذَا ، وَذَاكَ لَمْ يَكْفِ

(٧١)

رِفْقًا بِقَلْبِ الْمُتَيِّمِ الدَّنِيفِ أَذْبَتَهُ بِالْأَسَى ، وَبِالْأَسَفِ
قَدْ صَيَّرَتْهُ يَدُ الضَّنَى غَرْضًا لِأَسْهُمٍ مِنْ جُفُونِكَ الْوُطْفِ
اللَّهُ فِي مُغْرَمِ حُشَّاشَتِهِ مُنْهَلَةً فِي الْمَدَامِعِ الدُّرْفِ
غَرَامُهُ غَامِلٌ بِمُهْجَتِهِ وَقَلْبُهُ مُشْرِفٌ عَلَى التَّلَفِ
.. ..
وَالْغُضْنُ مِنْ فَرْقِهِ حَمَامَتُهُ كَأَنَّهَا هَمَزَةٌ عَلَى أَلِفِ

الثاني في شعر بدر الدين : « ومنذ أغنى .. » ، ولا يستقيم المعنى .
القُدْفُ : المسرعة ؛ يقال : ناقة قِدَاف ، وقُدُوفٌ ، وقُدُفٌ : وهي التي تتقدم من سرعتها ، وترمى
بنفسها أمام الإبل في سيرها .
انظر : اللسان « قذف » ٩ / ٢٧٨ .

(٧١)

التخريج : نفحات الأزهار ٦ .
النص : الأبيات من المنسرح ، والقافية من المتراكب .

قافية القاف

(٧٢)

رِفْقًا أَذْبَتَ حُشَّاشَةُ الْمُشْتَقِ
وَأَسْلَتْهَا دَمْعًا مِنَ الْآمَاقِ
وَأَحْلَتْهُ مِنْ بَعْدِ تَسْوِيفٍ عَلَى الصَّ
جِرِ الَّذِي لَمْ يَبْقَ مِنْهُ بَوَاقِي
وَطَلَبَتْ مِنِّي فِي هَوَاكَ مَوَائِقًا
وَالْقَلْبُ عِنْدَكَ فِي أَشَدِّ وَثَاقٍ
قَلْبٌ يَعْينُ قَدْ أُصِيبَ ، وَعَارِضُ
فَأَعْذُهُ لِي ؛ فَالْدَمْعُ لَيْسَ بِرَاقِي

(٧٢)

التخريج : شعر بدر الدين ، نقلا عن المجموع الجامع ١٨١ - ١٨٢ ، وجاء منها ١٩ بيتا في الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨١ ، و ١٨ بيتا في عيون التواريخ ٢١ / ٢٨٧ و ١٦ بيتا في فوات الوفيات ٤ / ٣٦٨ ، وخمسة أبيات في خزانة الأدب ٢ / ٨٨ وروى ابن حجة ييتين آخرين منها في توجيه علم الموسيقى ١ / ٣١٣ ، وسبعة أبيات في أنوار الربع ٣ / ١٧٢ ، وبيتان من السبعة في ٥ / ٣٣ ، ومن القصيدة أربعة أبيات في فض الختام ٥٩ ، و ١٦٠ ، وأربعة أبيات في أعيان العصر ٥ / ١٣٩ ، ومنها بيتان في لذة السمع ٢٧٥ ، وبيتان في عصر سلاطين المماليك ٨ / ٤٠٥ .

النص : الأبيات من الكامل ، والقافية من المتواتر .

الأول في شعر بدر الدين : « .. على الآماق » والمثبت رواية الوافي والفوات .

وفي عيون التواريخ : « رفقا أذبت .. وأسلمتها .. » والبيت لا يتزن .

الثاني في شعر بدر الدين : « وأحلت من تسويف .. » والبيت لا يتزن .

والثاني في عيون التواريخ : « أحلته .. » والبيت لا يتزن .

الثالث في شعر بدر الدين : « وطلبت منه .. » والمثبت رواية الوافي والفوات .

الرابع في عيون التواريخ : « والدمع ليس .. » .

أُلْقِيَ الدُّمُوعُ عَلَى الدُّمُوعِ ، وَلَيْلَتِي
 أَذْرَى بِمَا أُلْقَى بِهَا ، وَ أُلَاقِي
 لَا تَلْتَقِي فِيهَا الْجُفُونَ وَإِنِّي
 لَا أَرْتَجِي مِنْهَا وَمِنْكَ تَلَاقِي
 أَشَقِيقَ بَدْرِ النِّمِّ ، طَالَ تَلَهُفِي
 وَأَطَالَ فِيكَ الْعَاذِلُونَ شِقَاقِي
 أَنْفَقْتُ مِنْ صَبْرِي عَلَيْكَ ؛ وَإِنَّهُ
 لِرِضَاكَ لَا لِيَتَمَلَّتِي ، وَنِفَاقِي
 فَارْفُقْ بِقَلْبٍ فِيهِ مَا يَكْفِيهِ مِنْ
 فَرْقِ الصُّدُودِ ؛ فَلَا تُرْعَ بِفِرَاقِي
 فَحَرَارَةُ الْأَنْفَاسِ قَدْ دَلَّتْ عَلَى
 مَا فِي الْحَشَا مِنْ لَاعِجِ الْإِحْرَاقِ
 وَصَبَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ ، فَلَمْ تَعُدْ
 وَأَظْلُتْهَا حَالَتْ عَنِ الْمِيثَاقِ
 وَتَشَوَّقُ سَطَّرَتْهُ فِي مُهْرَقِ
 فَمَحَاهُ وَكَفُ دَمْعِي الْمُهْرَاقِ

الأول في شعر بدر الدين : « .. وليتني أدرى .. » ، والمثبت رواية الوافي بالوفيات وعيون التواريخ ، والبيت لم يرد في الفوات .

الثاني في شعر بدر الدين : « .. وإنما لا أرتجى .. » ، والمثبت رواية الوافي ، والبيت لم يرد في الفوات .

الثالث في عيون التواريخ : « العاذلون نفاقي » .

الرابع في شعر بدر الدين : « .. فيه من يكفيه من .. فرق الصدور .. » تصحيف والمثبت رواية الوافي ، والبيت لم يرد في الفوات .

الخامس في شعر بدر الدين : « .. من لاعج الأشواق » ، والمثبت رواية الوافي ، والبيت لم يرد في الفوات .

السادس في شعر بدر الدين ، وعيون التواريخ : « .. على الميثاق » ، والمثبت رواية الوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات .

وَبِمُهِجَتِي الْمُتَحَمِّلُونَ عَشِيَّةً
 وَالرَّكْبُ بَيْنَ تَلَاوِمٍ ، وَعِنَاقٍ
 وَحَدَائِهِمْ أَخَذَتْ حِجَارًا عِنْدَمَا
 غَنَّتْ وَرَاءَ الرَّكْبِ فِي عُشَاقٍ
 وَتَنَبَّهَتْ ذَاتُ الْجَنَاحِ بِسُحْرَةٍ
 بِالْوَادِيَيْنِ ؛ فَتَنَبَّهَتْ أَشْوَاقِي
 وَرَفَاءٌ قَدْ أَخَذَتْ فُنُونَ الْحُزْنِ عَنْ
 يَعْقُوبٍ ، وَالْأَلْحَانَ عَنْ إِسْحَاقٍ
 قَامَتْ عَلَى سَاقٍ تُطَارِحُنِي الْهَوَى
 مِنْ دُونِ صَحْبِي بِالْحِمَى ، وَرِفَاقِي
 أَنَّى تُبَارِيْنِي جَوَى وَصَبَابَةً
 وَكَأَبَةً وَهَوَى وَفَيْضَ مَاقِي ؟

الثاني فى عيون التواريخ : « وحدائهم وراء الظفر .. » وهو تصحيف .
 الثاني عشر فى شعر بدر الدين : « مدمعى المهرقي » ، والمثبت رواية الوافى ، والبيت لم يرد
 فى الفوات .
 الخامس فى شعر بدر الدين : « من عشاقى » .
 وفى الوافى بالوفيات ، وأنوار الربيع : « ... بعدما غنت . » .
 وفى الفوات : « غنت وراء الظعن .. » .
 الأول فى شعر بدر الدين : « فهتجت أشواقى » .
 وفى الوافى ، وأنوار الربيع : « فى الواديين » .
 وفى عيون التواريخ : « فنتت أشواقى » وهو تصحيف ، والبيت لا يتزن .
 وذكر الدكتور إحسان عباس - محقق الفوات - أنه يشير بذكر « حجاز وعشاق » إلى نغمتين
 موسيقيتين .

وأشار فى البيت الثانى إلى أنه يعنى إسحاق بن إبراهيم الموصلى ، وفى ذكر إسحاق مع يعقوب
 مناسبة .

الثالث فى شعر بدر الدين ، وعيون التواريخ : « .. تطارحنى الجوى .. » ، والمثبت رواية الوافى
 والفوات ، وفى عيون الأخبار : « .. ما بين صحبى .. » ، وجاء الشطر الأول فى خزنة الأدب : « قامت
 تطارحنى العرام جهالة » ، وفى أنوار الربيع : « .. من صحبى فى الهوى ورفاقى » .

وَأَنَا الَّذِي أُمْلِي الْهَوَى مِنْ خَاطِرِي
 وَهِيَ الَّتِي تُمْلِي مِنَ الْأُورَاقِ
 وَلَقَدْ صَفَحْتُ عَنِ الزَّمَانِ لَيْلَةً
 عَلَّ الْحَبِيبُ بِهَا ، وَجَادَ الشَّاقِي
 بِسُلَاقَةِ الْأَقْدَاحِ : ذَا يَسْقِي ، وَذَا
 يُغْطِي سُلَاقَةً فِيهِ ، وَالْأَخْدَاقِ
 وَلَوَاحِظٍ نَحْوَ الْقُلُوبِ رَوَاشِقِ
 وَمَعَاطِفِ هَيْفِ الْقُدُودِ رِشَاقِ
 رَحَلُوا بِهِ عَنِّي الْعَدَاةَ ، وَإِنَّمَا
 رَحَلُوا بُلْبُ حُشَّاشَةِ الْمُشْتَاقِ
 وَوَرَاءَ هُمْ قَلْبٌ يُسَاقُ لِمُغْرَمِ
 مُتَمَلِّمٍ فِي سَاقَةِ ، وَسِيَاقِ
 إِنِّي لِأَهْوَاهُ عَلَى الْمَلَلِ الَّذِي
 فِيهِ ، وَيَكْرَهُنِي عَلَى إِمْلَاقِي .

الرابع في عيون التواريخ : « أنى تجاريني » .
 وفي أعيان العصر : « .. أسي وكآبة وصباية وجوى .. » .
 وفي شعر بدر الدين : « وفيض أمانى » ، والمثبت رواية الوافى ، والفوات
 وفي فض الختام ، وأنوار الربيع : « ... وكآبة وأسى .. » .
 الأول في فض الختام ، والفوات ، وخزانة الأدب : « .. أملى الجوى .. » .
 وفي عيون التواريخ : « تحلى من الأوراق » ، وهو تصحيف .
 الثانى في عيون التواريخ : « .. ليلة عدل الجيب .. » ، وهو تصحيف .
 الثالث في عيون التواريخ : « .. ذا يعطى وذا يعطو بسالفتيه .. » .
 البيتان الثانى والثالث لم يردا فى الوافى ، وروايتهما فى الفوات :

وَلَقَدْ صَفَحْتُ عَنِ الزَّمَانِ لَيْلَةً
 عَدَلَ الْحَبِيبُ بِهَا وَجَارَ الشَّاقِي
 بِسُلَاقَةِ الْأَقْدَاحِ ذَا يَسْعَى ، وَذَا
 يَغْطُو بِسَالِفَتِيهِ ، وَالْأَخْدَاقِ

(٧٣)

أَجِئْ إِلَى الْأَزْهَارِ مَا هَبَّتِ الصُّبَا
 وَمَا نَاحَ فِي الْأَيْكِ الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ
 وَأَشْثَقُ زَهَرَ اللَّوْزِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
 وَإِنِّي إِلَى زَهْرِ السَّفَرَجَلِ أَشَوِّقُ

(٧٣)

التخريج : فوات الوفيات ٤ / ٣٨٣ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

قافية الكاف

(٧٤)

وَرَوْضَةٌ دُولَابُهَا إِلَى الْغُصُونِ قَدْ شَكَا
مِنْ حِينَ ضَاعَ نَشْرُهَا دَارَ عَلَيْهَا ، وَبَكَى

(٧٤)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٥ ، وذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٤ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٢ ،
وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٨ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٨٩ ، ودرة الأسلاك ١ / ٦٤ ب ، وخزانة الأدب ٢
/ ٧٧ ، وحلبة الكميت ٢٥٢ ، ومطالع البدور ١ / ٤١ ، والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٢ ، ونزهة الأنام ١٨٥ ،
ونفحات الأزهار ١٩٣ .

النص : البيتان من مجزوء الرجز ، والقافية من المتدارك ، والمتراكب .

الأول في نزهة الأنام : « حاكورة .. » .

الثاني في الوافي بالوفيات ، وعيون التواريخ :

« من حيث ضاع زهرها .. عليه .. » .

وفي ذيل مرآة الزمان : « من حين ضاع زهرها .. » .

وفي مطالع البدور : « .. ضاع زهرها .. » .

وفي شعر بدر الدين ، ونفحات الأزهار : « .. دار عليه .. » .

قافية اللام

(٧٥)

يَا غُصْنَا قَدْ طَابَ لِي مِنْهُ الْجَنَى
وَيَا غَزَالاً لَذَّ لِي فِيهِ الْغَزْلُ
طَرَفُكَ قَبْلَ الْعَدْلِ قَدْ أَبَادَنِي
فَمَا احْتِيَإِلِي ؟ « سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ »

(٧٦)

وقال في الزين البغدادي ، وقد لبس ثوب صوف أسود :

لَبِسَ السَّوَادَ ؛ فَخَلَّتْهُ مُتَعَبِدًا
وَمَشَى قَلِيلًا فِي الطَّرِيقِ قَلِيلًا
« فِي هَيْئَةِ الرُّهْبَانِ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يَعْرِفُ التَّحْرِيمَ وَالتَّخْلِيلَ »

(٧٥)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٦ ، والغيث المسجم ٢ / ٣٧٤ .

النص : البيتان من الرجز ، والقافية من المتدارك .

وفي البيت الثاني تضمين للمثل « سبق السيف العدل »

(٧٦)

التخريج : ذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٦ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

البيت الثاني مضمن من شعر المتنبي ، وهو له في ديوانه ١٣٤ ، وروايته :

« فِي وَحْدَةِ الرُّهْبَانِ .. »

(٧٧)

وَجِنَانٍ أَلْفُتْهَا إِذْ تَغَنَّتْ
 حَوْلَهَا الْوُزُقُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
 نَهْرُهَا مُشْرِعًا جَرَى ، وَتَمَشَّتْ
 فِي رُبَاهَا الصَّبَا قَلِيلًا قَلِيلًا

(٧٨)

تَوَلَّى وَعَادَ ، وَلَى مَدْمَعٌ
 إِذَا مَا سَأَلْتُ الْجَمَى عَنْهُ سَالًا
 فَخِلٌ تَخَلَّى ، وَعَضَّرَ خَلًا
 وَخِلٌ تَوَلَّى ، وَدَمَعٌ تَوَالَى

(٧٧)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٤ ، وذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٥ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٩٢ ،
 فوات الوفيات ٤ / ٣٨١ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٨٩ ، ودرة الأسلاك ١ / ٦٥ أ ، وحلقة الكميث
 ٢٤٣ .

النص : البيتان من الخفيف ، والقافية من المتواتر .
 الأول في ذيل المرأة ، وعيون الأخبار ، ودرة الأسلاك : « .. حين غَنَّتْ .. » .
 وفي فوات الوفيات : « .. فوقها الورق .. » .
 الثاني في ذيل المرأة : « .. نهريها مشرعا » . وفي درة الأسلاك : « مترعا .. » .

(٧٨)

التخريج : شعر بدر الدين ٧٠ ، ولذة السمع ٢٧٥ .
 النص : البيتان من المتقارب ، والقافية من المتواتر .
 الأول في شعر بدر الدين : « تولى وغادر لى مدمعا » .
 والثاني في شعر بدر الدين : « وخلّى تولى ، ودمعى .. » .
 ولم تترجح لدى إحدى الروايتين .

(٧٩)

وقال فى مليح ورّاق :
 خَلِيلِي ، جَدُّ الْجَدِّ ، وَاتَّصَلَ الْأَسَى وَصَافَتْ عَلَى الْمُشْتَاكِ فِي قَصْدِهِ السُّبُلُ
 وَقَدْ أَصْبَحَ الْقَلْبُ الْمَعْنَى كَمَا تَرَى مُعْنَى يَوْرَاقِي ، وَمَا عِنْدَهُ وَصُلُ

(٨٠)

الْبُرْدُ قَدْ وَلَّى ؛ فَمَا لَكَ رَاقِدًا يَأْتِيهَا الْمُدْثِرُ الْمُرْمَلُ
 أَوْ مَا تَرَى وَجْهَ الرِّيعِ ، وَحُسْنُهُ وَالرَّوْضُ يَضْحَكُ ، وَالْحَيَا يَتَهَلَّلُ

(٨١)

يَا عَاذِلِي فِيهِ ، قُلْ لِي إِذَا بَدَا كَيْفَ أَسْلُو
 يَمُرُّ بِي كُلُّ وَقْتٍ وَكُلَّمَا مَرَّ يَحْلُو

(٧٩)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٦ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٩ .
 النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .
 الأول فى فوات الوفيات : « .. جَدُّ الْوَجْدُ .. » .

(٨٠)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٤ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩٠ ، وأنوار الربيع ٥ / ٣٢
 النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

(٨١)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٣ ، وذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٥ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٤ ،
 والغيث المسجّم ١ / ٢٦٩ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٨ ، وعميون التواريخ ٢١ / ٢٩٠ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩٣ ،
 والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٥٢ ، وأنوار الربيع ٣ / ٥٥ ، و ٥ / ٣٣ .
 النص : البيتان من المجث ، والقافية من المتواتر .
 الأول فى الوافي بالوفيات ، والغيث المسجّم : « يا عاذلى فى هواه .. » .
 وفى ذيل المرأة : « .. عن حبه كيف أسلو ؟ » .
 الثانى فى ذيل المرأة ، والنجوم الزاهرة : « .. كل حين .. » .

(٨٢)

وَنَهْرٍ يُحِبُّ الدُّوْحَ أَصْبَحَ مُغْرَمًا يَزُورُحْ ، وَيَعْدُو هَائِمًا يَوْصَالِهَا
إِذَا بَعْدَتْ عَنْهُ شَكَا بِخَرِيرِهِ جَفَاَهَا ، وَأَمْسَى قَانِعًا بِخَيَالِهَا

(٨٣)

إِذَا سَطَا قُلْتُ : شِبْلٌ مِنْ بَنَى أَسَدٍ وَإِنْ رَنَا قُلْتُ : رَامٌ مِنْ بَنَى ثُعَلٍ
أَبَادَنِي طَوْفُهُ مِنْ قَبْلِ عَاذِلِهِ وَالسَّبْقُ لِلسَّيْفِ لَيْسَ السَّبْقُ لِلْعَدْلِ

(٨٤)

عَرَّجَ عَلَى الزَّهْرِ يَا نَدِيمِي وَمِلْ إِلَى ظِلِّهِ الظَّلِيلِ
فَالرَّوْضُ يَلْقَاكَ بِابْتِسَامٍ وَالرَّيْحُ تَلْقَاكَ بِالْقُبُولِ

(٨٢)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٩ ، ونزومة الأناض ٩٩ .
النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(٨٣)

التخريج : صرف العين ١٠١ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٧ .
النص : البيتان من البسيط ، والقافية من المتراكب .
بنو ثعل : من قبائل العرب المشهورة بإحكام الرمي ، وهم بطن من طيء .
انظر : اللسان « ثعل » ١١ / ٨٤ .

(٨٤)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٣ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٦ ، وفض الختام ١٣٦ ، وفوات
الوفيات ٤ / ٣٨٠ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٩٠ ، وخزانة الأدب ٢ / ٨٧ ، وكشف اللثام ٤١ وأنوار
الربيع ٥ / ٣١ .

النص : البيتان من مixel السيط ، والقافية من المتواتر .
الأول في فض الختام : « .. إلى ظلنا .. » .
الثاني في الوافي بالوفيات : « فالغصن يلقاك .. » .
وفي فوات الوفيات : « فالزهر يلقاك .. » .

(٨٥)

كَمْ رُفِعَتْ لِلْبَيْنِ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ كُلُّ غَدَتْ بِمُمْنَطَقِي ، وَمُكَلَّلِ
وَلَكَمْ سَبَقَتْ حُدَاتِهِمْ بِمَدَامِي حَتَّى جَعَلْتُ قِطَارَةَ فِي الْأَوَّلِ

(٨٦)

وقال في واقعة :

وَمُعَذِّرٍ قَدْ بَيَّنَّتْهُ جَمَاعَةٌ وَلَوْوَا بِمَا وَعَدُوهُ طَوْلَ اللَّيْلِ
وَإِكْتَالَهُ كُلُّ هُنَاكَ ، وَمَا رَأَى مِنْهُمْ سِوَى حَشْفٍ ، وَسُوءِ الْكَيْلِ

(٨٥)

التخريج : شعر بدر الدين ٧٠ ، ولذة السمع ٢٧١ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

الأول في شعر بدر الدين : « قد رفعت للعين .. » ، وهو تصحيف .

الثاني فيه : « .. سبقت حذاء هم .. » .

(٨٦)

التخريج : ذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٥ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٧ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٠ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

الأول في ذيل مرآة الزمان : « .. بايتوه .. كل الميل » .

قافية الميم

(٨٧)

نَمْ فَقَدْ هَبَّتْ نُسَيْمَاتُ التَّعَامَى
وَسَقِطُ الطَّلُ فِي سَقِطِ اللُّوَى
وَأَصِيلِ شَمْسُهُ مَا ذَهَبَتْ
وَالرَّيْبُغِ الطَّلُقُ قَدْ مَدَّ لَهُ
قَدْ تَوَشَّتْ بِالْأَقَاجِي ، وَعَدَا
هَزَّ مِنْ غُصْنِ نَضِيرِ ذَابِلًا
وَاتَّقَى نَبْلَ الْحَيَا لَمَّا ارْتَدَى
وَحَمَامُ الْأَيْكِ فِي الْأَشْجَارِ قَدْ
وَالصَّبَا مُعْتَلَّةٌ مِنْ كُثْرِ مَا
فَاعْنَمِ الْعُمَرُ فَإِنِّي مَا أَرَى
أَهْ ، وَآ لَهْفِي عَلَى غَيْشِ مَضَى
كُلَّمَا ذَكَّرَنِي بَانَ الْغَضَا
فَسَقَاهَا مِنْ عِرَاصِ دَرَسَتْ
وَتَجَلَّى الْأَجْرُ الْفَرْدُ ضَحَا
مِنْ مَغَانِ غَنِيَتْ أَرْبَعَهَا
وَرُبُوعِ كَمْ وَجَدْنَا طَيْبَهَا
يَا أَهْيَلِ الْجِزْعِ ، مَا أَغْنَاكُمْ

وَالنَّدَى نَبَّةً بِالرَّوْضِ النَّدَامَى
فَضَضَ الزَّهْرُ وَقَدْ فَضَّ الْكَمَامَا
عَنْهُ حَتَّى ذَهَبَتْ عَنْهُ الْأَكَامَا
مِنْ هَضَابِ الزَّهْرِ فِي الرَّوْضِ خِيَامَا
طَرَدُ الْوَحْشِ حَوَالَيْهَا جِيَامَا
وَاتْتَضَى مِنْ جَدُولِ الْمَاءِ حُسَامَا
عِطْفُهُ مِنْ حَبَبِ الْعُذْرَانِ لَامَا
بَنَتْ الْأَشْجَانِ فِيهَا ، وَالْغَرَامَا
حَمَلَتْ مِنْ كُلِّ مُشْتَقٍ سَلَامَا
أَبَدًا عَيْشَ الصَّبَا إِلَّا مَنَامَا
وَرَمَانِ بِالْحِمَى لَوْ كَانَ دَامَا
عَهْدَنَا ذَكَرَهُ تَوَجَّى الْحَمَامَا
كُلُّ عَرَاضٍ يُرْوِيهَا انْسِجَامَا
بِقَرِيدِ الْقَطْرِ فَرْدَا ، وَثَوَامَا
بِحَيَا الْأَجْفَانِ أَنْ تَشْكُو الْأَوَامَا
حِينَ ضَاعَ الشَّيْخُ فِيهَا وَالْحُزَامَى
عَنْ حَيَا الْأَنْوَاءِ طَلَا وَرَكَامَا

(٨٧)

التخريج : شعر بدر الدين ، نقلا عن المجموع الجامع ٢٢٩ - ٢٣١ .

النص : الأبيات من الرمل ، والقافية من المتواتر .

الطَّوْدُ ، والطَّوْدُ : الإبعاد . انظر : اللسان « طرد » ٣ / ٢٦٧ .

البيت السادس عشر في الأصل : « .. ضاع الشيخ .. » تصحيف .

فَابْعَثُوا نَحْوِي إِذَنْ رَأَيْدَكُمْ
وَابْعَثُوا أَشْبَاحَكُمْ لِي فِي الْكَرَى
وَمُدِيرٍ لِحُظِّ عَيْنٍ كُلَّمَا
مُعَرَّمٌ فِي سَاكِنِيَةِ لَمْ يَزَلْ
كَيْفَ يَخْتَارُ الْبَقَا يَوْمَ التَّقَا
وَدُمُوعٍ شُهْبُهَا ، بَلْ سُحْبُهَا
وَبَقَايَا لَوْعَةٍ بَيْنَ الْحَشَا
وَرَشِيقٍ قَدُّهُ بَلْ رَاشِقُ
وَعَرِيرٍ مَا نَضَا عَنْهُ تَمَا
أَهْيَفَ لَأَمْ عِذَارِيهِ أَلْتِي
بِجُفُونٍ بَيْنَ مَرَضَى نُعْسٍ
بَرْدٌ ، أَسْلِمْنِي نَارَ هَوَى
قَهْوَةٍ فِي فِيهِ أَبْقَى لَهَا
وَبَدَا فِي خَدِّهِ الْخَالُ ، فَقُلْ :
وَالِي كَمْ أَشْكِي مِنْ هَاجِرِي
وَاعْتِرَابَا كُلَّمَا قُلْتُ : انْقَضَى
دَائِرُ كَالنَّجْمِ فِي أَفْلَاكِهِ

إِنَّ نَوَّءَ الطَّرْفِ عِنْدِي قَدْ أَعَامَا
إِنْ أَدْنَيْتُمْ لِحُفُونِي أَنْ تَنَامَا
شَامَ بَزَقَ الشَّامِ اشْتَاقَ الشَّامَا
مُسْتَهْمَا فِي هَوَاهَا مُسْتَضَامَا
وَهُوَ مِنْ دُونِ الْحِمَى يَلْقَى الْحِمَامَا
يَتَبَارِزِينَ رِهَانَا ، وَرِهَامَا
زَادَتْ الْقَلْبَ اضْطِرَابَا ، وَاضْطِرَامَا
لَحْظُهُ قَدْ مَلَأَ الْقَلْبَ سِهَامَا
يَمَهُ إِلَّا حَكَى الْبَذَرِ الثَّمَامَا
تُوضِعُ الْعُذْرَ إِذَا الْعَادِلُ لَامَا
مُذِ سَلْبَيْنِ النَّوْمِ عَنِّي وَالسَّقَامَا
لَمْ تَكُنْ لِلْقَلْبِ بَزْدًا وَسَلَامَا
مِنْ أَرَاهِيرِ ثَنَائِيهِ فِدَامَا
خَمْرَةٌ صَارَ لَهَا الْمِسْكُ خِتَامَا
وَمِنْ الْأَلْحَى مَلَالًا ، وَمَلَامَا
نَعَبْتُ غِرْبَانُهُ غَامَا ، فَعَامَا
لَا يَرَى فِيهَا سُكُونًا مَا أَقَامَا

(٨٨)

بَاكِزٌ إِلَى الرُّوْضَةِ ؛ تَسْتَجْلِيهَا
 فَتَغْرُهَا فِي الصُّبْحِ بَسَامُ
 وَالتَّرْجِسُ الْغَضُّ اغْتَرَاهُ الْحَيَا
 فَغَضُّ طَرْفًا فِيهِ أَشْقَامُ
 وَبُلْبُلُ الدَّوْحِ فَصِيخٌ عَلَى الْـ
 أَفْكَةِ ، وَالشُّحْرُورُ تَمْتَامُ
 وَالْغَضُّ فِيهِ أَلْفٌ قَدْ بَدَا
 وَالنَّهْرُ فِي أَرْجَائِهَا لَامُ
 وَنَسْمَةُ الرِّيحِ عَلَى ضَعْفِهَا
 لَهَا بِنَا مَرٌّ ، وَإِلْمَامُ
 فَعَاطِنِي الصُّهْبَاءُ مَشْمُولَةٌ
 عَذْرَاءٌ قَالَوَاشُونَ نُوَامُ
 وَאַكْتُمُ أَحَادِيثَ الْهَوَى بَيْنَنَا
 فَفِي خِلَالِ الرُّوْضِ تَمَامُ

(٨٨)

التخریج : شعر بدر المدين ٦٦ ، والوافي بالوفيات ٢٩ ، ٢٨٣ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٨ ،
 وحرارة الأدب ٢ / ٨٩ ، وحياة الحيوان الكبرى ١ / ١٤٢ ، ونزهة الأنام ١٣٢ .

النص : الأبيات من السريع ، والقافية من المتواتر .

الأول في برهة الأنام : « .. فتغرها الأشنب .. » .

الثالث في برهة الأنام : « .. فصيحاً غدا في الأيك .. » .

البيت الرابع ساقط من جميع المصادر ، وهو في نزهة الأنام فقط .

البيت الخامس في حياة الحيوان : « ونسمة الصبح .. » .

(٨٩)

وقال فى أمير أصيب بسهم :
 أَمْؤَلَاىَ نَجَمَ الدِّينِ ، وَالْبَاسِلَ الَّذِى
 يَخُوضُ الْعَوَالِى ، وَالرَّدَى وَجْهَهُ جَهَنَّمُ
 أَجَلْتُ قِدَاحَ الْحَرْبِ فِى حَوْمَةِ الْوَعَى
 فَلَا غَرَوَ أَنَّ وَافَاكَ مِنْ ضَرْبِهَا سَهْمُ

(٩٠)

وقال فى زهر اللوز :
 الرُّوضُ أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُ إِذَا تَكَاثَرَتِ الْهُمُومُ
 تَحْنُو عَلَى غُصُونِهِ وَيَرِقُّ لِي فِيهِ النَّسِيمُ

(٩١)

قال يمدح الملك الظاهر بيبرس :
 دَعَوْتُ هَلَاكُونَ اللَّعِينِ بِعَزْمَةٍ
 وَقَدْ كَانَ شَيْطَانًا عَلَى كُلِّ بَلَدَةٍ
 فَأَغْنَتْكَ عَنْ سَلِّ الشُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
 فَأَقْلَعَتْ لَمَّا جِئْتَهُ بِالْعَزَائِمِ

(٨٩)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٩١ .
 النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(٩٠)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٧ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٦ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٩ ، وعيون
 التواريخ ٢١ / ٢٩٠ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩٠ .
 النص : البيتان من مجزوء الكامل ، والقافية من المتواتر .
 الأول فى الوافى بالوفيات ، وعيون التواريخ : « الزهر ألطف .. » .
 وفى فوات الوفيات : « الزهر أحسن .. » .

(٩١)

التخريج : الوافى بالوفيات ١٠ / ٣٣٥ .
 النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتدارك .

(٩٢)

شَوَّقِي إِلَيْكَ عَلَى الْبَعَادِ تَقَاصَّرَتْ
عَنْهُ خُطَايَ ، وَقَصُرَتْ أَقْلَامِي
وَأَغْتَلَّتِ النُّسَمَاتُ فِيمَا بَيْنَنَا
مِمَّا أَحْمَلُهَا إِلَيْكَ سَلَامِي

(٩٣)

وقال في الكأس المصوّرة :
انْظُرْ إِلَى صُورِ الْفَوَارِسِ إِذْ بَدَتْ
بِالْخَيْلِ فِي كَأْسِ الْمُدَامَةِ تَزْتَمِي
مَا بَيْنَ طَافٍ فِي الْمُدَامِ ، وَرَاسِبٍ
كَفَوَارِسِ الْهَيْجَاءِ تَسْبِخُ فِي الدَّمِ

(٩٤)

جَاءَ الشِّتَاءُ الْعُتَّى يَا سَيِّدِي بَلْ يَا شَهَابِي فِي دُجَا الْهَمِّ
وَفَضْلُهُ الْبَارِدُ قَدْ جَاءَ نِي مِنْهُ يَكَاثُونِ بِلَا فَحْمِ

(٩٢)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٤ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٨ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٠ ،
وخزانة الأدب ٢ / ٩٠ ، وأنوار الربيع ٥ / ٣٢ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .
الأول في فوات الوفيات : « .. مع البعاد .. » .

(٩٣)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩٠ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨١ .
النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتدارك .

(٩٤)

التخريج : فوات الوفيات ٤ / ٣٨٣ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(٩٥)

هَلُمَّ يَا صَاحِ إِلَى رَوْضَةٍ يَجْلُو بِهَا الْعَانِي صَدَا هَمِّهِ
نَسِيمُهَا يَعْثُرُ فِي ذَيْلِهِ وَزَهْرُهَا يَضْحَكُ فِي كُفِّهِ

(٩٥)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٢ ، وذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٦ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٠ ،
وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٧ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٩٠ ، ودرة الأسلاك ١ / ٦٤ ب ، وخزانة الأدب ٢ /
٨٨ ، وحلبة الكميت ٢٤١ ، ونزهة الأنام ٢٤٢ ، وأنوار الربيع ١ / ٢٧٦ .
النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتدارك .
الأول في ذيل مرآة الزمان : « .. يحلو بها .. » .
وفي عيون التواريخ « .. يجلو العاني .. صدى همه » والبيت لا يتزن .
وفي درة الأسلاك : « .. أذى همه » .
الثاني في الوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات ، وعيون التواريخ :
« .. وزهرها يرقص .. » .

وأشار اليونيني إلى أنَّ البيتَين مأخوذان من قول ابن عمار :

يَا لَيْلَةً يَتَنَا بِهَا فِي ظِلِّ أَكْنَافِ النَّعِيمِ
مِنْ فَوْقِ أَكْمامِ الرُّيَا ضِ ، وَأَذْيَالِ النَّسِيمِ

قافية النون

(٩٦)

فَضْلُ الْخَرِيفِ أَتَى عَلَى الشَّجَرِ الَّتِي
أُبَدْتُ لَنَا أَوْزَاقُهَا أَلَوَانَا
فَعَجِبْتُ لِلْأَشْجَارِ كَيْفَ تَخَلَّقْتُ
أَوْزَاقُهَا لِفِرَاقِهَا أَغْصَانَا

(٩٧)

بِزُوجِي نَجَّارٌ ؛ حَكَى الْغُصْنَ قَدَّهُ
رَشِيقُ النَّثَى ، أَحْوَرُ الطَّرْفِ ، وَشَنَانُ
يَمِيلُ عَلَى الْأَعْوَادِ قَطْعًا بِمَا جَنَّتْ
وَمَا سَرَقَتْ مِنْ قَدِّهِ ؛ وَهِيَ أَغْصَانُ

(٩٨)

وَبِمُهِجَتِي الرَّفَا الَّذِي فَصَحَ الدَّوَابِلَ لِيْنُهُ
لَمْ يَرَوْفُ قَلْبٌ مُتَبِّمٍ قَدْ مَزَّقَتْهُ جُفُونُهُ

(٩٦)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩٠ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

(٩٧)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٨ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٢ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩٣ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(٩٨)

التخريج : الوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٩ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨١ .

النص : البيتان من محزوء الكامل ، والقافية من المتدارك .

(٩٩)

قال فى مليح أراد تقبيله فى فمه ؛ فامتنع ، فجاءت القبلة فى خده :
 مَنَعَتْ ارْتِشَافَ الثُّغْرِ يَا غَايَةَ الْمُنَى فَرَحَزَحْتَنِي مِنْهُ إِلَى حَدِّكَ الْقَانِي
 لَيْنٌ فَاتَّبَنِي مِنْهُ الْأَقَاجِي فَإِنَّنِي حَصَلْتُ عَلَى وَرْدٍ جَنِيٍّ ، وَرَيْحَانِ

(١٠٠)

وَأَخَوَى فَاتِرِ الْأَجْفَانِ أَلْمَى رَشِيقٍ قَدُّهُ رَخِصِ الْبَنَانِ
 تَمَلَّكَ قُرُوطُهُ ، وَالْقَلْبُ مِنِّي فَصَارَ لَهُ بِذَاكَ الْحَافِقَانِ
 وَنَزَجِسُ لَحْظِهِ ، وَالْقَدُّ مِنْهُ هُمَا يَا عَاذِلِي الذَّابِلَانِ

(١٠١)

وقال من قصيدة :

وَأَرْقَنِي خَيَالٌ مِنْ حَبِيبٍ تَنَاءَتْ دَارُهُ حَتَّى نَأَى
 فَمِنْ سَهْرِي يُلِمُّ فَمَا أَرَاهُ وَمِنْ سَقَمِي يَطُوفُ فَمَا يَرَانِي

(٩٩)

التخريج : الوافى بالوفيات ٢ / ٢٩٣ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٢ .

النص : البيتان من الطويل ، والقافية من المتواتر .

(١٠٠)

التخريج : الثانى والثالث فى صرف العين ١٠٩٨ ، والأول والثانى فى شعر بدر الدين ٦٥ ، والغيث

المسجم ١ / ٤٠٦ ، ونصرة الشاعر ٢٢١ .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

(١٠١)

التخريج : شعر بدر الدين ٧١ ، نقلا عن المجموع الجامع ٣٦٥ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٣ ،

وديان الصباية ٢١٣ .

النص : البيتان من الوافر ، والقافية من المتواتر .

الأول فى شعر بدر الدين : « .. لَمَّا أَتَانِي » ، وفى ديان الصباية : « .. لَمَّا رَأَانِي » .

(١٠٢)

وَدَمْعُ الْعَيْنِ صَبٌّ مِثْلُ قَلْبِي وَرَاءَ رَكَائِبِ الْغَيْدِ الْحَسَنِ
فَمَا لَكَ سَائِلًا رَدُّهُ نَهْرًا تَعَثَّرَ فِي رِداءِ الْأَرْجَوَانِ

(١٠٣)

وقال ملغزاً في السرطان :
مَا اسْمُ إِذَا مَا أَنْتَ صَحَفْتُهُ صَارَ مُثَنًى بِاعْتِبَارَيْنِ
فِي الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ يُرَى دَائِمًا وَهُوَ بِلاَ رَأْسٍ ، وَلَا عَيْنِ

(١٠٤)

وَالنَّهْرُ كَالْمِجْرَدِ يَجْلُو الصِّدَا وَبَرَدَهُ عَنْ قَلْبِ ظَمَانِهِ

(١٠٢)

التخريج : شعر بدر الدين ، ٧٠ ، ولذة السمع ٢٢٨ .
النص : البينان من الوافر ، والقافية من المتواتر .
الثاني في شعر بدر الدين : « .. وتعثر في رداء الأرجوان » .

(١٠٣)

التخريج : صرف العين ٦٦٠ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٨٧ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨٠ .
النص : البينان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(١٠٤)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٨ ، ونزهة الأنام ٩٨ .
النص : البيت من السريع ، والقافية من المتدارك .

قافية الهاء

(١٠٥)

صَدُّوا وَقَدْ دَبَّ الْعِدَاؤُ بِحَدِّهِ مَا ضَرَّهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ جَبَرُوهُ ؟
 هَلْ ذَاكَ غَيْرُ نَبَاتٍ رَوْضٍ قَدْ حَلَا ؟ لَكِنَّهُمْ لَمَّا حَلَا هَجَرُوهُ

(١٠٥)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٦ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٤ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٩ ،
 وخزانة الأدب ٢ / ٨٧ ، وبدائع الزهور ١ / ١ / ٣٥٢ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

الأول فى شعر بدر الدين ، والخزانة ، وبدائع الزهور : « .. لو أنهم جبروه » .

الثانى فى شعر البدر ، والفوات ، والخزانة ، وبدائع الزهور : « .. غير نبات خد .. » .

قافية الياء

(١٠٦)

وَرِيَّاضٍ رَقَصَتْ أَزْهَارُهَا فَتَمَشَّتْ نَسَمَةُ الرِّيحِ إِلَيْهَا
طَالَعَتْ شَمْسُ الضُّحَا أَوْزَاقَهَا بَعْدَمَا أَنْ وَقَعَ الْوُزُقُ عَلَيْهَا

(١٠٧)

صَمَمَتْهُ فِي سَاعِدِي صَمَّةٌ فِي لَيْلَةٍ قَدْ غَابَ وَاشِيهَا
وَفِي يَدِي مِنْ شَعْرِهِ حَيَّةٌ لَمْ أَحْشَهَا مُذْ صِرْتُ حَاوِيهَا

(١٠٨)

يَا حَبِذَا النَّهْرُ الَّذِي أَمْوَاهُ تَسْبِي الْعُقُولِ بِحُسْنِ مَا تُبْدِيهِ
هُوَ فِي الْحَدَائِقِ غَيْرَ أَنَّ عُيُونَنَا إِنْ لَأَحْظَتْهُ تَرَّ الْحَدَائِقُ فِيهِ

(١٠٦)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٥ ، والوافي بالوفيات ٢٩ / ٢٩١ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٨١ ،
وخزانة الأدب ٢ / ٨٨ ، وحلبة الكميت ٢٨٣ .

النص : البيتان من الرمل ، والقافية من المتواتر .

رواية البيتين في الوافي بالوفيات ، وفوات الوفيات ، وخزانة الأدب :

وَرِيَّاضٍ وَقَفَتْ أَشْجَارُهَا وَتَمَشَّتْ نَسَمَةُ الصُّبْحِ إِلَيْهَا
طَالَعَتْ أَوْزَاقَهَا شَمْسُ الضُّحَا بَعْدَ أَنْ وَقَعَتِ الْوُزُقُ عَلَيْهَا

(١٠٧)

التخريج : ديل مرآة الزمان ٤ / ١٣٥ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

(١٠٨)

التخريج : شعر بدر الدين ٦٩ ، ونزهة الأنام ١٠٠ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

الشعر المنسوب

للبدن ولغيره

(١٠٩)

أَدِرْ كُثُوسَ الرِّاحِ فِي رَوْضَةٍ قَدْ نَسَقَتْ أَزْهَارَهَا الشَّحْبُ
الطَّيْرُ فِيهَا شَيْقُ مُغْرَمٍ وَجَدُولُ الْمَاءِ بِهَا صَبٌّ

(١١٠)

إِنَّ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا نَزَلُوا بِعَيْنِي النَّاطِرَةِ
أَسَكْنَتْهُمْ فِي مُهَجَّتِي فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ

(١٠٩)

القائل : نسب البيتان لبدر الدين في جميع مصادر النص ما عدا نزهة الأنام ، فقد نسبها فيه إلى محبى الدين ابن قرناص .

التخريج : شعر بدر الدين ٦٣ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨١ ، وفض الختام ٢٢٥ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٧ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٩٠ ، وخزانة الأدب ٢ / ٨٨ ، وكشف اللثام ٤٣ ، وتأهيل الغريب ٢٧٧ ، وحلبة الكميت ٢٤٩ ، وأنوار الربيع ٥ / ٣١ ، ونزهة الأنام ٢٤١ .

النص : البيتان من السريع ، والقافية من المتواتر .

الأول في الوافى بالوفيات ، وفض الختام : « .. قد نَسَقَتْ أبرادها .. » .

والأبراد : جمع بَرَد : وهو سحاب كالجمد ، وقيل : هو مطر جامد ، أو حب الغمام . انظر :

اللسان « برد » ٣ / ٨٤

وفى عيون التواريخ ، وخزانة الأدب : « .. قد نَسَقَتْ أزهارها .. » .

وفى حلبة الكميت ٢٤٩ : « .. نَسَقَتْ أَرْدَانِهَا .. » .

والثاني في فوات الوفيات : « .. مغرم شَيْقُ .. » .

وفى أنوار الربيع : « .. شيق مغرم .. » .

(١١٠)

القائل : نسب البيتان للبدر الذهبي في ذيل المرأة ، والوافى بالوفيات ، ونسبها لمحبى الدين ابن

قرناص في أنوار الربيع .

التخريج : ذيل مرآة الزمان ٤ / ١٣٥ ، والوافى بالوفيات ٢٩ / ٢٨٥ ، وأنوار الربيع ٢ / ٢٤٤ ،

وه / ٣٤ .

النص : البيتان من مجزوء الكامل ، والقافية من المتدارك .

الأول في ذيل المرأة : « .. بعين ساهرة » .

وفى أنوار الربيع : « بعين ناظره » .

والثاني في ذيل المرأة : « أنزلتهم فى مقلتى .. » .

(١١١)

وقال فى غياض السفرجل ^(١) :

لِمَ لَا أَمِيلُ إِلَى الرِّيَاضِ وَحُسْنِهَا
وَأَعِيشُ مِنْهَا تَحْتَ ظِلِّ صَافِي ؟
وَالزَّهْرُ يَلْقَانِي بِثَغْرِ بَاسِمٍ
وَالْمَاءُ يَلْقَانِي بِقَلْبِ صَافِي

(١) العنوان من عيون التواريخ .

(١١١)

القائل : نسب البيتان للبدر فى فوات الوفيات ، وعيون التواريخ .

ونسبا لابن تميم فى النجوم الزاهرة ، وفى خزانة الأدب ذكر ابن حجة أنَّهما ينسبان لابن تميم ، وإلى محبى الدين ابن قرياص فى مواضع كثيرة .

التخريج : شعر بدر الدين ٦٦ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٧٧ ، وعيون التواريخ ٢١ / ٢٩١ ، وخزانة الأدب ٢ / ٧٩ ، والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٦٨ .

النص : البيتان من الكامل ، والقافية من المتواتر .

الأول فى فوات الوفيات : « لم لا أهيـم إلى الرياض وطيبها ، وأعيش منها .. » .

وفى عيون التواريخ : « لم لا أهيـم إلى الغياض .. وأبيت منها .. » .

وفى النجوم الزاهرة : « لم لا أهيـم إلى الرياض وزهرها ، وأقيم منها .. » .

والثانى فى عيون التواريخ : « والنهر يلقانى .. » .

وفى النجوم الزاهرة : « والعصن يلقانة » .

(١١٢)

قال ابن لؤلؤ :

خِصَالُ الْعُلَا كُلُّهَا مِنْ خِصَالِي وَصُوبُ الْحَيَا قَطْرَةٌ مِنْ شِمَالِي
خُلِقْتُ كَمَا شَاءَتِ الْمَكْرُمَاتُ بَعِيدَ النَّظِيرِ فَقِيدَ الْمِثَالِ
تُنَزَّهُنِي عَنْ دَنَائَا الْأُمُو رِ نَفْسِي ، وَتُنْدُبُنِي لِلْمَعَالِي
فَلْيُبَاسِ طُولُ يَدِي وَالْحُسَامُ وَلِلْمَجْدِ وَالْحَمْدِ جَاهِي وَمَالِي

(١١٢)

القائل : ذكر محقق التذكرة السعدية أنَّ : ابن لؤلؤ لقب لشاعرين :

الأول : تقي الدين ، عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن (ت ٦٨٥ هـ) ولم يذكر مصدره ؛ ويدو أنَّه ينقل عن معجم المؤلفين ٦ / ٢٥٤ لتطابق المعلومات بينهما .

والثاني : بدر الدين ، يوسف بن لؤلؤ الذهبي (ت ٦٨٠ هـ) ، وهو الأشهر ، وإليه ينصرف الدهن عند ذكر اللقب .

والأول هو معين الدين - لا تقي الدين - أبو عمرو ، عثمان بن سعيد ، الملقب بابن تُولُوَا ، المولود في تيس في سنة ٦٠٥ هـ ، والمتوفى بالقاهرة ، في سنة ٦٨٥ هـ ، وله ترجمة في عيون التواريخ ، وفوات الوفيات ٢ / ٦٤ ، وذيل مرآة الرمان ، والنجوم الزاهرة ٧ / ٣٦٩ ، وحسن المحاضرة ١ / ٥٦٨ ، وشذرات الذهب ٥ / ٣٩٢ ، والأعلام ٤ / ٢٠٦ .

واللقب « ابن تُولُوَا » - وزاد الذهبي ألفا بعد الواو - تصحف في بعض المصادر بابن لؤلؤ ، فأوهم الخلط بينه وبين ابن لؤلؤ الذهبي .

راجع حاشية النجوم الزاهرة ، ومصادر معجم المؤلفين .

التخريج : التذكرة السعدية ١٧٦ .

النص : الأبيات من المتقارب ، والقافية من المتواتر .

(١١٣)

يَا لَيْلَةً بِثْنَا بِهَا فِي ظِلِّ أَكْنَافِ النَّعِيمِ
مِنْ فَوْقِ أَكْمَامِ الرِّيَا ضِ ، وَتَحْتَ أَذْيَالِ النَّسِيمِ

(١١٣)

القائل : نسب البيتان في أنوار الربيع لأبي بكر ، محمد بن عمار ، المهري ، الأندلسي ، الأشبيلي ،
ذى الوزارتين (٤٢٢ - ٤٧٧ هـ) الوزير الشاعر ، راجع في ترجمته : وفيات الأعيان ٤ / ٥٢ .
ونسبا للبدر يوسف بن ثؤلؤ الذهبي في نفحات الأزهار .
التخريج : أنوار الربيع ١ / ٢٧٦ ، ونفحات الأزهار ٢٩٦ .
النص : البيتان من مجزوء الكامل ، والقافية من المتواتر .

الفهارس العامة

فهرس أعلام

- إحسان عباس «الدكتور» : ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٥
- أحمد بن الحسين ، أبو الطيب المتنبي : ١٠٧
- أحمد بن علي ، المقرئ : ٥٠
- أحمد بن يحيى ، ابن فضل الله ، العمرى : ٤٦ ، ٣٧
- إسحاق بن إبراهيم ، الموصلى : ٦٥
- أبو بكر بن علي ، ابن حجة : ٦٣ ، ٨٨
- بنو ثعل : ٧٢
- بنو دارم : ٢٤
- يبرس بن عبد الله ، الملك الظاهر : ٢٠ ، ٧٧
- الجويرج : ١٩ ، ٢١
- حاجي خليفة : ٩
- حسين علي محفوظ «الدكتور» : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩
- خالد ناجي السامرائي «الدكتور» : ٦
- خيل بن أيلك بن عبد الله ، الصفدي : ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٣
- خير الدين بن محمود ، الزركلي : ٥
- دُلُزُرم : ٨
- دوزي ، رينهارت : ٣٠ ، ٣٨ ، ٥٠
- الدولة الجركسية : ٥١
- زهير غازي زاهد «الدكتور» : ٥
- الزبن البغدادي : ٦٩
- طرفة بن العبد : ٢٤
- عبد الله بن محمد ، نجم الدين الباذرائي : ٢٢
- عبد الله بن منصور ، الخليفة المستعصم : ٢٢
- عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن ، ابن تَوَلُّوا : ٨٩
- علي الخاقاني «الشيخ» : ٦
- محمد بن عَمَّار ، أبو بكر ، المهري : ٩٠
- عنتر بن شدَّاد العبسي : ٢٠
- كاترمير : ٥٠
- لؤلؤ بن عبد الله : ٧ ، ٨
- مالك بن نويرة : ٥٧
- متهم بن نويرة : ٥٧
- محمد بن أحمد بن عثمان ، الذهبي : ٨٩
- محمد بن بهادر ، الزركشي : ٣٩
- محمد رضا الخالصي الكاظمي : ٦
- محمد بن سوار بن إسرائيل : ١٩ ، ٢١
- محمد بن شاكر ، الكتبي : ٧
- محمد بن عَمَّار المهري ، الأندلسي ، الأشيلي : ٩٠
- محمد محي الدين عبد الحميد : ٦
- محمد بن موسى ، كمال الدين ، الدميري : ٣٥
- محمد بن يعقوب ، ابن تميم : ٨٨
- محمد بن يعقوب ، الفيروزي : ٥٠
- محسن الصانع بن السيد هاشم أبي الورد : ٧
- محيي الدين ابن قرناص : ٨٧ ، ٨٨
- موسى بن محمد بن أحمد ، قطب الدين ، اليونيني : ٩
- النجم العبادي الكحال : ١٦
- هلال ناجي : ٥
- يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر : ٨ ، ٩ ، ٢٢
- يوسف بن يوسف ، محيي الدين ، ابن زيلاق : ٧

فهرس الأماكن والبلدان

- | | |
|--------------------|-----------------|
| العراق : ٤٦ | إزمير : ٥١ |
| الغوير : ٢٨ | أستنبول : ٥١ |
| الفيض : ٣٢ | باب جيرون : ٨ |
| القاهرة : ٨٩ | باب الصغير : ٩ |
| اللبادين : ٨ | برقة شهيد : ٢٤ |
| المحصب : ٢٨ | بطحاء مكة : ٢٨ |
| المغرب : ١١ | بغداد : ٥ ، ٢٩ |
| مكة : ٢٨ | تل باشر : ٨ ، ٩ |
| منى : ٢٨ | تنيس : ٨٩ |
| نهر بردا : ٢٠ | الجاروخية : ٨ |
| نهر دجلة : ٢٩ ، ٣٣ | جامعة بغداد : ٥ |
| نهر الصراة : ٢٩ | حلب : ٨ |
| نهر الفرات : ٤٦ | دمشق : ٨ ، ٩ |
| | الزوراء : ٣٣ |
| | الشام : ٨ |

فهرس الحيوان والطير

الطير الجليل : ٢٨

العقاب : ٣٦

العتاز : ٣٨

الغرانيق : ٣٧

القطا : ٣٥

الكركى : ٣٦

الكى : ٢٨ ، ٣٤

اللغلف : ٣٠

القلق : ٣٠ ، ٣٨

مالك الحزين : ٣٨

مرزم ، مرزم : ٣٧

أبو منجل : ٣٤

الأواس : ٣٥

الإوز : ٢٨

البيجع : ٣٤

البلايح : ٣٨

شمة : ٣٤

الحبرج ، والحبارح : ٣٥

أبو خديج : ٣٨

شبيطر : ٣٨

الصرد : ٣٧

الصوغ : ٣٧

لطرف : ٢٢

طيور الواجب : ٢٨

فهرس المفردات والمصطلحات

السنجق : ٢٣	أسدى : ٢٢
الشربوش : ٥٠	برد ، أبراد : ٨٧
شوب : ١٨	البرزة : ٣٠
طرائق قددا : ٢٢	جبل : ٣١
الطرد : ٧٤	الجفة : ٣٢
الغرار : ٣٢	الجلد : ٢٢
الغروض : ٣٠	الجوشن : ٣٦
القذف : ٦٢	الدمستار : ٣١
القرق : ٣٦	الدوية : ٣٥
قناً : ٢٥	ديوان الموارث الحشر : ٤٧
المجنس : ٨	الذهبيات : ٤٧
هاد : ٢٢	الرم : ٣٩

فهرس شعر البدر

صدر البيت القافية البحر العدد الصفحة

قافية الهمزة

لا تلحنى	ماء	البسيط	٥	١١
ما زلت	أعضائي	الدوبيت	٢	١١

قافية الباء

وذات قد	التهب	مجزوء الرجز	٢	١٢
تعشَّقه	أشئبا	الطويل	٢	١٢
بدا صدغ	تعقربا	الطويل	٢	١٣
وحديق	ه الربا	الكامل	٢	١٣
أرأيت	الأعجبا	الكامل	٢	١٣
يا حسن جنات	الصبا	الرجز	٢	١٤
وذى شطب	شهابه	الطويل	٢	١٤
وشمعة	سواكبها	البسيط	٢	١٤
أدر كئوس	السحب	السريع	٢	٨٧
يا رشأ	يضطرب	المنسرح	٢	١٤
يا قضيب	الشباب	الخفيف	٢	١٥
إنَّ البنفسج	معجبه	البسيط	٢	١٥
اللوز	الرطاب مخلع	البسيط	٣	١٥
يا قوم	طبّه	الكامل	٢	١٦
يا حسنه	القضب	السريع	٢	١٦

قافية التاء

١٧	٢	الوافر	العالياث	تحيرنا
----	---	--------	----------	--------

قافية الحاء

١٨	١٧	السريع	فباخ	أهدى
١٩	٢	الكامل	يروخ	خلصت
١٩	٢	مجزوء الرجز	تفوخ	رب ناعورة
١٩	٢	الكامل	الريح	يا قامة الغصن
٢٠	٢	الكامل	اللافح	مولاي
٢٠	٣	السريع	يسرح	أمطيتني
٢٠	٢	مجزوء الخفيف	الصفائح	منعوا
٢١	٢	مجزوء الخفيف	الجوانح	قلبك

قافية الدال

٢٥	٢	الطويل	بدا	وأنكر
٢٥	٢	الطويل	الحدّا	فسرث
٢٣	٣٤	البسيط	ما وعدا	وفى لك
٢٤	١٥	الكامل	مُقَيَّدًا	حثّوا الركاب
٤٣	٣	المجثث	سعدا	قد زدت
٢٦	٢	الكامل	الغيْدُ	قد كنت
٢٦	٢	مجزوء الكامل	لا يصادُ	وأغن
٢٧	٢	المتقارب	الجنودُ	رددت
٢٧	٢	الوافر	لادٍ	ورمّان

لك مبسم مرادى الكامل ٢ ٢٧

قافية الرءاء

٤٣	٢	المتقارب	العقار	أمولأى
٤٣	٢	البيسط	عُذرا	أقام بالمنحنى
٤٣	٢	البيسط	سطرا	والخيل
٤٤	٢	البيسط	ذكرا	إننى أذكر
٢٨	٧٧	الكامل	نارا	هل ذاك
٤٤	٢	مجزوء الكامل	هجرا	رفقا
٨٧	٢	مجزوء الكامل	الناظرة	إنّ الذين
٤٤	٢	السريع	سَحّارا	لا تعذلونى
٤٥	٣	الخفيف	مشكورا	لا ترم
٤٥	٢	المجثث	مدراره	وبنت ليل
٤٥	٢	الطويل	نضير	وأحوى
٤٦	٢	البيسط	منثور	ما فتح النور
٤٦	٢	البيسط	نوازه مخلع	ما نظرت
٤٢	١٢	الطويل	القمرى	ترنج
٤٦	٤	الطويل	من العمر	رعى الله
٤٧	٢	الطويل	الخضر	ونهر
٤٧	٢	الطويل	صبرى	أمولأى
٣٩	٣٠	البيسط	تذكارى	لويّغ
٤٧	٢	الكامل	لصفرها	انظر
٤٨	٢	السريع	لأحمر	حلا نبات

قافية السين

انظر	مَيَّاسُهُ	السريع	٢	٤٩
------	------------	--------	---	----

قافية الشين

وافى	الحشا	الكامل	١٥	٥٠
وحديقة	مدهوش	الكامل	٢	٥٢

قافية الصاد

يا شادنا	من عصى	الكامل	٢	٥٣
طال نومي	خلاص	الخفيف	٢	٥٣

قافية الضاد

قالوا تباكى	وانقضى	الكامل	٢	٥٤
-------------	--------	--------	---	----

قافية الطاء

وذى قوام	قد بسط	مجزوء الرجز	٢	٥٥
إن أقام	المحيط	الرمل	٢	٥٥

قافية العين

تذكر	ومرتعا	الطويل	٣١	٥٦
------	--------	--------	----	----

٥٩	٢	السريع	والدمع	وشمعة
٥٩	٢	الطويل	وأطماعى	لقد بت
٥٧	٢١	الكامل	برجوع	بخل
٥٩	٢	الكامل	فرجعى	أ حمامة
٦٠	٢	السريع	من المنع	لا تلم

قافية الفاء

٦١	٢	الخفيف	رشفا	قد حمتنى
٨٨	٢	الكامل	ضافى	لم لا أميل
٦١	٢	الكامل	الواكف	ورد الكتاب
٦١	٣	المنسرح	القذف	قد قذف الدمع
٦٢	٥	المنسرح	بالأسف	رفقا بقلب

قافية القاف

٦٧	٢	الطويل	المطوق	أحن إلى الأزهار
٦٣	٢٥	الكامل	من الآماق	رفقا أذبت

قافية الكاف

٦٨	٢	مجزوء الرجز	شكا	وروضة
----	---	-------------	-----	-------

قافية اللام

٦٩	٢	الرجز	الغزل	يا غصنا
----	---	-------	-------	---------

لبس السواد	قليلا	الكامل	٢	٦٩
وجنان	أصيلا	الخفيف	٢	٧٠
تولّى	سالا	المتقارب	٢	٧٠
خليلى	السبُل	الطويل	٢	٧١
البرد	المزملُ	الكامل	٢	٧١
يا عاذلى	أسلو	المجتث	٢	٧١
ونهر	بوصالها	الطويل	٢	٧٢
إن سطا	بنى ثعل	البسيط	٢	٧٢
عرج	الظليل	مخلع البسيط	٢	٧٢
كم رفعت	ومكلى	الكامل	٢	٧٣
ومعذّر	الليل	الكامل	٢	٧٣
خصال العلا	من شمالي	المتقارب	٤	٨٩

قافية الميم

نم	الندامى	الرمل	٣٤	٧٤
أمولاي	جهمُ	الطويل	٢	٧٧
الروض	الهمومُ	مجزوء الكامل	٢	٧٧
باكر	بشامُ	السريع	٧	٧٦
دعوت	الصوارمِ	الطويل	٢	٧٧
شوقى	أقلامي	الكامل	٢	٧٨
انظر إلى صور	ترتمى	الكامل	٢	٧٨
يا ليلة	النعيم	مجزوء الكامل	٢	٩٠
جاء الشتاء	الهممُ	السريع	٢	٧٨
هلمّ	همّه	السريع	٢	٧٩

قافية النون

٨٠	٢	الكامل	ألوانا	فصل الخريف
٨٠	٢	الطويل	وسنانُ	بروحى
٨٠	٢	الكامل	لَيْئُهُ مجزوء	وبمهجتي
٨١	٢	الطويل	القانى	منعت ارتشاف
٨١	٣	الوافر	البنانِ	وأحوى
٨١	٢	الوافر	نأنى	وأرقنى
٨٢	٢	الوافر	الحسانِ	ودمع العين
٨٢	٢	السريع	باعتبارينِ	ما اسم
٨٢	١	السريع	ظمانه	والنهر

قافية الهاء

٨٣	٢	الكامل	جبروه	صدّوا
----	---	--------	-------	-------

قافية الياء

٨٤	٢	الرمل	إليها	ورياض
٨٤	٢	السريع	واشيها	ضمته
٨٤	٢	الكامل	ما تبديه	يا حبذا

مصادر تحقيق الديوان

أولا : المصادر المخطوطة

- البدر السافر في أنس المسافر ، للأدفي جعفر بن ثعلب (١٣٤٧ / ٧٤٨) مكتبة الفاتح السليمانية ، رقم ٤٢٠١ .
- درة الأسلاك في دولة الأتراك ، لابن حبيب الحسن بن عمر (١٣٩٦ / ٧٩٩) مكتبة ياني كابي ، باستانبول ، رقم ٨٤٩ .
- لذة السمع في صفة الدمع ، للصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، دراسة وتحقيق محمد عبد المجيد لاشين ، رسالة ماجستير ، كلية اللغات ، جامعة الفاتح ، طرابلس سنة ١٩٩٢ م ، لم تنشر بعد .
- صرف العين وعرض العين في وصف العين ، للصفدي (ت ٧٦٤ هـ) دراسة وتحقيق محمد عبد المجيد لاشين ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، سنة ٢٠٠٠ م ، لم تنشر بعد .

ثانيا : المصادر المطبوعة

- الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، ط / ٦ ، دار العلم للملايين ، بيروت سنة ١٩٨٤ م .
- أعيان العصر وأعوان النصر ، للصفدي (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق د / علي أبوزيد ، ود / نبيل أبو عمشة ، ود / محمد موعد ، ود / محمود سالم محمد ، ط / ١ ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، سنة ١٩٩٧ م ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدي .
- أنوار الربيع في أنواع البديع ، لابن معصوم (ت ١١٢٠ هـ) تحقيق شاهر هادي شكر ، ط / ١ ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، سنة ١٩٧٨ م .
- البداية والنهاية ، لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ط / ٥ ، مكتبة المعارف ، بيروت ، سنة ١٩٨٣ ، نسخة مصورة عن طبعة مصر سنة ١٣٥٨ هـ .
- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لابن إياس (ت ٩٣٠ هـ) تحقيق د / محمد

- مصطفى ، ط / ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، سنة ١٩٨٢ م .
 - تاريخ الخلفاء ، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،
 دار الفكر العربي ، القاهرة ، سنة ١٩٨٨ م .
 - تالي كتاب وفيات الأعيان ، لابن الصقاعي (ت ٧٢٦ هـ) تحقيق جاكين
 سوبلة ، دمشق ، سنة ١٩٧٤ م .
 - تأهيل الغريب ، لابن حجة (ت ٨٣٧ هـ) طبع مع ثمرات الأوراق ،
 المطبعة الوهبة ، القاهرة ، سنة ١٣٠٠ هـ .
 - تحفة ذوى الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب
 للصفدي : خليل بن أليك (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق إحسان بنت سعيد خلوصي وزهير
 حميدان الصمصام ، وزارة الثقافة ، دمشق ، سنة ١٩٩١ م .
 - التذكرة السعدية فى الأشعار العربية ، للبيدي (ت القرن ٨ هـ) تحقيق د /
 عبد الله الجبوري ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا وتونس ، سنة ١٩٨١ م .
 - التذكرة الفخرية ، للمنشيء الإربلي (ت ٦٩٢ هـ) تحقيق د /
 نوري حمودى القيسى ، ود / حاتم صالح الضامن ، بغداد ، نشر المجمع
 العلمى العراقى ، سنة ١٩٨٤ م .
 - تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنه ، لابن حبيب (ت ٧٧٩ هـ) تحقيق د /
 محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، سنة ١٩٨٦ م .
 - التعريف بالمصطلح الشريف ، لابن فضل الله العمرى (ت ٧٤٩ هـ) ،
 تحقيق محمد حسين شمس الدين ، ط / ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت سنة
 ١٩٨٨ م .
 - حروف المعاني ، للزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) تحقيق د / على توفيق الحمد ، ط
 / ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ودار الأمل ، إربد ، الأردن ، سنة ١٩٨٦ م .
 - حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة ، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق
 محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط / ١ ، عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، سنة ١٩٦٧ م .
 - حلية الكميت ، لشمس الدين النواجي (ت ٧٨٥ هـ) مطبعة بولاق ،
 القاهرة ، سنة ١٢٧٦ هـ .

- حياة الحيوان الكبرى ، للدميرى (ت ٨٠٨ هـ) دار الفكر ، بيروت ، نسخة مصورة عن طبعة المطبعة الخيرية بمصر ، سنة ١٣٠٩ هـ ، بدون تاريخ .
- خزانة الأدب وغاية الأرب ، لابن حجة الحموى (٨٣٧ هـ) شرح عصام شعيتو ، ط / ١ ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، سنة ١٩٨٧ م .
- خطط دمشق : دراسة تاريخية شاملة ، لأكرم حسن العلبى ، دار الطباع ، دمشق ، سنة ١٩٨٩ م .
- الذرة المضئية فى الدولة الظاهرية ، لابن صصرى ، محمد بن محمد (ت ٨٠٠ هـ) تحقيق د / وليم م. برينر ، مطبعة جامعة كاليفورنيا ، بركللى لوس أنجلوس ، سنة ١٩٦٣ م .
- ديوان الصبابة ، لابن أبى حجلة المغربى (ت ٧٧٦ هـ) ط / الأخيرة ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ، سنة ١٩٩٩ م .
- ديوان عنتره ، تحقيق فوزى عطوى ، ط / ٣ ، دار صعب ، بيروت سنة ١٩٨٠ م .
- ديوان المتنبى (ت ٣٥٤ هـ) تحقيق د / عبد الوهاب عزام ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، سنة ١٩٤٤ م .
- ذيل مرآة الزمان ، لليونينى ، موسى بن محمد (ت ٧٢٦ هـ) ط / ٢ ، دار الكتاب الإسلامى ، القاهرة ، سنة ١٩٩٢ م ، نسخة مصورة عن الطبعة الأولى بحيدر آباد الدكن ، الهند ، سنة ١٩٦٠ م .
- السلوك لمعرفة دول الملوك ، للمقرئى (ت ٨٤٥ هـ) :
- ١ - تحقيق د/ سعيد عبد الفتاح عاشور ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م .
- ٢ - تحقيق د / محمد مصطفى زيادة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة سنوات مختلفة .
- سير أعلام النبلاء ، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق بإشراف شعيب الأرنؤوط ، ط / ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سنة ١٩٨٢ م .

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩ هـ)
دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، نسخة مصورة ، بدون تاريخ .

- شعر بدر الدين أبى المحاسن يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبى ، جمعه د /
حسين على محفوظ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد ١١ ، حزيران
١٩٦٨ م .

- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، للقلقشندي (ت ٨٢١ هـ) وزارة الثقافة
والإرشاد القومى ، القاهرة ، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية .

- العبر فى خبر من غير ، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق أبى هاجر محمد
السعيد بن بسيونى زغلول ، ط / ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٩٨٥ م .
- عصر سلاطين المماليك وتواجه العلمى والأدبى ، د / محمود رزق سليم ، ط
٦ / ، مكتبة الآداب بالجمايز ، القاهرة ، سنة ١٩٦٢ م .

- العقد الفريد ، لابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق د / أحمد أمين والزين ،
والإييارى ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، سنة ١٩٨٢ م ، نسخة مصورة عن طبعة
القاهرة .

- عيون التواريخ ، لابن شاكر الكتبى (ت ٧٦٤ هـ) :

١ - من تحقيق د / فيصل السامر ، ونبيلة عبد المنعم ، ونشر وزارة الشؤون
الثقافية ببغداد صدرت الأجزاء الآتية : الجزء ١٢ فى سنة ١٩٧٧ م
الجزء ٢٠ فى سنة ١٩٨٠ م . الجزء ٢١ فى سنة ١٩٨٤ م .

- الغيث المسجم فى شرح لامية العجم ، للصفيدي (ت ٧٦٤ هـ) ط / ٢ ،
دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٩٩٠ م .

- فرهنك اصطلاحات روز ، معجم فارسى - عربى ، د / محمد غفرانى ود /
مرتضى آية الله زادة شيرازى ، ط / ١ ، مكتبة لبنان ، سنة ١٩٩٥ م .

- فض الختام عن التورية والاستخدام ، للصفيدي (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق د /
المحمدي عبد العزيز الحناوى ، دار الطباعة المحمدية ، القاهرة ، سنة ١٩٧٩ م .
- فوات الوفيات والذيل عليها ، لابن شاكر الكتبى (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق د /
إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، سنة ١٩٧٣ م .

- كشف الفنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)
دار الفكر ، بيروت ، سنة ١٩٩٠ م ، نسخة مصورة عن طبعة المطبعة البهية
بإستانبول ، سنة ١٩٤٧ م .
- كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام ، لابن حجة الحموى (ت ٨٣٧ هـ)
المطبعة الإنسية ، بيروت ، سنة ١٣١٢ هـ .
- الكشكول ، للعالمى (ت ١٠٣١ هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوى عيسى الباني
الحلبى ، القاهرة ، سنة ١٩٦١ م .
- كنز الدرر « الدر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب » ، أبى بكر ابن عبد الله
الدوادارى (ت ٧٣٦ هـ) تحقيق د / سعيد عبد الفتاح عاشور ، نشر المعهد
الألماني للآثار ، القاهرة ، سنة ١٩٧٢ م .
- لسان العرب ، لابن منظور (ت ٧١١ هـ) دار صادر ، بيروت ، نسخة
مصورة عن طبعة الجوائب ، سنة ١٣٠٠ هـ .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعى (ت ٧٦٨ هـ) ط / ٢ مؤسسة
الأعلمى ، بيروت ، سنة ١٩٧٠ م ، نسخة مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن ، سنة
١٣٣٩ هـ .
- المستطرف فى كل فن مستظرف ، للأبشيهى (ت ٨٥٢) قدم له د / مفيد
قميحة ، ط / ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٩٨٣ م .
- المشترك وضعاً والمفترق صقعا ، لياقوت الحموى (ت ٦٢٦ هـ) ط / ٢ /
عالم الكتب ، بيروت ، سنة ١٩٨٦ م ، نسخة مصورة عن طبعة فرديناند وستنفيلد ،
جوتنجن ، سنة ١٨٤٦ م .
- مطالع البدور فى منازل السرور ، للبهائى الغزولى (ت ٨١٥ هـ) ط / ١ ،
مطبعة إدارة الوطن ، القاهرة ، سنة ١٣٠٠ هـ .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، للعباسى (ت ٩٦٣ هـ) تحقيق
محمد محبى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، سنة ١٩٤٧ م .
- معجم الألفاظ الفارسية المعربة ، للسيد إدوى شير ، مكتبة لبنان ، بيروت ، سنة
١٩٨٠ م .

- معجم البلدان ، لياقوت الحموى (ت ٦٢٦ هـ) دار بيروت ، ودار صادر ، بيروت ، سنة ١٩٧٩ م .
- المعجم الذهبى فارسى - عربى ، د / محمد التونجى ، ط / ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، سنة ١٩٦٩ م .
- معجم الشهائى فى مصطلحات العلوم الزراعية ، للأمير مصطفى الشهاوى ، ط / ١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، سنة ١٩٧٨ م .
- المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، سنة ١٩٩٣ م .
- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، بدون تاريخ .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغرى بردى (ت ٨٧٤ هـ) وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، القاهرة ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، بدون تاريخ .
- نزهة الأنام فى محاسن الشام ، لأبى بكر بن عبد الله البدرى (ت ٨٩٤ هـ) ط / ١ ، دار الرائد العربى ، بيروت ، سنة ١٩٨٠ م .
- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس ، للعباس بن على الحسينى (ت ١١٨٠ هـ) تقديم السيد محمد مهدي الخراسانى ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، سنة ١٩٦٧ م .
- نصرة الثائر على المثل السائر ، للصفدى (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق محمد على سلطانى ، منشورات المجمع العلمى العربى بدمشق ، سنة ١٩٧٢ م .
- نفحات الأزهار على نسيمات الأسفار فى مدح النبى المختار ، للنايلسى (ت ١١٤٣ هـ) مكتبة المتنبي بالقاهرة ، وعالم الكتب ببيروت ، نسخة مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ .
- نهاية الأرب فى فنون الأدب ، للنويرى (ت ٧٣٣ هـ) وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، القاهرة ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية بدون تاريخ .
- الوافى بالوفيات ، الصفدى (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق مجموعة من العلماء ،

شرف على تحقيقه وإصداره جمعية المستشرقين ، فسادن ، ألمانيا ، صدر منه حتى الآن ٢٤ جزءا ، غير مرتبة ، في سنوات مختلفة .
 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) تحقيق د / إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، سنوات ٦٩ - ١٩٧٣ م .

ثالثا : المراجع الفرنسية

- Dozy , R ; Supplement Aux Dictionnaires Arabes , Librairie du LIBAN, Beyrouth, 1981.
- Dozy , R ; Dictionnaire Detaille des Noms Des Vetements chez Les Arabe , librairie du LIBAN, Beyrouth , sans date.
- Quatremere ; Histoire des Sultans Mamelouks , Paris , 1837 - 1845.

بسم الله الرحمن الرحيم
فهرس موضوعات ديوان البدر

٣	الإهداء .
٧-٥	المقدمة .
١٠-٧	التعريف بالشاعر .
١١	قافية الهمزة .
١٦-١٢	قافية الباء .
١٧	قافية التاء .
٢١-١٨	قافية الحاء .
٢٧-٢٢	قافية الدال .
٣٨-٢٨	قافية الراء .
٤٩	قافية السين .
٥٢-٥٠	قافية الشين .
٥٣	قافية الصاد .
٥٤	قافية الضاد .
٥٥	قافية الطاء .
٦٠-٥٦	قافية العين .
٦٢-٦١	قافية الفاء .
٦٧-٦٣	قافية القاف .
٦٨	قافية الكاف .
٧٣-٦٩	قافية اللام .
٧٩-٧٤	قافية الميم .
٨٢-٨٠	قافية النون .
٨٣	قافية الهاء .
٨٤	قافية الياء .
٩٠-٨٥	الشعر المنسوب للبدر ولغيره .

الموضوع	الصفحة
الفهرس العام .	٩١
فهرس الاعلام .	٩٣
فهرس الاماكن والبلدان .	٩٤
فهرس الحيوان والطير .	٩٥
فهرس المفردات والمصطلحات .	٩٦
فهرس شعر البدر .	٩٧-١٠٣
مصادر تحقيق الديوان .	١٠٤-١١٠

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

